



جامعة الشهيد حمّة لخضر - الوادي
كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية



قسم العلوم الإنسانية
شعبة العلوم الإسلامية

المعالجة الإعلامية لقضايا الأسرة في الإذاعة الجزائرية "دراسة تحليلية لبرنامج البيت والأسرة في إذاعة الوادي المحلية أنموذجا"

مذكرة تخرج تدخل ضمن متطلبات الحصول على شهادة الماستر
في العلوم الإسلامية - تخصص: دعوة وإعلام واتصال

إشراف الأستاذ:

* عبد الرحمان طيبي

إعداد الطالبة:

نجاة باسي

لجنة المناقشة

الصفة	الجامعة	الرتبة	اسم ولقب الأستاذ
رئيسا	جامعة الشهيد حمّة لخضر الوادي	أستاذ مساعد (أ)	أ/ معمر قـول
مقررا	جامعة الشهيد حمّة لخضر الوادي	أستاذ مساعد (ب)	أ/ عبد الرحمان طيبي
عضوا	جامعة الشهيد حمّة لخضر الوادي	أستاذ مساعد (أ)	أ/ رشيد خضير

السنة الجامعية : 1435-1436هـ / 2014-2015م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال تعالى:

﴿وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِّنَ الْأَمْنِ أَوْ

الْخَوْفِ أَذَاعُوا بِهِ^ص﴾

الصلوات
العظيمة

سورة النساء، الآية: 83

الملخص

تعد هذه الدراسة من الدراسات التي تهدف إلى معرفة دور الإذاعة المحلية في معالجة القضايا الاجتماعية وقد استهدفت الدراسة برنامج البيت والأسرة، وقد تضمن البحث مقدمة وثلاثة فصول، الفصل الأول عبارة عن إطار منهجي للبحث وتناولنا فيه إشكالية وتساؤلات الدراسة، أهداف الدراسة وأهميتها، أسباب اختيار الموضوع، تحديد المفاهيم والدراسات السابقة، والمنهج المستخدم في هذه الدراسة، وهو المنهج الوصفي المسحي لتحليل المحتوى، أما عينة الدراسة فاخترنا العينة المتاحة وهي 45 حصّة خلال 5 سنوات من 2010م إلى 2014م بمدة بث: 1817 ساعة و13 دقيقة.

وفي الفصل الثاني علاقة الإذاعة بالأسرة، واستعرضنا فيه مفهوم الإذاعة ونشأتها وخصائصها وأهدافها ووظائفها، ثم أنواع الإذاعات وكيفية عملها، وفي الجزء الثاني من الفصل تحدثنا عن تكوين الأسرة ومقاصد تكوينها.

أما بالنسبة للفصل التطبيقي تناولنا فيه التعريف بالبرنامج وظيفته ثم تحليل النتائج الخاصة بمضمون وشكل البرنامج، وخاتمة وفيها ملخص لنتائج هذه الدراسة.

* الكلمات المفتاحية:

المعالجة الإعلامية- قضايا الأسرة- الإذاعة المحلية.

Abstract

This is one of the studies that aim to find out the role of local radio in addressing social this study incur home and family program, included Introduction and three chapters, the first chapter is a methodological framework for ressearch and we dealt with problems and auestion of the stady, Objectives of the study and its importance, Causes of choosing the subject identify the concepts and previous studies, and the approach used in this stud , a descriptive survey methodology for the analysis of the content, the study sample we chose a 45 share during the 5 years from 2010 to 2014 the duration of the broadcast: 1817 hours and 13 minutes.

In the second chapter radio family relationship, we reviewed the concept of radio and origins, characteristics and its objectives and functions, then the types of radio stations and how they work, and in the second part of the season we talked about family formation and purposes of the composition.

As for the part of Application, we dealt with the definition of the program the analysis of the content of the results the form of the program, a conclusion and a summary of the results of this study.

***Keywords:**

Announcement treatment- Issues of family- Local promulgation.

شكرنا وإعزافنا

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على آله وصحبه أجمعين، وبعد . . .
الشكر والعرفان للوالدين الكريمين . . . أطل الله عمرهما وأدام عليهم الصحة والعافية
ثم الشكر لجامعة الأمير عبد القادر على ما قدمته من تسهيلات للباحثين . . .
كما أشكر الأستاذ عبد الرحمان طيبي على تفضله بالإشراف وإعطائي الكثير من وقته وجهده إلى أن تر
بحمد الله ظهور هذا البحث إلى حيز الوجود . . .
ولا يفوتني في هذا المقام أن أشكر الأستاذ مرشيد خضير على تقديم يد المساعدة مع النصح والتوجيه .
وكذلك أتوجه بالشكر الجزيل لإذاعة الوادي المحلية وطاقمها الإداري والفني على إفادتنا بالمادة العلمية في
الجانب التطبيقي . . .
كما أشكر الزملاء والإخوة الأفاضل الذين ساعدوني في عملية الجمع والتحليل .
أشكر أهلي الأعزاء على ما قدموه لي من دعم وأسأل الله تعالى أن لا يحرم الجميع الثواب والأجر .
كذلك الشكر موصول . . . إلى الأستاذ علي نرواري أحمد ضيف مختص في البرنامج المتناول للدراسة
أيضا أشكر الأستاذ . . . هشام ميسة على تعاونه ودعمه .

نجاه



أهدي ثمرة جهدي إلى أعز ما أملك في هذا الكون أسرتي الحبيبة

إلى الذي علمني الصبر والمثابرة لا مرتقاء أعلى درجات صرح العلم والمعرفة

إلى قدوتي في الحياة أبي الكريم

إلى صاحبة الفضل عليّ أمي بارك الله في عمرها

وأفاض في عطائها

إلى إخوتي وأخواتي

إلى شعبة العلوم الإسلامية

إلى كل هؤلاء أهدي باكورة جهدي التي هي ثمرة غرسهم

قائمة المختصرات

ج	جزء
ص	صفحة
هـ	هجري
م	ميلادي
لا.ن	لا ناشر
لا.م	لا مكان طبع
د.ت	بدون ذكر تاريخ
لا.ط	لا طبعة
ط	طبعة
ت	توفي

مقلّمی

مُتَكَلِّمَةٌ

لقد تطوّرت وسائل الإعلام والاتصال، وتعددت أنواعها ومجالاتها حتى أصبحت في عصرنا الحالي تتخطى الحواجز، لتجعل من العالم قرية صغيرة يتعايش أفرادها بكل سهولة، وأصبحت المعلومات عن هذا العالم تكاد تكون متباينة بين المجتمعات الإنسانية، ذلك بفضل ما استحدثت من فتوحات علمية تكنولوجية في مجال الاتصالات السلوكية واللاسلكية. وتزايدت حدة المنافسة بين الدول الصناعية الكبرى في مجال تطوير أجهزة الاتصال إرسالاً واستقبالاً، وشملت هذه المنافسة أجهزة الراديو، والتي هي ذات تأثير كبير في جماهير المتلقين، المتباينين في اهتماماتهم وتوجيهاتهم ومستوياتهم الفكرية والأكاديمية والاجتماعية.

تعد وسائل الإعلام المرئية والمسموعة مصدراً مهماً من مصادر التوجيه والتنقيف والإعلام والتعليم في أي مجتمع، خاصة في ظل العولمة الاتصالية، وما تتميز به من زخم في البث الإذاعي والتلفزيوني، وهو ما ساهم في انهيار البعد الزمني والمكاني بين الثقافات والأمم، إذ شكل الإعلام في واقعنا المعاصر، وبيّن مدى الانتشار الواسع سواء الإذاعي أو الفضائي، أو حتى المواقع الإلكترونية على الشبكة العنكبوتية، وتجاوزه لجميع الحدود وتغطية أقصى المسافات، وأصبح أثره واضحاً على كافة الأصعدة، فهذا التطور عبر التاريخ لوسائل الاتصال وتكنولوجياته الحديثة يظهر الحاجة الماسة لهذه الوسائل، لاتصال الشعوب فيما بينها والتطلع إلى الثقافات الأخرى.

ويلعب الإعلام دوراً هاماً ومزدوجاً سواء على الصعيد الدولي أو المحلي، إذ يمكن أن يعبر على الهيمنة الكونية للغرب، ويمكن أن يكون وسيلة لإحياء وإنعاش الثقافات القومية والمساهمة في رقيّ وتطور المجتمعات النامية.

وتعد الإذاعة إحدى وسائل الإعلام الجماهيري، والتي حافظت على تأثيرها في المجتمعات رغم المنافسة الشديدة التي تفرضها عليها وسائل الإعلام الأخرى، وقد

تصدّرت الإذاعة وسائل الإعلام الجماهيرية الأخرى، باعتبارها وسيلة أكثر شعبية، من خلال استهدافها لشرائح المجتمع المتعددة، وذلك باشتراك الباحثين والأدباء والكتاب والعلماء والأكاديميين والمستمعين في تقديم البرامج بأنواعها التي تعالج القضايا العامة والخاصة بالأسرة والفرد أو المؤسسة أو الدولة بصورة عامة.

وبعد أن تعددت وسائل الاتصال بسبب تكنولوجيا المعلومات والعولمة، لازلت أدوار الإذاعة فعّالة وإيجابية في جذب انتباه مستمعيها وجمهورها الخاص بها، لاعتمادها على حاسة السمع فقط دون غيرها من الوسائل، مما يجعلها الأكثر شيوعاً بين جمهور المستقبلين، فالإذاعة تخاطب جميع شرائح المجتمع دون النظر للمستمع كونه متعلماً أو مثقفاً أو أمياً، لذا كان تأثيرها أشد وأبلغ، بالإضافة إلى صغر حجم جهاز البث وقلة تكلفة شرائه وسهولة ضبط موجاته.

فالإذاعة كغيرها من وسائل الإعلام الأخرى تسعى إلى تحقيق أهداف في جميع المجالات منها: الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والثقافية...، تعود بالأثر على الفرد والمجتمع، كالتربية والتوجيه والتوعية، ونخص بالذكر في هذه الدراسة المجال الأسري، وهذا ما جعل الدول النامية تهتم بهذا الجهاز وتسعى إلى تطويره لكي تحدث التأثير المطلوب.

ومن أجل معالجة هذا الموضوع اتبعنا خطة تتكون من مقدمة وثلاثة فصول: الفصل المنهجي، وفصل في الجانب النظري، وفصل في الجانب التطبيقي والخاتمة.

يشكل الفصل الأول الإطار المنهجي للدراسة ويندرج تحته إشكالية وتساؤلات الدراسة، أهداف الدراسة وأهميتها، أسباب اختيار الموضوع، تحديد مفاهيم الدراسة والدراسات السابقة، ومنهج الدراسة، وإجراءات الدراسة وحدودها.

وتناولنا في الفصل الثاني علاقة الإذاعة بالأسرة، اندرجت تحته مبحثان: استعرضنا في المبحث الأول نشأة الإذاعة وتطورها، وفي المبحث الثاني تكوين الأسرة في المجتمع وعلاقتها بالإذاعة.

أما الفصل الثالث الجانب التطبيقي تناولنا فيه التعريف ببرنامج البيت والأسرة في المبحث الأول، أما المبحث الثاني كان لتحليل النتائج الخاصة بمضمون وشكل البرنامج.

* خطة البحث:

مقدمة

الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة

أولاً: إشكالية الدراسة.

ثانياً: تساؤلات الدراسة.

ثالثاً: أهداف الدراسة.

رابعاً: أهمية الدراسة.

خامساً: أسباب اختيار الموضوع.

سادساً: تحديد مفاهيم الدراسة.

سابعاً: الدراسات السابقة.

ثامناً: منهج الدراسة.

تاسعاً: إجراءات الدراسة وحدودها.

الفصل الثاني: علاقة الإذاعة بالأسرة

المبحث الأول: نشأة الإذاعة وتطورها.

المطلب الأول: نشأة الإذاعة.

المطلب الثاني: خصائص وأهداف ووظائف الإذاعة.

المطلب الثالث: أنواع الإذاعات وكيفية عملها.

المبحث الثاني: تكوين الأسرة في المجتمع وعلاقتها بالإذاعة.

المطلب الأول: مفهوم الأسرة.

المطلب الثاني: مقاصد تكوين الأسرة في المجتمع.

الفصل الثالث: الإطار التطبيقي للدراسة

المبحث الأول: التعريف ببرنامج البيت والأسرة في إذاعة الوادي المحليّة.

المطلب الأول: تعريف برنامج البيت والأسرة.

المطلب الثاني: التعريف بضيف البرنامج.

المبحث الثاني: تحليل النتائج الخاصة بمضمون وشكل البرنامج.

المطلب الأول: تحليل النتائج.

المطلب الثاني: نتائج الدراسة.

خاتمة.

الملاحق.

الفصل الأول:

الإطار المنهجي للدراسة

- ❖ أولا: إشكالية الدراسة.
- ❖ ثانيا: تساؤلات الدراسة.
- ❖ ثالثا: أهداف الدراسة.
- ❖ رابعا: أهمية الدراسة.
- ❖ خامسا: أسباب اختيار الموضوع.
- ❖ سادسا: تحديد مفاهيم الدراسة.
- ❖ سابعا: الدراسات السابقة.
- ❖ ثامنا: منهج الدراسة.
- ❖ تاسعا: إجراءات الدراسة وحدودها.

سنتطرق في هذا الفصل وهو الإطار المنهجي للدراسة إلى جملة المفاهيم الأساسية في البحث بالشرح والتعريف في سبيل إعداد أرضية مفاهيمية ثابتة و متوازنة مبنية على أسس علمية، خدمة للفكرة الأساسية وهي المعالجة الإعلامية لقضايا الأسرة في برنامج البيت والأسرة بإذاعة الوادي المحلية.

أولاً: إشكالية الدراسة

تقوم المؤسسات الإعلامية بأدوار حيوية وفعالة في المجتمع من بينها الإذاعة، وبالإضافة إلى وظائفها في الاتصال والتخطيط والسعي إلى إرضاء أكبر قدر ممكن من الجمهور ... فإن للإذاعة دورا هاما في الاتصال بالجمهور والتفاعل معه من خلال برامج متنوعة، اجتماعية وثقافية وترفيهية وغيرها من البرامج، التي يكون فيها الجمهور جزءا من تكوين أو صناعة ذلك البرنامج، وكذلك تزويد الجمهور بكل ما هو جديد من معلومات، مع تلبية احتياجاتهم وطرح مشاكلهم وإيجاد حلولها، وهذا يبرز أهمية الإعلام وتأثيره الكبير الذي لا مناص منه اليوم، الأهمية التي تضطلع بها وسائل الإعلام، والدور الذي تقوم من خلاله بتكريس مفهوم الإعلام الجوّاري خدمة منها للمواطن والبيئة المحلية على حد سواء، كذلك التأثير على الجمهور الذي تتوجه إليه من خلال تعريفها التي لا بد أن يقوم بها إزاء بيئته وسعيها الحثيث لإظهار المشاكل والتعريف بها والإشارة إلى ضرورة حلها.

فإشكالية البحث تتمثل في دراسة الإعلام المحلي وتحديدًا بمنطقة الجنوب الجزائري، ولاية الوادي أنموذجًا للتعرف على طبيعة العمل الإذاعي وذلك من خلال دراسة تحليلية لبرنامج البيت والأسرة وإبراز دور الإذاعة المحلية لوادي سوف في طرح القضايا الأسرية في المنطقة.

ومن هنا تأتي إشكالية البحث:

كيف عالجت الإذاعة المحلية لوادي سوف قضايا الأسرة من خلال برنامج البيت والأسرة؟

ثانيا: تساؤلات الدراسة

انطلاقا من الإشكالية السابقة استخرجنا عددا من التساؤلات الأساسية التي ستتحول إلى محاور في الدراسة أهمها:

- 1- ما مدى اهتمام الإذاعة المحلية بقضايا الأسرة؟
- 2- ما هي المواضيع أو القضايا الأسرية التي تعالجها الإذاعة؟
- 3- ما هو هدف الإذاعة المحلية من معالجة القضايا الأسرية؟
- 4- ما هي الأساليب الإذاعية المستخدمة في معالجة قضايا الأسرة؟
- 5- هل تساعد الإذاعة بصورة فعلية في حل القضايا الأسرية المطروحة؟

ثالثا: أهداف الدراسة

تهدف الدراسة إلى ما يلي:

- أهم القضايا الأسرية التي تركز عليها الإذاعة.
- الوقوف على الدور الذي تؤديه الإذاعة في معالجة القضايا الأسرية.
- جمع الحقائق عن واقع الإعلام المحلي في منطقة الجنوب والأسباب والعوامل التي يجسدها من خلال طرحه للمواضيع الأسرية.
- محاولة التعرف على مدى تماشيها وميولات ومتطلبات المواطن اليومية.
- مدى مساهمتها في ترقية وتنشيط المستمعين ومشاركتهم في طرح الفرضيات وكيفية الوصول إلى حلها ومناقشتها.

رابعا: أهمية الدراسة

- تتجلى أهمية الدراسة أساسا في كونها إثراء للبحوث الأكاديمية التي تتناول الإذاعة المحلية بالدراسة.
- بالإضافة إلى أن أهم القضايا التي يكثر حولها الجدل والبحث في علاقتها بوسائل الإعلام هي قضايا الأسرة وتأثيرها على المجتمع؛ لأنها غالباً ما تميز كل مجتمع أو أمة عن غيرها، وللمساهمة في توضيح هذه العلاقة التي اهتم بدراستها الكثير من الباحثين

اخترت أن تكون الدراسة في موضوع المعالجة الإعلامية لقضايا الأسرة في الإذاعة الجزائرية دراسة تحليلية لبرنامج البيت والأسرة في إذاعة الوادي المحلية أنموذجاً.

- تبرز أهمية هذه الدراسة من أهمية الإذاعة المحلية خاصة والإعلام المحلي عامة، لقربها من الجمهور المحلي، وبذلك قدرتها على التأثير فيهم، وإصلاح مجتمعهم وإرشادهم إلى أمور حياتهم، وتنشئتهم تنشئة واعية.

- إسهامها في إثراء هذه البحوث أعتقد أن هذه الدراسة تسهم في إعطاء تصور عن ماهية برنامج البيت والأسرة في الإذاعة المحلية التي فرضت نفسها وحافظت على مكانتها وجمهورها، وتكيفت مع التطورات التي حصلت في مجال الإعلام والاتصال.

خامساً: أسباب اختيار الموضوع

1- الرغبة الشخصية في إظهار دور الإذاعات المحلية لما تتمتع به من قدرات تميزها عن باقي الوسائل الأخرى.

2- إبراز دور الإذاعة المحلية باعتبارها وسيلة من الوسائل التواصلية والتفاعلية.

3- دعم وترقية مكتبة الدعوة والإعلام والاتصال ببحوث جديدة.

4- أهمية الموضوع، خاصة وأن الأسرة هي العمود الأساسي يرتكز عليه المجتمع.

5- محاولة التوصل إلى إبراز أهمية العلاقة بين الإعلام كوسيلة والأسرة كجمهور

مستهدف.

سادساً: تحديد مفاهيم الدراسة

1- المعالجة الإعلامية:

أ- المعالجة:

* لغة: معنى «عالج الشيء معالجة وعلاجاً: زاوله، وكل شيء زاولته ومارسته فقد

عالجته، وعالج المريض معالجة وعلاجاً عاناه والمعالج: المُداوي»¹.

¹ - ابن منظور، لسان العرب. تحقيق: عبد الله علي الكبير، محمد أحمد حسب الله وآخرون، مج1 (لاط، القاهرة: دار المعارف، لا،ت)، ص 3066.

* اصطلاحاً: ومصطلح المعالجة مأخوذ من «عالج الأمر أصلحه معالجة المشكلة عالجه علاجاً ومعالجة زاوله وداواه».¹

كما تأتي المعالجة بمعنى الممارسة، إذ تقول: «عالج أي مارس العمل وعمل به وزاوله وكل شيء زاولته ومارسته قد عالجه».²

ب - الإعلام:

* لغة: «كلمة مشتقة من عِلِمَ، العلم هو إدراك الشيء بحقيقته وتعالّم فلان أظهر العلم وجمع الشيء: عِلْمُوهُ».³

«عِلِمَ (عِلْمُهُ) كسمعته، عِلْمًا - بالكسر - عرفه، وعِلِمَ هو في نفسه وتعالّمه الجميع».⁴

* اصطلاحاً: «هو الاتصال بين طرفين بقصد إيصال معنى أو قضية أو فكرة للعلم بها، أو اتخاذ موقف تجاهها».⁵

يعرف محمد كمال الدين إمام الإعلام «بأنه بث رسائل واقعية أو خيالية موحدة على أعداد كبيرة من الناس، يختلفون فيما بينهم من النواحي الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والسياسية وينتشرون في مناطق متفرقة».⁶

يطلق العلماء على عملية الإعلام بأنها تزويد الناس بالأخبار الصحفية والمعلومات السليمة والحقائق الثابتة.⁷

¹ - المعجم العربي الأساسي. (لا،ط، لام، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، لا.ت)، ص 858.

² - ترتيب القاموس المحيط على طريقة المصباح المنير وأساس البلاغة، ج 3 (ط:3، لام، دار الفكر، لا.ت)، ص 297.

³ - المعجم الوسيط. مجمع اللغة العربية، (ط:4، جمهورية مصر العربية: مكتبة الشروق الدولية، 1425هـ/2004م)، ص 624.

⁴ - ترتيب القاموس المحيط على طريقة المصباح المنير وأساس البلاغة. ج 3، مرجع سابق، ص 301-302.

⁵ - لؤي خليل، الإعلام الصحفي. (لا،ط، الأردن: دار أسامة للنشر والتوزيع، لا.ت)، ص 5.

⁶ - محمد كمال الدين إمام، الإعلام الإسلامي. (لا،ط، الأزاريطة: دار الجامعة الجديدة، 2005م)، ص 6.

⁷ - زهير إحدان، مدخل لعلوم الإعلام والاتصال. (ط:4، الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، د.ت)، ص 13-14.

ويقصد به «صيرورة انتقال المعلومات من مرسل إلى متلقي (جمهور)، ويرمز الإعلام في الصحافة إلى ما تنبئه وسائل الاتصال من صحافة مكتوبة، إذاعة وتلفزيون من محتويات إخبارية، ثقافية، اجتماعية، دينية، وترفيهية إلى قطاع واسع من المجتمع».¹

ج- المعالجة الإعلامية: هي «عملية كشف اتجاهات وماديات واستراتيجيات التغطية الإعلامية من قبل جهة ما باتجاه قضية معينة».²

* **التعريف الإجرائي للمعالجة الإعلامية:** بالجمع بين لفظي المعالجة والإعلام يمكننا أن نقر أن المقصود بالمعالجة الإعلامية في دراستنا هذه هو العمل الإعلامي الذي زاولته الإذاعة المحلية في تغطيتها لمختلف قضايا الأسرة التي يتم من خلالها عرض وقائع أو أحداث وكيفية معالجتها وإيجاد الحلول لها.

2/ تعريف الإذاعة:

أ- لغة: «من ذيع، الذيع، أن يشيع أمر، يقال أذعناه فذاع وأذعت به وأذعت السر إذاعة أفشيته وأظهرته وذاع الشيء والخبر، ويذيع ذيعاً وذيوها وذيعوعة، زوازل أعوام أذاعت بخمسة وتجعلني إن لم يق الله سادياً».³

وجاء في التنزيل العزيز ﴿وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِّنَ الْأَمْنِ أَوْ الْخَوْفِ أَذَاعُوا بِهِ﴾⁴، أي أفشوه.⁵

﴿وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ﴾ عن سرايا رسول الله ﷺ بما حصل لهم ﴿مِّنَ الْأَمْنِ﴾ بالنصر ﴿أَوْ

الْخَوْفِ﴾ بالهزيمة ﴿أَذَاعُوا بِهِ﴾ أفشوه، نزل في جماعة من المنافقين أو في ضعفاء

المؤمنين كانوا يفعلون ذلك فتضعف قلوب المؤمنين ويتأذى النبي ﷺ.⁶

¹ - نصير بوعلی، الإعلام والبعد الحضاري دراسات في الإعلام والقيم. (ط:1، الجزائر: دار الفجر، 2007م)، ص50.

² - استبرق فؤاد وهيب، المعالجة الإعلامية للاحتلال الأمريكي للعراق. "تحليل مضمون مجلة نيوز ويك-النسخة العربية"، رسالة ماجستير في الإعلام، جامعة الشرق الأوسط للدراسات العليا: كلية الإعلام، 2009م، ص10.

³ - ابن منظور، لسان العرب. مادة ذيع، مرجع سابق، ص 1528_1529.

⁴ - سورة النساء، رقم الآية: 83.

⁵ - المرجع نفسه، ص 1529.

⁶ - أحمد الصاوي المالكي، حاشية العلامة الصاوي على تفسير الجلالين. مج(لاط؛ بيروت، لبنان: دار الفكر، 1397هـ/1977م)، ص 233.

«ذاع الخبر وغيره ذيعا وذيوعا وذيعا: فشا وانتشر ويقال ذاع في جلده الجرب انتشر»¹. «المذيع من لا يكتم السر وجمعه مذياع»².

كما عرّفها أحد الباحثين «بأنها تعني الإشاعة والنشر العام، وذيوع ما يقال فالعرب تصف الرجل الذي لا يكتم السر بأنه رجل مذياع»³.

ب- اصطلاحاً: «كلمة تعني البث والإرسال في جميع الاتجاهات فالخطيب على المنصة يذيع بمعنى أنه يمثل مصدراً مركزياً للصوت يبعث في جميع الاتجاهات»⁴.

«كلمة تطلق على الاتصال بالراديو أي إرسال واستقبال الكلمات والإشارات الصوتية على الهواء لاسلكي، أي كل ما يبت عن طريق الأثير باستخدام موجات كهرومغناطيسية»⁵.

كما يُعتبر «الانتشار المنظم والمقصود للمواد الإخبارية والثقافية والتعليمية والترفيهية وغيرها بواسطة الإذاعة ليتم التقاطها في وقت واحد بواسطة جهاز الاستقبال الراديو (المذيع)»⁶.

وتعرّف الإذاعة أيضاً: «الانتشار المنظم والمقصود بواسطة الراديو لمواد إخبارية وثقافية وتعليمية وتجارية وغيرها من البرامج لتلقظ في وقت واحد بواسطة المستمعين المنتشرين في شتى أنحاء العالم فرادى وجماعات باستخدام أجهزة الاستقبال المناسبة والمادة التي تنظمها الإذاعة إما أن تكون صوتية والأصل اللغوي لكلمة الإذاعة يعني الإشاعة بمعنى النشر العام وذيوع ما يقال»⁷.

¹ _ المعجم الوسيط. مرجع سابق، ص 318.

² _ محمد فريد وجدي، دائرة معارف القرن العشرين. مج4 (لا.ط؛ بيروت: دار الفكر، د.ت)، ص 137_138.

³ _ صالح خليل الصقور، الإعلام والتنشئة الاجتماعية. (ط:1؛ عمان، الأردن: دار أسامة للنشر والتوزيع، 2012م)، ص 78.

⁴ _ إبراهيم إمام، الإعلام الإذاعي والتلفزيوني. (ط:2؛ لا.م: دار الفكر العربي، 1985م)، ص 161.

⁵ _ فؤاد شعبان، عبدة صبطي، تاريخ وسائل الاتصال وتكنولوجياه الحديثة. (لا.ط؛ لا.م: دار الخلدونية، 1433هـ/2012)، ص 121.

⁶ _ صالح خليل الصقور، الإعلام والتنشئة الاجتماعية. مرجع سابق، ص 68.

⁷ _ إبراهيم إمام، الإعلام الإذاعي والتلفزيوني، مرجع سابق، ص 56.

3/ البرنامج الإذاعي: «يمثل البرنامج الإذاعي مختلف الحصص الإذاعية التي تتناول مواضيع متنوعة (سياسية، ثقافية، اقتصادية، اجتماعية، تربوية، ترفيهية) سواء في شكل الإلقاء العادي للأخبار، أو في أشكال إعلامية خاصة ومؤثرات صوتية مناسبة».¹

4/ تعريف الأسرة:

1- لغة: الدرع الحصينة، وأهل الرجل وعشيرته، والجماعة يربطها أمر مشترك،² وجمعها أسر والأسرة بالضم الدرع الحصينة ومن الرجل: الرهط³ الأدنون*.

2- اصطلاحاً: «تعتبر الأسرة هي الخلية الأساسية الأولى التي ينشأ الفرد في أحضانها فتعمل على إشباع حاجاته ورغباته وقيمه ووعيه بالحاضر والحفاظ على هويته الثقافية التي تنتقل له من الأجيال الكبيرة».⁴

سابعاً: الدراسات السابقة:

1_ دراسة محمد بن علي هندية: البرامج الدينية في قنوات التلفزيون الفضائية العربية.⁵

* إشكالية الدراسة: صاغ الباحث هذه الدراسة في إطار المحددات الآتية:

- التعرف على محتوى البرامج الدينية المتخصصة في القنوات التلفزيونية الفضائية العربية.

- التعرف على طبيعة الجمهور السعودي والعربي في المملكة العربية السعودية المشاهد للبرامج الدينية المتخصصة في القنوات الفضائية.

¹ - فضيل دليو، تاريخ وسائل الاتصال. (لاط، قسنطينة: دار أقطاب الفكر، 2007م) ص 140.

² - المعجم الوسيط. مرجع سابق، ص 17.

³ - الفيروز الأبادي، القاموس المحيط. تحقيق: مكتب التراث، (ط:8؛ بيروت، لبنان: مؤسس الرسالة، 1426هـ/2005م)، ص 343.

* الأدنون: بمعنى عشيرته لأنه يتقوى بهم.

⁴ - سلسلة العلوم الإنسانية، مج 12، ع:1، مجلة الأزهر بغزة، 2010م، ص 148.

⁵ - محمد بن علي هندية، البرامج الدينية في قنوات التلفزيون الفضائية العربية "دراسة تحليلية ميدانية تقويمية على عينة من البرامج الدينية والجمهور السعودي والعربي" رسالة دكتوراه في الإعلام جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية كلية الدعوة والإعلام، 1423هـ/1424هـ.

- معرفة مدى الإشباع الذي تحققه البرامج الدينية المتخصصة في القنوات الفضائية العربية.

* **نوع البحث ومنهجه:** تعد الدراسة من البحوث الوصفية حيث استهدف الباحث وصف طبيعة استخدام الجمهور السعودي والعربي للبرامج الدينية، ومظاهر ذلك الاستخدام الخاص بمعرفة حجم الاستخدام ودرجات التفضيل والاهتمام والرضا والإشباع وتحديد دوافع الجمهور السعودي والعربي للبرامج الدينية وحاجاتهم، كما يستهدف البحث أيضا إلى تحليل مضمون البرامج الدينية المتخصصة في القنوات الفضائية العربية والمنهج المستخدم في هذه الدراسة هو منهج المسح بأسلوب الاستقصاء في الدراسة الميدانية، وتحليل المحتوى في الدراسة التحليلية وتمثلت عينة الدراسة في أسلوب الدورة وبناء فترة صناعية لمدة شهر كامل بالنسبة للقنوات الخاضعة للدراسة وهي: (قناة الشارقة الفضائية، وتلفزيون الأردن الفضائي وتلفزيون العرب القناة العامة "ART" وتلفزيون الشرق الأوسط "MBC" بمعدل شهر لكل قناة تلفزيونية.

* **النتائج المتوصل إليها في هذه الدراسة:**

- أشارت نتائج الدراسة إلى فصحي التراث جاءت بأعلى نسبة مثلت (93.9%) في قناة الأردن الفضائية، فيما مثلت الفصحي الميسرة نسبة (6.4%) وهذا أمر يعد جيدا كما مثلت فصحي التراث أعلى نسبة في تلفزيون الشارقة الفضائي بلغت (57.1%) ثم الفصحي الميسرة بنسبة (30.3%)، وهذا الأمر يشير أيضا إلى الاهتمام باللغة العربية لغة القرآن الكريم في عرض المضمون الديني.

- أشارت نتائج الدراسة إلى ترتيب مصادر الاستشهاد حسب أولوية ذكرها في البرامج الدينية في القنوات العربية، فجاء القرآن الكريم في المرتبة الأولى في الاستشهاد به أولا في قناتي: الأردن الفضائية والشارقة الفضائية وهذا أمر طبيعي لأنه هو المصدر الأول من مصادر التشريع، إلا أنه جاء في المرتبة الثانية في الاستشهاد في قناتي الشرق الأوسط والمنوعات الفضائيتين، والأولى أن يكون في المرتبة الأولى.

- يلاحظ على نتائج الدراسة أن توزيع الموضوعات في البرامج الدينية في القنوات الفضائية العربية جاء غير متوازن إلى حد ما، فقناة الأردن الفضائية مثلت الموضوعات الثقافية والعلمية أعلى نسبة في موضوعاتها المتناولة في برامجها التي بلغت (81.8%)، وأهم الموضوعات العقدية والتعبدية والمعاملات والحدود ليس لها وجود تقريبا.

* استفادتي من هذه الدراسة:

- كانت استفادتي في الجانب التطبيقي في الدراسة التحليلية وذلك في منهجية التحليل وتصنيف فئات ووحدات المضمون.

2- دراسة حاتم بدوي عبيد: البرامج الدينية الإسلامية في إذاعة الفراتين.¹

* إشكالية الدراسة: صاغ الباحث إشكالية هذه دراسة والموسومة بالبرامج الدينية الإسلامية في إذاعة الفراتين في محافظة بابل، والتي تشكل أكثر من 90% من بثها ومن مجموع البث العام لتلك الإذاعة على الشكل الآتي:

- التعرف على السياقات التي يجري بموجبها إعداد البرامج الدينية لكل برنامج.
- الوقوف على أنواع البرامج الدينية المباشرة أو المسجلة.
- معرفة المصادر التي تم الاعتماد عليها في كتابة البرامج الدينية.
- تسليط الضوء على الوظائف التي تؤديها تلك البرامج الدينية.

* منهج الدراسة: للإجابة على هذه التساؤلات اعتمد الباحث المنهج الوصفي المسحي الذي يهتم بدراسة الحقائق المرتبطة بطبيعة البرامج والأحداث والظواهر، واختيار العينة من البرامج الدينية الإسلامية المسجلة والمباشر لشهري محرم وصفر عام 1432هـ والتي بلغت 23 برنامجا موزعا على 10 برامج مسجلة و13 برنامجا مباشرا، وأخذت بالعينة العشوائية المنتظمة.

¹ - حاتم بدوي عبيد، البرامج الدينية الإسلامية في إذاعة الفراتين. "دراسة وصفية تحليلية"، جامعة بابل، مركز بابل للدراسات الحضارية والتاريخية 2013م.

* نتائج الدراسة: توصل الباحث إلى نتائج عديدة، أهمها:

- (1)-إذاعة الفراتين من الإذاعات الأولى التي تأسست بعد عام 2004م ومن الإذاعات شبه المتخصصة بالبرامج الدينية بصورة عامة والإذاعات الإسلامية بصورة خاصة.
- (2)-بما أن عينة البحث تحددت بالفترة الزمنية لشهري (محرم وصفر) ونوعية البرامج المسجلة والمباشرة فقد تم إخضاع نوع البرنامج (مسجل أو مباشر) للتحليل والوصف إضافة إلى الوقت المخصص للبث.
- (3)-البرامج المسجلة قسمت إلى ثلاثة أقسام منها البرامج المسجلة اليومية وعددها (19) وبرنامجا وبـ (323) حلقة، موزعة على (11) عنوانا، ولكل عنوان (15) حلقة، وحصلا على نسبة متساوية بلغت (4.63%)، و(13) عنوانا لكل عنوان (20) حلقة بنسبة (4.33%)، وعنوان (25) حلقة حقق نسبة (7.73%)، وعناوين (30) حلقة حقق نسبة (9.28%)، وعنوان (17) حلقة بنسبة (5.26%) من مجموع الحلقات الكلية البالغة (33) حلقة، أما الوقت المخصص للبرنامج الديني الإسلامي المسجل اليومي فهو (15) دقيقة لكل حلقة، ومجموع الوقت الكلي هو (285) دقيقة، أما نسبة الوقت المخصص لكل حلقة هو (15) دقيقة وحصل على نسبة (5.26%).

- (4)- اللغة المستخدمة: أظهرت نتائج البحث أن معظم المقدمين والمذيعين والمخرجين يستخدمون اللغة المشتركة بين العامية والفصحى، وقد حصلت على المرتبة الأولى بنسبة (60) من البرامج المباشرة، أما اللغة الفصحى والعامية فقد حصلتا على نسبة متساوية بلغت (20%) وبـ (2%) تكرار لكل منهما.

* استفادتي من هذه الدراسة:

أفادنتي هذه الرسالة في الجانب التطبيقي في صياغة الأسئلة وتتبع خطوات تفريع استمارة التحليل.

3- دراسة سارة العتيبي: المعالجة الصحافية لقضايا العنف الأسري في الصحافة

الإلكترونية.¹

* **إشكالية الدراسة:** تكمن إشكالية الدراسة في تحديد دور الصحافة الإلكترونية في الحد من ظاهرة العنف الأسري أثناء تغطيتها ومعالجتها لقضايا العنف الأسري خلال ممارستها لوظيفتها، والتعرف على مدى قدرتها على التوعية بخطورة العنف الأسري، وهل ساهم أسلوب تقديمها للأخبار في الحد من الظاهرة، وهل كان دورها يقف عندما حد نشر أخبار العنف الأسري وإحصاء أعداد المعنفين أم تسليط الضوء على القصص الإنسانية منها، أم أن دورها تجاوز ما سبق من خلال تقديمها لمضامين ونوعية مصادر وأنماط تحريرية حققت الصحافة الإلكترونية من خلالها وظائفها في المجتمع.

* **منهج الدراسة:** تعتمد هذه الدراسة على المنهج الوصفي من خلال استخدام أداة تحليل المضمون الذي يعرف على أنه من المناهج المهمة المستخدمة في دراسة المقالات والأبحاث الاجتماعية، دراسة تحليلية تتطرق إلى محتويات عباراتها ومصطلحاتها وأفكارها وكلماتها واختارت عينة كل عدد من صحيفة إيلاف الإلكترونية لتمثل مجتمع الدراسة لمدة عام واحد من تاريخ 1 جانفي 2007م إلى تاريخ 13 ديسمبر 2007م وذلك باستخدام حصر شامل لكل ما نشر حول هذا الموضوع.

* **نتائج الدراسة:**

توصلت الباحثة إلى نتائج أهمها:

- أظهرت النتائج وجود تنوع واختلاف في الجمهور المستهدف في صحيفة إيلاف تبعا لأبواب الصحيفة في الأعداد التي تم إجراء تحليل مضمون لها.
- أظهر تحليل البيانات الذي تم التعرف عليها في الفصل الرابع بأن الدراسة حققت أهدافها فقد تم التعرف على أهم المضامين التي تمت من خلال المعالجة الصحافية لقضايا العنف الأسري في الصحافة الإلكترونية.

¹ - سارة العتيبي، المعالجة الصحافية لقضايا العنف الأسري في الصحافة الإلكترونية "دراسة تحليلية على صحيفة إيلاف"، رسالة ماجستير في الإعلام جامعة الشرق الأوسط للدراسات العليا، كلية الآداب قسم الإعلام 2009م.

-تم التعرف على أهم أشكالها التحريرية ونوعية المصادر التي استخدمتها صحيفة إيلاف للتوعية بظاهرة العنف الأسري، حيث أظهرت النتائج أن إيلاف ساهمت في الحد من ظاهرة العنف الأسري من خلال المعالجات الصحافية التي قدمتها في صحيفتها الإلكترونية.

- أظهرت النتائج المتعلقة بالوصلات التشعبية في صحيفة إيلاف تبعا لأبواب الجريدة أن أغلب التكرارات كانت لصالح عدم اشتغال الأبواب على وصلات تشعبية في الأعداد التي تم إجراء تحليل مضمون لها.

-أظهرت النتائج المتعلقة بتعليقات القراء في صحيفة إيلاف تبعا لأبواب الجريدة أن أغلب التكرارات كانت لصالح عدم اشتغال الأبواب على تعليقات للقراء في الأعداد التي تم إجراء تحليل مضمون لها.

* استفادتي من هذه الدراسة:

أفادتي هذه الدراسة في إبراز كيفية المعالجة الإعلامية لوسائل الإعلام، رغم اختلاف الوسيلة (صحيفة/إذاعة)، لكن المضمون والهدف واحد.

4- دراسة شعباني مالك: دور الإذاعة المحلية في نشر الوعي الصحي لدى الطالب

الجامعي.¹

* إشكالية الدراسة: إشكالية هذه الدراسة يتمثل في ما هو دور إذاعتي سيرتا (F.M) والزيبان المحليتين في نشر الوعي الصحي لدى الطلبة الجامعيين؟ وأي منهما له الدور الأكبر في ذلك؟

* نوع الدراسة ومنهجها: تدخل هذه الدراسة ضمن الدراسات الوصفية التي لا تقتصر على مجرد جمع البيانات أو المعطيات من الواقع فقط، وإنما جمع هذه البيانات

¹ - شعباني مالك، دور الإذاعة المحلية في نشر الوعي الصحي لدى الطالب الجامعي. "دراسة ميدانية بجامعتي قسنطينة وبسكرة"، رسالة دكتوراه في علم اجتماع التنمية، جامعة منتوري قسنطينة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية 2005-2006م.

وتحليلها وتفسيرها واستخلاص نتائجها، واتبعت هذه الدراسة منهج المسح الاجتماعي وطريقة علمية تستخدم في الدراسات الوصفية بهدف وصف أو تقرير واقع معين لمجتمع أو لجماعة أو لنظام محدد، كذلك المنهج الإحصائي وهو أسلوب التحليل الإحصائي للبيانات التي يعتمد على التكميم، مما يجعلها أكثر دقة ووضوحا واقتربا من الواقع، وأيضا المنهج المقارن الذي ينطبق على علم الاجتماع بكل فروع ومجالات دراساته ذلك أن أي بحث سوسيولوجي ينطوي بالضرورة على مقارنات بين بعض المتغيرات. اعتمد الباحث في جمع البيانات على استمارة الاستبيان مع المقابلة بشقيها المقننة وغير المقننة.

* نتائج الدراسة:

- استقطاب إذاعتي سيرتا والزيبان المحليتين لنسبة كبيرة من أفراد العينة فيما يتعلق بالجانب الصحي مع وجود تفاوت طفيف في نسب الاستقطاب بين الإذاعتين.
- مراعاة الإذاعتين للبرمجة المناسبة وكذا اختيارهما لطاغم إذاعي في المستوى لغة وأداء.
- كثرة الحصص الصحية وتنوعها وشمولها لمختلف الأمراض مع تفاوت أيام وفترات بثها (4 حصص صحية بإذاعة قسنطينة و5 حصص صحية بإذاعة بسكرة).
- اهتمام المبحوث بالنصائح الطبية التي تقدمها الإذاعتان ويتضح ذلك أكثر عند تحديده للأمراض التي سبق له وأن تلقى فيها نصيحة.
- مراعاة الإذاعتين للوقت المناسب عند تقديمها النصائح والإشادات الصحية (الوقائية أو العلاجية).

- اقتراحات المبحوثين لتحسين مستوى الحصص الصحية بإذاعتي سيرتا والزيبان جاءت متنوعة وثرية، وتبرز مدى الوعي الصحي الكبير الذي يتمتع به المبحوث.

* استفادتي من هذه الدراسة:

استفدت من هذه الدراسة في الجانب النظري وذلك بما يتعلق بالإذاعة ونشأتها وخصائصها ومراحل تطورها.

ثامنا: منهج الدراسة

إنّ إشكالية بحثنا الرئيسية تكمن في كيفية المعالجة الإعلامية لقضايا الأسرة، واخترنا وسيلة جماهيرية متمثلة في الإذاعة المحليّة، وذلك حتى نبرز دور الإذاعة في حل القضايا الأسرية، وما هي المواضيع التي تناولتها والوظائف التي تقدّمها والمصادر التي تمّ الاعتماد عليها، والفئات الاجتماعية الموجهة إليها، لذا صنّف هذا البحث ضمن البحوث الوصفية المسحية، والمسح ينصب على دراسة أشياء موجودة بالفعل وقت إجراء الدراسة في مكان وزمان معيّن، «وهو منهج يفيد في التعرف على الظاهرة المدروسة في الوضع الطبيعي الذي تنتمي إليه، من خلال جرد (مسح) المعلومات ذات العلاقة بمكوناتها الأساسية».¹

* تحليل المضمون وتحديد مصطلحاته:

تحديد مصطلح تحليل المضمون:

أ/ تحليل:

تعرف كلمة تحليل بأنها « كلمة تعني تفكيك الشيء إلى مكوناته الأساسية للمضمون، وتشير كلمة مضمون إلى ما يحتويه الوعاء اللغوي أو التسجيلي الصوتي أو القلمي أو الكلامي أو الإيمائي من معاني مختلفة».²

ب/ تحليل مضمون:

أما باعتباره حركيا إضافيا فتحليل المضمون يقصد به: «دراسة المادة الإعلامية التي تقدمها الوسيلة بهدف الكشف عما تريد هذه الوسيلة أن تبليّغه لجمهورها ودراسة تأثير القراءة أو الاستماع أو المشاهدة على هذا الجمهور».³

¹ - أحمد بن مرسل، مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال. (ط:2، بن عكنون، الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، دت)، ص286.

² - المرجع نفسه، ص250.

³ - سمير محمد حسين، بحوث الإعلام الأسس والمبادئ. (لاط؛ القاهرة: عالم الكتب، دت)، ص132.

ويعرّف أيضا أنه تقنية بحث منهجية تستعمل في تحليل الرموز اللغوية وغير اللغوية الظاهرة دون الباطنة، الساكنة منها والمتحركة، شكلها ومضمونها، والتي تشكل في مجملها بناء مضمون صريح وهادف¹.

تاسعا: إجراءات الدراسة وحدودها:

1- **المجال المكاني:** لقد وقع الاختيار على إذاعة الوادي المحليّة لتخصصها في وضع برنامج يعالج القضايا الأسرية وهو محور دراستنا وكذلك قرب المكان.

2- **المجال الزماني:** حصص البرنامج خلال الفترة الزمنية من شهر ماي 2010م إلى غاية ديسمبر 2014م.

3- **مجتمع وعينة الدراسة:** والمتمثلة في برنامج البيت والأسرة الذي يبث أسبوعيا في الإذاعة المحليّة.

أ- **مجتمع الدراسة:** يتكوّن مجتمع الدراسة من (45) حصة خلال خمسة مواسم لبرنامج البيت والأسرة في إذاعة الوادي المحليّة، الذي يبث أسبوعيا في مدة ساعة في المواسم الأربعة الأولى (2010-2013م)، أما في الموسم الخامس (2014م) أصبحت مدة بث البرنامج نصف ساعة.

ب- **عينة الدراسة:** وتتمثل في المواسم الخمسة المذكورة سالفًا، واخترنا "العينة المتاحة": وتتكون من مجموعة من الأفراد يسهل الوصول إليهم للدراسة، وهي مفيدة في جمع معلومات استكشافية وقد تتوصل إلى بيانات مفيدة في بعض الحالات، وهذه النوعية من العينات غير احتمالية، يمكن أن تكون مفيدة في الاختبار المسبق للاستبيانات، أو أي عمل استكشافي آخر².

¹ - يوسف تمار، تحليل المحتوى للباحثين والطلبة الجامعيين. (ط:1؛ الجزائر: طاكسيج-كوم، للدراسات والنشر والتوزيع، 2007)، ص11-12.

² - عاطف عدلي العبد، استطلاعات وبحوث الإعلام والرأي العام، الأسس النظرية والنماذج التطبيقية. (لا.ط؛ القاهرة: دار الفكر العربي، 2006م)، ص16.

4- فئات تحليل المضمون:

حددنا في هذه الدراسة مجموعة فئات خاصة بمضمون برنامج البيت والأسرة في الإذاعة المحلية.

أ- فئة الموضوعات:

- * موضوعات اجتماعية.
- * موضوعات نفسية.
- * موضوعات أخلاقية تربوية.
- * موضوعات صحية.
- * موضوعات شرعية.

ب- فئة الأهداف:

- * عرض أسباب.
- * مناقشة + تقديم الحلول.
- * الإجابة على الأسئلة.
- * خلق مجتمع واع.

ج- فئة شكل تقديم البرنامج:

- * حوار مع ضيف متخصص.
- * حوار مع ضيف + اتصالات.
- * حوار مع ضيف + رسائل.
- * حوار مع ضيف.

د- فئة بث البرنامج:

- * مباشر.
- * مسجل.

هـ- فئة الجمهور المستهدف:

- * الرجال

* النساء.

* الشباب.

* الأطفال.

و- فئة مصادر الاستشهاد المستخدم في البرنامج:

* القرآن الكريم.

* الأحاديث النبوية.

* السيرة.

* أقوال العلماء والفقهاء.

* شواهد من التاريخ.

* رأي شخصي.

ي- فئة اللغة المستخدمة في البرنامج:

* الفصحى.

* العامية.

* مزيج بين الفصحى والعامية.

ز- فئة الأساليب الإقناعية:

* وعظ وإرشاد.

* نصيحة.

* قدوة.

* ضرب أمثال.

ي- فئة اتصالات الجمهور بالبرنامج:

* حوار مع ضيف متخصص.

* حوار مع ضيف + اتصالات.

* حوار مع ضيف + رسائل.

* حوار مع ضيف.

5- وحدة التحليل: اعتمدنا في هذه الدراسة على وحدة الموضوع، والتي تعرف بوحدة الفكرة التي يدور حولها الموضوع، وهي غير ثابتة الشكل من حيث الظهور، فيمكن العثور عليها في جملة أو فقرة كاملة أو نص مستقل.¹

6- أداة جمع البيانات:

أ/ تحليل محتوى:

تحليل محتوى برنامج البيت والأسرة في إذاعة الوادي المحلية. استخدمنا في جمع البيانات أداة تحليل محتوى واشتملت هذه الأداة على الموضوعات المطروحة في البرنامج وأهدافه، وشكل تقديمه، وبث البرنامج، والجمهور المستهدف، ومصادر الاستشهاد، واللغة المستخدمة، والأساليب الإقناعية، واتصالات الجمهور، وكان هذا على شكل استمارة تحليل المحتوى خاصة ببرنامج البيت والأسرة تتضمن المتغيرات القابلة للقياس، يصممها الباحث لجمع البيانات ورصد معدلات تكرار الظواهر في المواد التي يحلل محتواها.²

ب/ المقابلة:

تعد المقابلة من أدوات البحث العلمي، حيث يستخدمها الباحث في جمع المعلومات من الأشخاص الذين يملكون هذه المعلومات والبيانات غير الموثقة في أغلب الأحيان، ومنه فالمقابلة هي اللقاء المباشر، الذي يجري بين الباحث والمبحوث الواحد أو أكثر من ذلك، في شكل مناقشة حول موضوع معين، قصد الحصول على حقائق معينة.³

¹ - أحمد بن مرسل، مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال، مرجع سابق، ص 261.

² - رشدي طعيمة، تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية. (لاط؛ مصر: دار الفكر العربي، 1407هـ/1978م)، ص 112.

³ - أحمد بن مرسل، مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال، مرجع سابق، ص 213-214.

المقابلة هي محادثة موجّهة يقوم بها شخص مع شخص آخر أو أشخاص آخرين، هدفها استثارة أنواع معيّنة من المعلومات لاستغلالها في بحث علمي وللاستعانة بها على التوجيه والتشخيص والعلاج.¹

7- صدق وثبات الأداة:

أ- صدق التحليل: ويقصد به صلاحية الأسلوب أو الأداة لقياس ما هو المراد قياسه، أو بمعنى آخر صلاحية أداة البحث في تحقيق أهداف الدراسة، ولقد تم عرض الاستمارة على مجموعة من المحكمين.²

ب- ثبات التحليل: يقصد بالثبات إعادة تطبيق الاستمارة للحصول على نتائج ثابتة، ويهدف إلى التأكد من وجود درجة عالية من الاتفاق في النتائج بين الباحثين الذي يستخدمون نفس الأسس والأساليب على نفس المادة الإعلامية.³

¹ - جودت عزت عطوي، أساليب البحث العلمي، مفاهيمه-أدواته-طرقه الإحصائية. (ط:1؛ عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع، 1430هـ/2009م)، ص110.

² - المحكمون:

* رشيد خضير، أستاذ ومحاضر بجامعة حمّ لخضر الوادي، قسم العلوم الإنسانية والاجتماعية.

* علي زواري أحمد، أستاذ ومحاضر بجامعة حمّ لخضر الوادي، قسم العلوم الإنسانية والاجتماعية.

* هشام ميسه، أستاذ بجامعة حمّ لخضر الوادي، قسم العلوم الإنسانية والاجتماعية.

³ - محمد عبد الحميد، تحليل المحتوى في بحوث الإعلام. (لا.ط؛ الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، 1979م)، ص211.

الفصل الثاني:

علاقة الإذاعة بالأسرة

❖ المبحث الأول: نشأة الإذاعة وتطورها .

❖ المبحث الثاني: تكوين الأسرة في المجتمع وعلاقتها بالإذاعة .

سنعرض في هذا الفصل نشأة الإذاعة وتطورها في المبحث الأول، ثم مقاصد تكوين الأسرة في المجتمع وعلاقتها بالإذاعة في المبحث الثاني.

المبحث الأول: نشأة الإذاعة وتطورها

المطلب الأول: نشأة الإذاعة:

أولاً: نشأة الإذاعة:

يعد الاتصال عملية لها ماض طويل وتاريخ قصير، فماضيها يمتد جذوره إلى ظهور الإنسان، وهذا ليكون بمقدور كل إنسان التقاط صوت إنسان آخر مهما بعدت المسافة التي تفصل بينهما، وأما التاريخ القصير فيمتد من الدراسات الأكاديمية لهذه العملية، وهذا لأهمية الاتصال في حياة البشر فالنشأة الأولى للإذاعة، كان في بداية القرن 19م بالتحديد سنة 1906م¹، حين نجح عالم الفيزياء الإيطالي غويلمو ماركوني في نقل أول إشارة صوتية، ثم اتبع ذلك بإرسال إشارة لاسلكية عبر الهاتف سنة 1925م²، عبر المحيط الأطلسي من مقاطعة كونوول جنوب غرب إنجلترا إلى جزيرة نيوفاوندلاند، بالقرب من الساحل الشرقي لكندا في أمريكا الشمالية³. واستطاع أن يحول الرسائل التي كانت تنتقل عن طريق الإشارة أو المورس إلى صوت⁴، حيث أدت الحرب العالمية الأولى إلى ظهور حاجات عسكرية ملحة لتحسين أنظمة الراديو، وكان لها الأثر الكبير في تطوير هذا الجهاز وذلك من خلال السيطرة، المركزية، والأمر بخلق جهود تعاونية في مجال التقدم التقني الذي كان سيستغرق وقتاً أطول في ظروف السلم⁵.

¹ _ خليفة بن قارة، الإذاعة كما رأيتها وأراها. (ط:1؛ الجزائر: منشورات السائح، 1434هـ/2013م)، ص 26.

² _ فضيل دليو، تاريخ وسائل الاتصال. مرجع سابق، ص 110.

³ _ محمد مرعي، الإذاعات العربية الموجهة باللغات الأجنبية ومخاطبة الرأي العام، اتحاد إذاعات الدول العربية، سلسلة بحوث ودراسات إذاعية (55)، (تونس، 1426هـ/2005م)، ص 12.

⁴ _ خليفة بن قارة، الإذاعة كما رأيتها وأراها. مرجع سابق، ص 26.

⁵ _ ملفين ل. ديتير، ساندرا بول_ روكيتش، نظريات وسائل الاتصال. ترجمة: كمال عبد الرؤوف، (لا.ط؛ لا.م: الدار الدولية للنشر والتوزيع، د.ت)، ص 150.

قبل انتهاء الحرب العالمية الأولى طور الرواد من هواة الراديو عبر مسافات كبيرة ونجحوا في استخدام الموجات القصيرة في تحقيق اتصال فعال عبر الحدود الوطنية¹. بعد ثورة الطباعة وسيطرة وسائلها لمدة طويلة بدأت ثورة الالكترونيات نتيجة أبحاث مكثفة ومستمرة في حقل الكهرباء والمغناطيس، وكان الراديو أحد ثمار تراكم هذه المجهودات العلمية والنظرية والتطبيقية، لذلك لا يمكن نسبة اختراع لأحد بعينه رغم إدعاء بعض المؤرخين بنسبة الاختراع لأحد مواطنهم كل حسب جنسيته فالموسوعة الألمانية لـ "ماركوني" والبريطانية لـ "لودج"².

بدأت الإذاعة خطواتها الأولى حينما مَدَّ أول خط على المحيط الأطلسي عام 1858م، وأقيمت بعدها شبكة من الكابلات تحت الماء لربط العالم الغربي بموارده الاقتصادية الخارجية، وقد سجل التاريخ أن ذلك الاختراع هو أول رسالة كهرومغناطيسية على الأسلاك العائمة، مما جعله إشارة البدء لانطلاق الثورة التكنولوجية في عالم الاتصالات³. وعلى العموم يمكن القول أن رحلة ظهور الإذاعة المسموعة بدأت عام 1860م مع تنبؤ عالم رياضي (اسكتلندي) ماكسويل بوجود موجات كهرومغناطيسية وفي عام 1887م أثبتت الأبحاث والتجارب المخبرية للفيزيائي الألماني (هرتز) صحة نظرية ماكس ويل لتفسيح المجال أمام المخترعين وعلى رأسهم التقني الإيطالي (ماركوني) الذي تمكن فعلا من ارسال واستقبال إشارات إذاعية في ومن إيطاليا 1895م، ثم اتبع ذلك بإرسال أول إشارة لا سلكية عبر المانش 1899م، وعبر المحيط الأطلسي عام 1900م، وفي الوقت نفسه تقريبا 1895م ودون التنسيق مع ماركوني تمكن مهندس رولي (بوبوف) من تركيب جهاز مستقبل للموجات الكهرومغناطيسية (الهرتزية) ليجري بعد ذلك عدة تجارب ارسال تلغرافي⁴، ويعد ماركوني المكتشف الحقيقي للإذاعة (الراديو) عام 1901م، حيث استخدم

¹ - جهان أحمد رشي، الإعلام الدولي. (لا.ط؛ لا.م: دار الفكر العربي، 1986م)، ص 6.

² - فضيل دليو، تاريخ وسائل الاتصال. مرجع سابق، ص 110.

³ - خليفة بن قارة، الإذاعة كما رأيتها وأراها. مرجع سابق، ص 25.

⁴ - فضيل دليو، تاريخ وسائل الاتصال. مرجع سابق، ص 110.

أنداك كوسيلة من وسائل الاتصال بين القارات (المنارات) الواقعة على الشاطئ الشمالي لإيرلندا لمعرفة السفن القادمة.¹

وكانت سنة 1920م موعداً هاماً في تاريخ الإذاعة، حيث ظهرت أول محطة إذاعية في موسكو وأول برامج يومية مذاعة من محطة (ديترويت نيوز) في الولايات المتحدة الأمريكية وكذا أول حملة انتخابية إعلامية عن طريق محطة (K.D.K.A) الأمريكية ولصالح مرشح جمهوري بمدينة (بتسبورغ) تبعته في العام الموالي أول محطة إذاعية تجارية (W.B.Z) في (ماساشوستس)، ثم تولت محطات الإرسال وتضاعف عددها حتى بلغ عام 1925م، 578 محطة وفاق عدد أجهزة الاستقبال ثلاثة ملايين جهاز ليصل عام 1929م عشر ملايين جهاز استقبال، وهكذا انتقل الروايد من الاستعمال المهني باعتباره هاتف لاسلكي إلى الاستعمار الجماهيري في الترفيه وفي الدعاية السياسية محلياً ودولياً.²

بناء على ما سبق ذكره كانت الإذاعة بالنسبة لدول المحور منبرا دعائياً قوياً يدعو إلى حياة أفضل في أوروبا جديدة حيث كانت إذاعة الحلفاء تكتفي بتقديم بارقات أمل للشعوب الأوروبية المحتلة.³

وبعد الحرب العالمية الثانية عمت المحطات الإذاعية العديد من بلدان العالم، ومنها العالم العربي الذي عرفها في فترات مختلفة وفي ظروف متباينة. وذلك بدءاً من المبادرات الفردية لبعض المهندسين العرب مروراً بالقوى الاستدمارية المحتلة التي أوجدتها أساساً لخدمة وجودها، وانتهاء بالظهور العادي في فترات الاستقلال.⁴

وتعتبر الجزائر ومصر أولى الأقطار العربية التي عرفت الإذاعة في منتصف العشرينيات عن طريق المبادرات الفردية لبعض المستوطنين الفرنسيين (باللغة الفرنسية) وبعض المصريين على توالي ظهورها تحت إشارات مختلف الحكومات تدريجياً في باقي

¹ - بدر أحمد كريم، دور المذيع في تغيير العادات والقيم في المجتمع السعودي. "دراسة ميدانية" (ط:2؛ لا.م: لا.ن، د.ت)، ص 38.

² - فضيل دليو، تاريخ وسائل الاتصال. مرجع سابق، ص 111.

³ - خليفة بن قارة، الإذاعة كما رأيتها وأراها. مرجع سابق، ص 29.

⁴ - فضيل دليو، تاريخ وسائل الاتصال. مرجع سابق، ص 11

الأقطار العربية حتى عمتها سنة 1970م، وكانت الإذاعة في الوطن العربي منذ نشأتها ولمدة طويلة إلى حد ذيوع التلفزة و الهوائيات المقعّرة أهم أدوات مخاطبة الجماهير الأساسية على الأحداث المحلية والدولية وذلك بسبب انتشار الأمية مما جعل مجتمعاتنا يغلب عليها طابع الثقافة السمعية.¹

المطلب الثاني: خصائص وأهداف ووظائف الإذاعة:

أولاً: خصائص الإذاعة:

لقد احتلت الإذاعة على امتداد عقود طويلة موقع الصدارة كوسيلة إعلامية جماهيرية متميزة فكانت الجهاز الأوسع انتشاراً، وقد أظهرت التقنيات ووسائل الاتصال المتطورة واستغلالها لمزيد من الحضور وبالإشعاع في المناطق لم تكن لتبلغها من قبل، فنافست التلفزيون بالوصول حيث يتعذر عليه الوصول، وركبت أقمار صناعية وفدت لها قنوات بث لا تحصى وسجلت تموقعها الفعّال على شبكة الانترنت وأصبحت الرفيق الذي لا يستغنى عنه في الهاتف الجوال.²

وكل هذا إنما كان بسبب سلطتها، فالإذاعة بمقارنتها بالرسائل المعقدة، كالسينما والتلفزيون وسيلة بسيطة، فالذهن هو الذي يقوم بالدور الرئيسي هنا، والبساطة معناها الاقتصاد وهذا عامل يجعل الراديو وسيلة ذات قيمة بالنسبة إلى منظمات كثيرة تعجز عن نفقات الأفلام والتلفزيون.³

ومن الثابت أن الإذاعة تؤثر تأثيراً بالغا ويزداد عمقها وخطورتها كلما كانت البيئة قليلة الحظ من الثقافة والتعليم، كذلك كلما انخفض المستوى الاقتصادي والمعيشي للأفراد، ولعلّ هذه الحقيقة لا تدهش أحداً؛ إذا رأينا أن المذيع في الغالبية العظمى من البيوت لا يكاد يخلو منها، مطعم أو مقهى أو باخرة أو طائرة أو سيارة وهكذا ينساب صوت المذيع

¹ _ فضيل دليو، تاريخ وسائل الاتصال. مرجع سابق، ص12.

² _ صلاح الدين حاوي، "تفوق الإذاعات". مجلة الإذاعات العربية، لأم؛ اتحاد الإذاعات العربية، 2008، ص3.

³ _ غريب سيد محمد، علم اجتماع الاتصال والإعلام. (لا.ط؛ الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية، 1996م)، ص 260-261.

في كل مكان تقريبا ولا يستطيع أحد أن ينكر ما للكلمة المسموعة من أثر قوي فعّال من حيث الإيحاء.¹

ومن هنا يمكن حصر أهم الخصائص التي يتسم بها الراديو كوسيلة إعلامية بما يلي:²

- يتميز الراديو بما يقوم به من دور فعّال في تحديد خيال المستمع وإطلاقه بلا قيود.

- لا يحتاج سماع الراديو إلى جهد وعناء كما هو الحال لقراءة الصحيفة أو مشاهدة التلفزيون.

- يمكن للمستمع أن يستمع إلى الراديو في أي وقت وفي أي مكان ويتخطى الراديو حدود الزمان والمكان.

- يعتبر الراديو الوسيلة الوحيدة غير المرئية من بين جميع وسائل الإعلام لذا يطلق عليه أساتذة وخبراء الاعلام والاتصال الوسيلة العمياء ويخلق الصوت العنصر الوحيد الذي تتكون وتتشكل منه اللوحة الإذاعية مسرحا خياليا للمستمع.

- سرعة الانتشار حيث أن الاتصال الإذاعي المسموع لا يتطلب خصائص معينة لمستقبله مثل معرفة القراءة والكتابة كما في المطبوعات، ولارتفاع المستوى الاقتصادي وضرورة الحياة في المدن التي يتوافر فيها التيار الكهربائي، كما في التلفزيون وبهذه الخاصية تفوق الإذاعة الصحافة والتلفزيون ووسائل النشر الأخرى.³

كما يعتبر أيضا بأنه الوسيلة الوحيدة التي تتاسب المستويات الثقافية المنخفضة خاصة الأميين. هي وسيلة الاتصال الوحيدة التي لا يمكن وقفها.⁴

¹ - نوال محمد عمر، دور الإعلام الديني في تغيير بعض قيم الأسرة الريفية والحضرية. (لا.ط؛ القاهرة: مكتبة نهضة الزق، د.ت)، ص 97.

² - فؤاد شعبان، عبدة صبطي، تاريخ وسائل الاتصال وتكنولوجياته. مرجع سابق، ص 122.

³ - يحيى باسم يحيى عياش، همام محمد بدر صيام، دور الإذاعات المحلية في تنمية مشاكل الشباب في قطاع غزة، دراسة ميدانية على عينة من طلبة الجامعات" بحث مقدم لاستكمال الحصول على درجة البكالوريوس، الجامعة الإسلامية: كلية الأدب، قسم الصحافة والإعلام، غزة، 1432هـ/2011م، ص 19.

⁴ - ماجي الحلواني، مدخل إلى الإذاعات الموجهة. (ط:1؛ دار القاهرة: الفكر العربي، 1982-1983م)، ص 13.

يعتبر الفن الإذاعي فنا وجدانيا عاطفيا وهي سمة تنبعت لها الحكومات في العديد من الدول لإثارة المشاعر الشعبية، خاصة أثناء الأزمات والحروب فتسعى لتعبئة الرأي العام بالأنشيد الوطنية والحماسية والنشرات الإخبارية المتلاحقة والتعليقات السياسية الساخنة. كما لا يحول سماع الراديو دون قيام المستمع بأنشطة مختلفة في الوقت ذاته. الإذاعة ليست تقارير عن أشياء حدثت في الماضي، وإنما هي تقدم الأحداث فور وقوعها.¹

بالإضافة إلى أن كلفتها المادية متدنية جدا إذا ما قورنت بغيرها من وسائل الإعلام الأخرى، لذلك نجدها الأكثر شعبية من بين وسائل الإعلام عند دخولك لمنزل أحد القرويين الفقراء فإنك قد لا ترى إلى أي شيء يمت للتكنولوجيا بصلة سوى المذياع أكثر ملائمة للمستمعين المترتبين والمحافظين بشكل عام لأن المستمع لا يشاهد الصور والحركات فهو يتعرض للصوت فقط.² بالإضافة إلى كل هذا فإن الإذاعة تحقق ميزة هامة للمعلنين وكتاب النصوص الإشهارية وهي فورية النص الإشهاري، حيث يكون الوصول إلى المستمع في أي مكان وبأسرع وقت ويمكن تغيير النص الإشهاري في الدقائق الأخيرة من توقيت الإذاعة مما يساعد في ترويج المواسم البيعية مثل المعارض.³ كذلك تعتبر الإذاعة وسيلة الاتصال الوحيدة التي لا تتمكن من استخدام العين، وإن فهي وسيلة الاتصال الجماهيري الوحيدة التي يمكن لها أن تقيد الجمهور النشط؛ أي الذي يقوم بأي شكل من أشكال الحركة والفعل والنشاط، ولذلك تصبح الإذاعة رمزا لوسيلة الاتصال الجماهيري التي تتنافس أية وسيلة أخرى تحاول اجتذاب انتباه الجمهور كما يصبح دور الإذاعة هو الرفيق الدائم.⁴ وبناءً على ما سبق ذكره يمكن القول بأن إمكانية صمود الإذاعة وتطورها وتكيفها مع تكنولوجيات العصر دليل على تميزها.

¹ - فؤاد شعبان، عبدة صبطي، تاريخ وسائل الاتصال وتكنولوجياته الحديثة. مرجع سابق، ص 123.

² - صالح خليل الصقور، الإعلام والتنشئة الاجتماعية. مرجع سابق، ص 69-70.

³ - فؤاد شعبان، عبدة صبطي، تاريخ وسائل الاتصال وتكنولوجياته. مرجع سابق، ص 124.

⁴ - سامية محمد جابر، الاتصال الجماهيري في المجتمع الحديث النظرية والتطبيق. (لا.ط؛ الاسكندرية: دار المعرفة الجامعية، 1996م)، ص 135.

ثانيا: أهداف الإذاعة:

تتعدد الأهداف الإذاعية التي تسعى محطات البث إلى تحقيقها باعتبارها أداة إعلام ذات تاريخ عريق صاحب العصر الحديث، وقدم له خدمات بالغة الأهمية إلا أن من أبرزها ما يلي:

1- تزويد جمهور المستمعين بالأخبار والمعلومات والبيانات والحقائق التي تتعلق بهم وبالبيئة والمحيط الذي يعيشون فيه، بالإضافة إلى ربطهم بالبيئات الخارجية وإطلاعهم على ما يدور فيها.

2- الترفيه وشغل أوقات الناس والتخفيف عنهم من عناء العمل، وضغوطات الحياة من خلال تقديم كل ما فيه تسلية.

3- أداة من أدوات نقل التراث بكل ما فيه من عادات وتقاليد وأعراف متوازنة من الماضي إلى الحاضر، والمحافظة عليه وتطويره لكي يواكب متطلبات الحياة العصرية الحديثة.

4- زيادة الوعي الديني والسياسي والاقتصادي والتعليمي ... لجمهور المستمعين فهي وسيلة لتثقيف الناس جميعا وحثهم على اتباع أساليب الوقاية من الأمراض، وأهمية مراجعة الأطباء والاستماع لنصائحهم، كما أنها معين لمؤسسات التعليم والمناهج التعليمية الرسمية من خلال الإذاعات المدرسية والتربوية...

5- المساهمة في تنمية المجتمع وتطويره، وزيادة الإنتاجية والتعريف للمنتجات من خلال الدعاية والإعلانات وبرامج التنمية الريفية التي تحث على استخدام التكنولوجيا والأساليب الحديثة في الإنتاج والزراعة بشكل عام.¹

¹ - صالح خليل الصقور، الإعلام والتنشئة الاجتماعية. مرجع سابق، ص 73-74.

6- فتح قنوات للانفتاح على العالم الخارجي من كافة النواحي بما في ذلك تبادل الخبرات وعقد الصداقات وتحسين صورة المجتمع لدى المجتمعات الأخرى والرد على حملات التشويه الخارجية التي قد توجه لأي مجتمع من المجتمعات.¹

ثالثاً: وظائف الإذاعة:

لقد ظلت الإذاعة المسموعة حتى الستينيات تعتبر المصدر الأساسي للإعلام والسلاح الأول في الحروب النفسية والباردة، وخاصة بعد التطور التكنولوجي الذي طرأ أولاً على محطات الإرسال وثانياً على أجهزة الاستقبال التي أصبحت أقل وزناً وحجماً وأدق صوتاً. كما يقول: غويلز «إن الإذاعة المسموعة وسيلة هجومية بالدرجة الأولى فهي إذاً على حد تعبير قويلز كالمعلم تلقي الضوء على المشكلات الصعبة»²، وهذا منذ ظهورها وهي تقوم بالوظائف التالية:

1_ **الوظيفة الثقافية:** من المسلم به أن وظائف الإذاعة في المجتمع هي التثقيف والتوجيه والإعلام والترفيه، وبالرغم من اقتناعنا بأن تلك وظائف أساسية، إلا أن الباحث "مندلسون" الذي قام سنة 1961م بدراسة مستمعي الإذاعة في نيويورك كشف عن وظيفة جديدة للإذاعة تتمثل في وظيفة التفاعل الاجتماعي، وطالما أنه لا يتم إلا بعد حدوث اتصال ناجح فإن الإذاعة باعتبارها وسيلة اتصال واسعة الانتشار والتأثير بما تثبته من أفكار ومعلومات وقيم وعادات جديدة، قادرة على تثبيت وتعديل وتغيير قيم وعادات وسلوك هؤلاء المتلقين لرسائلها.³

فالبرامج الثقافية للإذاعة تتحمل مسؤولية تطور الإنتاج الثقافي من ناحية، وتيسيره للناس من ناحية أخرى، ويستلزم هذا من الإذاعة أن تبحث دائماً عن صيغ جديدة مبسطة تقدم فيها هذه البرامج الثقافية، ويصبح من واجب الفنانين والمثقفين أن يشاركوا الإذاعة في الوصول إلى صيغ ملائمة يقدمون بها ثمرات الفكر، وزهرات الفن على أوسع نطاق،

¹ - صالح خليل الصقور، الإعلام والتنشئة الاجتماعية. مرجع سابق، ص 73-74.

² - فؤاد شعبان، عبيدة صبطي، تاريخ وسائل الاتصال وتكنولوجياته الحديثة. مرجع سابق، ص 124.

³ - بدر أحمد كريم، دور المذيع في تغيير العادات والقيم في المجتمع السعودي. مرجع سابق، ص 133-134.

وفي أرحب دائرة دون أن يمس ذلك المستويات ذات القيم الكبرى في الانتاج الثقافي إلا دفعا لها إلى مزيد من التفوق والإجادة.¹

بالإضافة إلى توفير المعلومات والمعارف الإنسانية المختلفة من علوم وفنون وآداب وتقاليد وسلوك عام وقيم وموروثات والمستجدات في الحياة، وهي مهمة تستطيع الإذاعة تقديمها والتعامل معها بما يخدم الناس ومستوياتهم المختلفة وذلك يتطلب التوازن والوعي والفن في التقديم بما يكفل التماسك والترابط، ومن جانب الترفيه والإمتاع هو المادة الإذاعية التي تساعد الناس على أن يقضوا وقتا باسما وممتعا يجعلهم يشعرون بالراحة والسعادة ويساعد على التجديد والانطلاق.²

2_ الوظيفة الاجتماعية:

لقد حدد الباحثون مجموعة من الوظائف الأساسية التي يؤديها أي نظام من نظم الاتصال في المجتمعات الانسانية.

فالإذاعة باعتبارها وسيلة من وسائل الاتصال الهامة يمكن أن تساهم في نقل المجتمع من مرحلة التخلف إلى مرحلة أكثر تقدما ونضجا ووعيا، ومن ثم فإن حجم الوظائف الهامة التي تقوم بها في المجتمع يلقي عليها مسؤولية هامة وخطيرة تجاه المجتمع الذي تخدمه³؛ كتحملها المسؤولية القيام بمبادرات خيرية اجتماعية موسمية⁴.

كما تعتبر وظيفة الإذاعة من منظور اجتماعي كونها صورة ممثلة للجماعات التي تكون المجتمع، بمعنى هذا ألا تكون المعلومات والوقائع والأحداث التي تبثها الإذاعة مقتصرة على فئة دون أخرى بل ينبغي أن تتمثل فيها كل الفئات (حضرية، بدوية، زراعية، صناعية، رجال، نساء، شباب، أطفال، أصحاب المهن والحرف)، وأن تلبي وتنشعب حاجاتهم، حتى يكونوا قادرين على استيعاب عمليات التغيير الاجتماعي⁵.

¹ _ سهير جاد، البرامج الثقافية في الإعلام الإذاعي. (لاط؛ مصر: الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1997م)، ص 30.

² _ لوران زياد الزعيم، دور الإذاعة المحلية في فلسطين والتنشئة السياسية للطلبة الجامعيين، "دراسة ميدانية"، بحث لاستكمال متطلبات الحصول على درجة البكالوريوس، 2007/1428م، ص 29.

³ _ بدر أحمد كريم، دور المذيع في تغيير العادات والقيم في المجتمع السعودي، مرجع سابق، ص 170.

⁴ _ خليفة بن قارة، الإذاعة كما رأيتها وأراها، مرجع سابق، ص 102.

⁵ _ المرجع نفسه، ص 102.

كذلك الإذاعة باعتبارها وسيلة من وسائل الاتصال الجماهيري، تنقل أهداف المجتمع وقيمه و تعمل على توضيحها، فهذه الوظيفة لا تتم إلا إذا كان التعليم جزءا من وظيفة الإذاعة، ينبغي أن تضطلع بها، لأن التعليم وسيلة هامة وأساسية¹. في المحافظة على المجتمع وقيمه وأهدافه، وأن من واجب الإذاعة أن تعمل على إيضاحها²، كما تركز في تقديم الخدمات المختلفة للمجتمع وتحقيق رغبة الناس في المشاركة والتعبير عن أنفسهم بممارستهم لما يمكن أن نطلق عليه حق الاتصال، حق كل المواطنين في التعبير عن نفسه حق كل مواطن في نصيب عادل، وأن تؤدي له الخدمات الإعلامية التي يمكن عن طريقها أن تصبح حياته أيسر وأفضل³.

3_ الوظيفة التربوية والتعليمية:

بالرغم من أن الاهتمام بالإذاعة التربوية قد جاء متأخرا إلا أن سرعة انتشارها وتنوع برامجها قد شهدت تطورا ملموسا، وبالأذات بعد التحسينات الهائلة التي طرأت على تكنولوجيا الاتصالات الحديثة.

هذا ولقد تعدد تعريف الإذاعة التربوية باعتبارها مكونا من مكونات الإعلام التربوي بشكل عام ومنها التعريف الذي يرى الإذاعة التربوية بأنها عملية البث الدوري المستمر للمعلومات المسموحة من مكان لآخر لتحقيق الأهداف التربوية السليمة للمجتمع وعليه فإننا نجد أن التعريف قد ركز على أهمية الإذاعة التربوية في تحقيق أهداف تربوية مختلفة ذات صلة بالتنشئة والعملية التعليمية بشكل عام أكد على استمرارية إرسال المعلومات عن طريق المذياع ولا يفيد تنوعها وتبادلها مع الآخرين⁴.

كما يتمكن الراديو اليوم من القيام بالتعليم عن بعد، كبرامج محو الأمية وتعليم الكبار، وبالإضافة إلى أنه يقدم للعامة المعلومات والمهارات والخبرات والأفكار المستحدثة وفي ذلك فإن كل ما يضاف إلى معارفنا هو تعلم وتعليم مستمر لأنه يؤدي إلى

¹ _ خليفة بن قارة، الإذاعة كما رأيتها وأراها، مرجع سابق، ص102.

² _ بدر أحمد كريم، دور المذياع في تغيير العادات والقيم في المجتمع السعودي، مرجع سابق، ص 133.

³ _ عبد المجيد شكري، الإذاعة المحلية لغة العصر، (لاط؛ القاهرة: دار الفكر العربي، 1987م)، ص 11.

⁴ _ صالح خليل الصقور، الإعلام والتنشئة الاجتماعية، مرجع سابق، ص 80.

تواصل مع الجديد من المعلومات لمواجهة المتغيرات الحضارية والاجتماعية والتكنولوجية في العمل والمنزل والشارع وفي كل مكان لتحقيق النمو والازدهار.¹

4- الوظيفة السياسية:

تمثل الحرب النفسية أو الحرب الكلامية أو الحرب الباردة عمليات هجوم ودفاع بشتى الوسائل لكسب معركة عسكرية قائمة أو محتملة الوقوع، لكن الصراع للإقناع أو للتأثير أو لتغيير الاتجاه يأخذ صفة الديمومة، وهو ما يتحقق من خلال استخدام المذيع في نشر البرامج التي تدفع بالمستمع إلى تكوين اتجاه انفعالي يغلب عليه الانحياز وتشمل الأخبار السياسية والبلاغات العسكرية الوطنية أو في حالة الكوارث الطبيعية.²

كما يقوم الراديو بدور يتعدى به تحقيق الوعي الوطني، وكلما حصلت الجماهير على معلومات أكثر كلما زاد اهتمامها بالتنمية السياسية، ويمكن للإعلام أن يوضح الأهداف السياسية ويوسع من درجة قبول الجماهير لهذه الأهداف.³

يمكن للراديو أن يكون له تأثير عميق في التغيير لاسيما إذا صاحبه استخدام الوسائل الأخرى للاتصال الاجتماعي.

يساهم الراديو في التنمية السياسية، وذلك بنقل أبعادها إلى السكان بالأشكال الملائمة، ويرتبط ذلك بقضايا التحول الاجتماعي والسياسي، ويؤثر الراديو في التغيير السياسي وذلك بالتطور في القيم والمعتقدات السياسية في إطار الاتجاه نحو المجتمع الحديث.⁴

5- الوظيفة الإخبارية (الإعلامية):

الإعلام حسب أتوجروت هو: «التعبير الموضوعي لعقلية الجماهير ولروحها، وميولها واتجاهاتها وفي الوقت نفسه، فالإعلام تعبير موضوعي، وليس ذاتي من الجانب القائم

¹ _ لوران زياد الزعيم، دور الإذاعة المحلية في فلسطين والتنشئة السياسية للطلبة الجامعيين، دراسة ميدانية، مرجع سابق، ص 29.

² _ لوران زياد الزعيم، دور الإذاعة المحلية في فلسطين والتنشئة السياسية للطلبة الجامعيين، دراسة ميدانية، مرجع سابق، ص 30.

³ _ محمد علي العويني، الراديو والتنمية السياسية، (د،ط)، عالم الكتب، القاهرة، ص 41.

⁴ _ المرجع نفسه، ص 41.

بالاتصال الإعلامي سواء كان تلفزيونيا أو مشغلا بإحدى وسائل الإعلام»¹. ولذا تعتبر الوظيفة الإخبارية تجميع وتخزين ومعالجة ونشر مختلف المعلومات (أنباء، معلومات، صور، آراء وتعليقات...) من أهم وظائف الاتصال ويلاحظ ذكر الآراء والتعليقات ضمن الدور الإخباري لأننا نرى بأن هذا الأخير هو في حد ذاته تعبير عن الرأي ونقل رأي للتأثير على الآراء.²

وقد توزع وسائل الاتصال أخبارا خاطئة للتأثير على الرأي العام، كما أن الأساليب العلمية التي تستعملها هذه الوسائل في التعامل مع الأخبار (من تكرار، تجاهل، ترتيب، تنوع، تشويق، إثارة، تحويل، الانتباه...)، تعتبر من أنجع السبل لتغيير الآراء، وتوجيه الرأي العام.³

ومنه فالأخبار هي جوهر الوظيفة الإعلامية؛ لأنه تتضمن معلومات تمكن الناس من فهم الظروف المعيشية والبيئة والتصرفات واتجاهها عن علم ومعرفة، وبالتالي التوصل إلى قرارات صحيحة فيما يخصهم، كما أن المادة الإخبارية بما تتضمنه من معلومات تقدم للجماعة في وقت واحد باستمرار يساهم في توفير رصيد مشترك من المعرفة بما يحقق وظيفة التنشئة الاجتماعية للدولة ودور الفرد والجماعة في سبيل الوصول إلى وضع اقتصادي واجتماعي أفضل.⁴

¹ - إبراهيم إمام، الإعلام والاتصال بالجماهير. (لا.ط؛ القاهرة: المكتبة الأنجلومصرية، 1975م)، ص11.

² - فضيل دليو، مقدمة في وسائل الاتصال الجماهيرية. (لا.ط؛ الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، 1998م)، ص69.

³ - المرجع نفسه، ص69-70.

⁴ - محمد معوض، بركات عبد العزيز، الخبر الإذاعي والتلفزيوني. (ط:1؛ لا.م: دار الكتاب الحديث، 1416هـ/1996م)، ص211.

المطلب الثالث: أنواع الإذاعات وكيفية عملها:

أولاً: أنواع الإذاعات:

تنقسم محطات الإذاعة وفقاً لقوة إرسالها إلى ثلاث أنواع¹:

أ- **الإذاعة الدولية:** ويقصد بها تلك المحطات الإذاعية التي يتجاوز بثها حدود الدولة الواحدة، وهي بذلك موجهة للغير قصد التأثير عليه كما توجه للمغتربين من البلد الأم، وقد تطورت الإذاعة الدولية منذ العشرينات من القرن الماضي عبر أربع مراحل:

✓ **مرحلة تبادل البرامج والخدمات الإذاعية:** وقد تم ذلك لأول مرة عام 1923م بين المحطة الأمريكية (K.D.K.A) ومحطة بريطانية على موجة قصيرة.

✓ **مرحلة بث الإذاعات الموجهة بين الدولة الأم إلى مستعمراتها:** وقد بادرت بهذا النوع من البث الإذاعة الهولندية عام 1929م.

✓ **مرحلة الإذاعات الموجهة من دولة إلى مواطنيها:** وقد بدأت ذلك عام 1935م، عندما خاطبت الإذاعات السويسرية هذه الفئة على الموجة القصيرة وبلغات متعددة.

✓ **مرحلة الإذاعات الموجهة إلى مواطني الدولة أو دولة أخرى أجنبية:** وكان الاتحاد السوفياتي سابقاً أول من استخدم هذا البث ووظف الإذاعة الدولية وذلك بـ 50 لغة تقريباً.

وعلى العموم فإن المحطة الدولية تعمل على توجيه إذاعاتها من داخل دولة معينة إلى دولة أخرى وتكون إذاعاتها باللغات الملائمة لسكان تلك الدول.²

ب- **الإذاعة المركزية:** وتبث برامجها من عاصمة الدولة، فهي الإذاعة القومية الرسمية الناطقة باسم تلك الدولة، ولها من قوة البث ما يغطي الوطن كله بل ويعبر صوته حدود الدولة، وتخاطب الإذاعة المركزية أبناءها جميعاً، فهي الوسيلة القومية المعترف بها للاتصال، وهي تقدم ما يهم غالبية المواطنين فهي تخدم جميع المواطنين بصفة عامة وتهتم في برامجها بالكليات دون التفاصيل، حيث أنها تخاطب مستمعين

¹ - فضيل دليو، تاريخ وسائل الاتصال، مرجع سابق، ص 114.

² - إبراهيم إمام، الإعلام الإذاعي والتلفزيوني، مرجع سابق، ص 145-146.

باختلاف اهتماماتهم، هادية لهم في كل ما تقدمه من برامج وحتى من خلال مخاطبتها للطوائف ولنوعيات محددة من المواطنين، فيكون ذلك عن طريق التعميم دون التخصيص، ويضع مقدم البرامج الناجح باعتباره دائماً أن مستمعيه هم أبناء الطائفة أو النوعية التي يوجه إليها، وفي نفس الوقت يسمعهم آلاف غيرهم ويودون أن يجدوا ما يهمهم في البرامج، فإذا كان البرنامج يخاطب المزارعين ويتحدث عن زراعة معينة يتحدث عنها بصفة عامة دون تخصيص.¹

ج- الإذاعة المحلية: هي جهاز إعلامي يخدم مجتمعا محليا، تبت برامجها مخاطبة مجتمعا خاصا محدود العدد، والذي يعيش فوق أرض محدودة المساحة، يخاطب مجتمعا متناسقا اقتصاديا، وثقافيا، واجتماعيا، بحيث يشكل هذا المجتمع بيئة متجانسة بالرغم من وجود الفروق الفردية التي توجد بالضرورة بين أفراد المجتمع الواحد، فهي تتفاعل مع هذا المجتمع تأخذ منه وتعطيه وتقدم له الخدمات المختلفة.²

كما تغطي بإرسالها مدينة معينة أو دائرة محددة تمثل إقليما محددا.³

ثانيا: كيفية عمل الإذاعة:

يتوافق البث الإذاعي على عدة عوامل؛ بشرية، مالية، مادية، تقنية، وتنظيمية، فالإذاعة مثلها مثل باقي وسائل الاتصال الجماهيرية الحديثة، تعتمد في وصولها إلى جمهورها على طاقم بشري متخصص (إداريين، صحفيين، تقنيين، متعاونين) وإمكانيات مالية ضخمة لتغطية تكاليف الإنجاز الإذاعي اليومي، بالإضافة إلى أنظمة تحويل الإشارات الصوتية عبر شبكات الإرسال، وإعادة الإرسال، وأجهزة استقبال موجودة لدى المستمعين.

وتتم هذه العملية عبر أمواج كهرومغناطيسية يمكن إنتاجها اصطناعيا بواسطة عمليات، وتتميز هذه الموجات بتردداتها ليغير عن عدد تموجاتها بوحدة الهرتز الزمنية:

¹ - عبد المجيد شكري، الإذاعات المحلية، مرجع سابق، ص 15.

² - المرجع نفسه، ص 13-14.

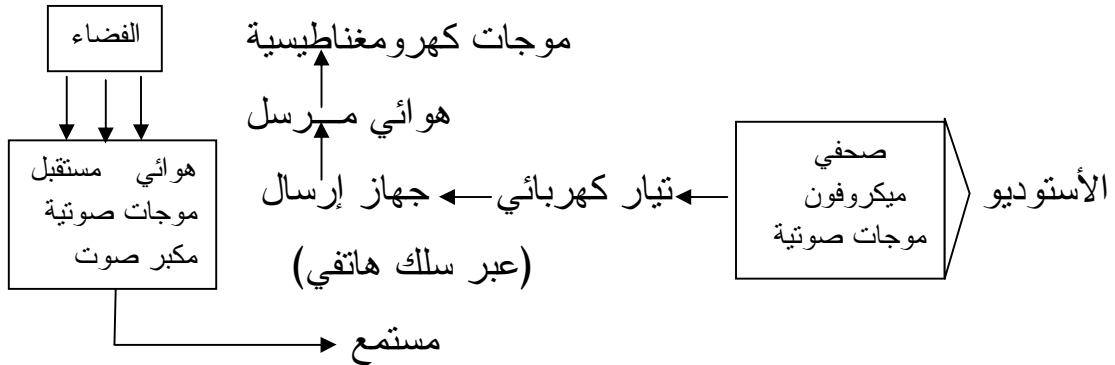
³ - فؤاد شعبان، عبدة صبطي، تاريخ وسائل الاتصال وتكنولوجياه الحديثة، مرجع سابق، ص 125.

(ف 50 هرتز مثلاً تعني 50 تموجاً في الثانية) وبطولها (المسافة الفاصلة بين تموجين)، ويطلق عادة مصطلح التردد على الموجة نفسها وعلى القيمة الرقمية لترددتها.¹

وفيما يلي سنحاول تقديم عرض موجز لكيفية هذا البث الإذاعي، حيث تبدأ عملية البث داخل قاعة مجهزة تجهيزاً خاصاً يسمى "الاستوديو"، وأن يتحدث الصحفي أمام "ميكروفون" لتنتقل أصواته إلى طاولة كبيرة تسمى "طاولة التجمع" (Table de mixage)، وذلك بعد أن تكون قد تحولت إلى تيار كهربائي يعمل على إنتاج موجات إلكترومغناطيسية عن طريق جهاز إرسال، ثم تنتشر هذه الأمواج في الفضاء في شكل تيار مضخم لتلتقطه أجهزة الاستقبال وتشق منه تياراً ضئيلاً الشدة يكون مطابقاً للتيار المنتج من قبل الميكروفون، الذي يضخمه بدوره ليمر بعد ذلك عبر مكبر الصوت.²

وفيما يلي مخطط توضيحي لمسار البث الإذاعي:

الشكل رقم (01): مخطط تقريبي لكيفية عمل الإذاعة:³



تحديد عناوين ومضامين وزمن أوقات البرنامج، حسب توجه سياسة القناة أو الإذاعة التي تتبعها في إنتاج برامجها، والنسب المخصصة لكل نوع من أنواع البرامج والتي تتفاوت بين برنامج وآخر وبين قناة وأخرى، لأن بعضها يركز على البرامج الدينية مثلاً أكثر من تركيزها على البرامج الثقافية تبعاً لتوجهاتها.⁴

¹ - فضيل دليو، تاريخ وسائل الاتصال، مرجع سابق، ص 115.

² - المرجع نفسه، ص 116.

³ - المرجع نفسه.

⁴ - طالب فرحان، صناعة الإعلام الإذاعي والتلفزيوني، المقومات الفنية والمهنية لرجل الإعلام الإسلامي. (ط:1؛ الأردن: دار النفائس، 1432هـ/2011م)، ص 71-72.

* البرامج الإذاعية:

أما فيما يخص مادة هذا الإرسال نفسه، أو ما يسمى بالبرامج الإذاعية فسنعرضها كالآتي:

يقصد بالبرامج الإذاعية مختلف الحصص الإذاعية التي تتناول مواضيع متنوعة (سياسية، ثقافية، اجتماعية، تربوية، ترفيهية) سواء في شكل الإلقاء العادي للأخبار أوفي أشكال فنية إعلامية خاصة ومؤثرات صوتية مناسبة¹.

ويتوقف نجاح هذه البرامج في مراحلها المختلفة (البرمجة، الإعداد، الصياغة، الإلقاء، الإخراج) على عدة عوامل أهمها:

- البرمجة المناسبة من حيث الترتيب والتوقيت والحجم الساعي والتنويع.
- حسب إلقاء المذيع وتنشيطه للبرامج بحيوية وعفوية بعد التحضير الجيد لموضوعه.

الدقة في الإخراج وجعله مناسباً لطبيعة البرامج وموافقاً لرغبة المستمع مع استخدام المؤثرات الصوتية المثيرة للاهتمام.

- الصياغة المناسبة للمادة الإعلامية التي يفضل أن تكون قصيرة ومباشرة وبأسلوب طبيعي وقريب من المحادثة الشخصية.

- هذا بالإضافة طبعاً إلى حسن الإرسال والاستقبال الخاصين بالجانب المادي والتقني.²

* الإذاعة في الجزائر:

أصدرت الحكومة الفرنسية في نهاية عام ألف وتسعمائة وثلاثة وعشرون (1923م)، قراراً إدارياً يقضي بتقسيم الإذاعات الفرنسية إلى ثلاث مجموعات، وكان أهمها المحطات التي تسيّرّها إدارات حكومية وتجمعات محلية وهيئات الخدمة العامة، بهدف تنفيذ سياسة

¹ - فضيل دليو، تاريخ وسائل الاتصال. مرجع سابق، ص 117.

² - المرجع نفسه، ص 117.

فرنسا، وقد بادرت جمعية أصدقاء الإذاعة بتسيير محطة الجزائر التي أصبحت تحت إشراف وزارة البريد والتلغراف بعدما كانت شركة تجارية خاصة¹.

عرفت الجزائر الإذاعة عام ألف وتسعمائة وخمسة وعشرين (1925م) عندما قام أحد الفرنسيين بإنشاء محطة إرسال على الموجة المتوسطة لم تتعدى قوتها 100 كيلو واط، ثم ارتفعت في 1928م إلى 600 كيلو واط²، غير أنه يمكن القول أن أول إذاعة حقيقية فرنسية في الجزائر كانت سنة ألف وتسعمائة وتسعة وعشرين (1929م)، فقد جاءت ضمن المجهود الخاص الذي بذلته الدولة الفرنسية في إطار الاحتفالات الكبرى التي أقامتها بمناسبة المئوية الأولى لاحتلال الجزائر، وإن كانت تابعة لوزارة البريد، حتى عام ألف وتسعمائة وخمسة وأربعين (1945م) وأثناء الحرب العالمية الثانية.

كان الإشراف السياسي موزعا بين:

- الحاكم العام الذي أسندت إليه مهمة مراقبة الحصص الموجهة للجزائريين المنعوتين بالمسلمين الفرنسيين.

- الحكومة الفرنسية المؤقتة، لمراقبة الحصص الموجهة لفرنسا والأوربيين.

وفي عام ألف وتسعمائة وخمسة وأربعين (1945م) أدمجت الإذاعة الجزائرية بالإذاعة في فرنسا، التي يشرف عليها رئيس الحكومة مع إدارة مستقلة، وباشتراك الحاكم العام للجزائر، الذي كان يملك الكثير من الامتيازات ويترأس مجلسا يسمى "اللجنة الجزائرية للإذاعة" يتكون من ستة (06) أعضاء؛ ثلاثة (03) منهم جزائريون مسلمون وست (06) شخصيات لها اهتمام بالشؤون الإذاعية وستة (06) يمثلون موظفي الإذاعة.³

¹ - خليفة بن قارة، الإذاعة الجزائرية كما رأيتها وأراها، مرجع سابق، ص 33.

² - ماجي الطواني، عاطف العبد، الأنظمة الإذاعية في الدول العربية. (لاط؛ القاهرة: دار الفكر العربي، 1987م)، ص 202.

³ - خليفة بن قارة، الإذاعة الجزائرية كما رأيتها وأراها. مرجع السابق، ص 33-34.

أ/ نشأة الإذاعة المحلية في الجزائر

ورثت الجزائر عن السلطات الاستعمارية هياكل إذاعية هزيلة محدودة الانتشار، كانت موجهة مسخرة لخدمة الخطاب السياسي والاستعماري، وليس لخدمة الشعب حيث يقول فرانس فانون: «هذه الإذاعة كانت تقابل بالرفض، والنفور من قبل شعب الجزائر لأنها لم تكن تعبر عن آرائه، وتطلعاته وطموحاته في التحرر والعيش الكريم بل إنما كانت تحمل أفكارا وسموما لتهديم أصالة ودين هذا الشعب وكل ما يتعلق بشخصيته».¹

وعلى هذا كان على الجزائر بعد الاستقلال، أن تواجه هذا التحدي الإعلامي والتقني، لإسماع صوت الجزائر، ومحاولة إشباع مختلف رغبات شرائح الاجتماعية، بما يخدم التراث والثقافة التي تعبر عن امتداد هذا الشعب في عمق التاريخ، من خلال إنشاء العديد من المحطات الإذاعية المحلية في العديد من مناطق القطر الجزائري، كان ذلك بقرار من المدير العام للإذاعة، ويشترط من أجل إنشائها قدرة السلطات المحلية على تغطية ميزانيتها بنفسها، حيث تزامن تأسيس هذه المؤسسات مع فترة الانتقال من سياسة الحزب الواحد إلى التعددية الحزبية، ومن ثمة إلى الإعلام التعددي وبذلك ظهرت أو إذاعة محلية سنة 1990م وهي إذاعة التكوين المتواصل ثم تلتها إذاعة بشار، متيجة، ورقلة والبهجة، سيرتا.²

ومن جملة البرامج التي تقدمها الإذاعة المحلية البرامج السياسية التي تعتبر منبرا لمناقشة الآراء المختلفة للطبقة السياسية إزاء الواقع، وهذا بهدف إعطاء المستمع قاعدة معرفية عما يدور حوله من أحداث ووقائع حتى لا يبقى معزولا، ومن هنا فهي تسعى إلى الخطاب السياسي الذي يتناسب ومقتضيات الواقع.

كما تقدم برامج تربوية وتعليمية تسعى من خلالها إلى مناقشة الواقع التربوي التعليمي ومعالجة المشاكل التي تعاني منها باستضافة المتخصصين في هذا المجال

¹ - شعباني مالك، دور الإذاعة المحلية في نشر الوعي الصحي لدى الطالب الجامعي، دراسة ميدانية بجامعة قسنطينة وبسكرة، شهادة دكتوراه في علم اجتماع التنمية، جامعة قسنطينة، 2006/2005م، ص 130.

² - المرجع نفسه، ص 130.

بالإضافة إلى الحصص التعليمية التي تقدم مضمون مبسط يزيد من المستوى التعليمي للجمهور المستمع.¹

وللبعد الاجتماعي هو الآخر حضوره في الشبكة البرمجية الإذاعة المحلية التي تقدم حصصاً تعالج الواقع الاجتماعي، والآفات التي يعاني منها، ولاسيما فيما يتعلق بالانحراف والانتحار والمشاكل الأسرية، وغيرها من الآفات الأخرى التي تؤثر على استقرار المجتمع وبنائه، ولتجنب الملل وخلق نوع من الحيوية والنشاط تقدم الإذاعة برامج ترفيهية وبرامج للمنوعات في قوالب متعددة يكون الهدف منها كسر الروتين اليومي، وخلق نوع من التجديد في حياة الأفراد والمستمعين.²

ب/ الإذاعة المحلية:

ظهرت عدة تعريفات للإذاعة المحلية، لعل من أبرزها التعريف الذي يصفها بأنها «المحطة التي تقوم على خدمة مجتمع محدود ومتناسق، من الناحية الجغرافية والاجتماعية والاقتصادية... الخ، مجتمع له خصائص البيئة الاقتصادية والثقافية المتميزة، على أن تحده حدود جغرافية حتى تشملها رقعة الإرسال المحلي، فالإذاعة كوسيلة اتصل جماهيري مرتبطة أساساً بمجتمع خاص محدود المعالم والظروف وقد يكون هذا المجتمع مدينة أو مجموعة قرى أو مدناً صغيرة متقاربة تجمعها وحدة اقتصادية وثقافية متميزة».³

وفي تعريف خليفة بن قارة للإذاعة المحلية هي: «إذاعة عمومية ذات برامج عامة تهتم بكل ما يهم الحيز الجغرافي، الذي يمس بث تلك الإذاعة، في كل المجالات التي يعيشها مواطنو ذلك الحيز».⁴

وفي تعريف آخر: «أن الإذاعة المحلية هي: أحد روافد الإعلام الذي ينبثق من بيئة معينة ومحدودة ويوجه إلى جماعة يعينها الربط بعضها ببعض هذه البيئة المتغيرة، بحيث يكون الإعلام مرتبطاً ارتباطاً وثيقاً بحاجة هؤلاء الناس، ومتصلاً بثقافة البيئة المحلية

¹ - ليندة ضيف، دور الإذاعة الوطنية في التنمية الثقافية القناة الأولى نموذجاً، "دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة الجزائر"، رسالة ماجستير، جامعة يوسف بن خدة: كلية علوم الإعلام والاتصال، الجزائر، 2009/2008م، ص 173.

² - المرجع نفسه، ص 173.

³ - صالح خليل الصقور، الإعلام والتنشئة الاجتماعية. مرجع سابق، ص 74.

⁴ - خليفة بن قارة، الإذاعة الجزائرية كما رأيتها وأراها. مرجع سابق، ص 86.

وظروفها الواقعية ومما يجعلها انعكاسا للتراث الثقافي والقيمي في هذه البيئة وتعتمد اعتمادا كليًا على كل ما فيها من أفكار»¹.

هناك تقارب بين هذه التعريفات حيث ركز التعريف الأول على وحدة الرقعة الجغرافية والوحدة الثقافية، في حين ركز "خليفة بن قارة" في تعريفه على أن الإذاعة موجهة إلى مجتمع يعيش في رقعة جغرافية محدودة وتهتم بشؤونه، أما الدكتور "صالح خليل صقور" فنظرته لا تختلف كثيرا، لكن أضاف إضافة جديدة أن المادة الإعلامية التي تبثها الإذاعة هي من واقع المجتمع المحلي وموجهة نحو مشاكله وقضاياها، أي أنها مشكلة من المجتمع المحلي سواء كمادة إعلامية أو إعلاميين.

المبحث الثاني: تكوين الأسرة في المجتمع وعلاقتها بالإذاعة

لقد اهتم الإسلام العظيم بالأسرة اهتماما كبيرا فشرع لها الكثير من الأحكام في كتاب الله تعالى وسنة رسوله ﷺ من أجل أن تخرج الأسرة سوية نقية.

المطلب الأول: مفهوم الأسرة:

تعتبر الأسرة الخلية الاجتماعية الأولى المسؤولة عن التنشئة الاجتماعية والضبط الاجتماعي، فالأسرة اتحاد تلقائي يتم نتيجة الاستعدادات والقدرات الكامنة في الطبيعة البشرية التي تنزع إلى الاجتماع، وهي ضرورة حتمية لبقاء الجنس البشري واستمرار الوجود الاجتماعي، وأن التنشئة الأولى للإنسان في نطاق الأسرة تلعب دورا مهما في غرس قيم وأحاسيس نفسية وأخلاقية.²

كما يمكن تعريف الأسرة بأنها الوعاء الحافظ للنسب والقرى والرحم وعبرها يتم انتقال الثروة من جيل إلى جيل.³

وقد حث القرآن الكريم على العناية بالأسرة والمحافظة عليها لأنها اللبنة الأولى في بناء المجتمع والأساس السليم للأمة القوية، فإذا قويت روابط الألفة والمودة بين الزوجين

¹ - صالح خليل الصقور، الإعلام والتنشئة الاجتماعية. مرجع سابق، ص 74.

² - نيفيش محمد أبو هريبد، دور وسائل الإعلام المحلية المسموعة والمرئية في التنشئة السياسية للشباب الفلسطيني في قطاع غزة. رسالة ماجستير، ط:1، غزة: جامعة الأزهر، 2010م، ص 53-54.

³ - فاطمة عبد الرحمن عبد الله، "مهددات الأسرة المعاصرة". مجلة جامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية، أم درمان، السودان، عدد خاص، 9، 1425هـ/2004م، ص306.

والأبناء ثم بين الأقارب وأولى الأرحام زادت أوصل التعاون التساند في المجتمع وأصبح المؤمنون صفا واحدا كالبنين المرصوص، لذلك حث الإسلام على الزواج لأنه الوسيلة السليمة لبناء الأسرة وإشباع العاطفة، وامتناع النفس¹ قال ﷺ: «الدُّنْيَا مَتَاعٌ وَخَيْرُ مَتَاعِهَا الْمَرْأَةُ الصَّالِحَةُ».²

فالمرأة هي المدرسة التي تعد الأجيال وتنشئها قال عز وجل في كتابه العزيز ﴿وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ﴾³، وقال أيضا: ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا﴾⁴.

إن الأسرة ليست مجرد مؤسسة فحسب، بل يمكن أن نعتبرها نظاما اجتماعيا. كما شهدت العصور الحديثة أنواعا مختلفة من وسائل الاتصال والإعلام الجماهيري، نتج بسببها تغيرات هامة في مفهومات الأفراد والمجمعات والمجتمعات، وأثرت تأثيرا مباشرا على إنتاجهم الفكري والأدبي والسياسي والاجتماعي والاقتصادي، بل وفي كل حقول المعرفة الإنسانية، الأمر الذي تبيّن من خلاله أن استخدام تلك الوسائل أدى إلى نقلة عظيمة للحياة الإنسانية المعاصرة، كما كان نقطة الانطلاق إلى أفاق جدية لترسيخ مفاهيم وأنماط السلوك الإنساني والتفاعل الاجتماعي البناء⁵، ولكن في الحقيقة ليست المشاكل الملموسة وحدها هي التي تطلب الاهتمام في بعض الأسر، ولكن أيضا ظروف الحياة العامة بما في ذلك العديد من الأشياء.⁶

المطلب الثاني: مقاصد تكوين الأسرة في المجتمع

¹ عبد الله شحاته، الدعوة الإسلامية والإعلام الديني. (ط:2؛ مصر: الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1986م)، ص 98-99.

² مسلم أبي الحسن مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري النيسابوري، صحيح مسلم. (ط:1؛ مصر: دار الغد الجديد للنشر والتوزيع، 2007م)، باب: خير متاع الدنيا المرأة الصالحة، رقم: 1467، ص 512.

³ سورة الروم، الآية رقم: 21.

⁴ سورة النساء، الآية رقم: 1.

⁵ بدر أحمد كريم، دور المذيع في تغيير العادات والقيم في المجتمع السعودي. مرجع سابق، ص 33-34.

⁶ السيد عبد العاطي وآخرون، الأسرة والمجتمع. (لا.ط؛ مصر: دار المعرفة الجامعية، 2006م)، ص 340.

وسنحاول هنا بالاختصار أن نتحدث عن بعض مقاصد تكوين الأسرة في المجتمع، ومن ثم يكون منطلق كل قضية أسرية:

أولاً: التناسل وحفظ الأنساب:

لأهمية التناسل في الإسلام جعله في المقام الأول، ومن حكمة الزواج نهى عن وسائل الاتصال الجنسي التي لا تحقق هذا الغرض كاتصال مثلي الجنس، فهذا لا يحقق الغرض من الزواج، فالغاية من الزواج (الذكر والأنثى) والمقصد منه التناسل،¹ لقوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلًا مِّن قَبْلِكَ وَجَعَلْنَا لَهُمْ أَزْوَاجًا وَذُرِّيَّةً﴾.²

ومن مقاصد الشريعة أيضا حفظ الأنساب وهو الأساس في التسلسل الأسري من جدّ معروف إلى أب معروف، إلى أبناء يعرف كل واحد منهم الآخر إلى من ينتمي بالقرابة والمصاهرة.³ لقوله تعالى: ﴿وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُم مِّنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا وَجَعَلَ لَكُم مِّنْ أَزْوَاجِكُمْ بَيْنَ وَحَفَدَةً﴾.⁴

ثانياً: سلامة المجتمع من الانحلال الخلقي:

من مقاصد الإسلام في حثه على تكوين الأسرة، سلامة المجتمع الإسلامي من العلل والآفات، والانحلال الخلقي، فبناء الأسرة انطلاقاً من قاعدة الزواج الذي يحصّن المجتمع ويحميه من الأمراض المهلكة التي تهدم أركانه وتهوي به إلى درجات الانحطاط، وتبني سياجا من العفة حول أفرادها، فلا يسلكون سبيل الانحراف الذي يؤدي بهم إلى الأمراض الجنسية السارية كالزهري والسيلان والإيدز.⁵

ثانياً: سيادة مكارم الأخلاق

¹ عطية صقر، موسوعة الأسرة تحت رعاية الإسلام، مراحل تكوين الأسرة. ج1 (ط:2؛ القاهرة: مكتبة وهبة عابدين، 1427هـ/2006م)، ص122.

² سورة الرعد، الآية رقم: 38.

³ فاطمة عبد الرحمن عبد الله، "مهددات الأسرة المعاصرة"، مرجع سابق، ص310.

⁴ سورة النحل، الآية رقم: 72.

⁵ فاطمة عبد الرحمن عبد الله، "مهددات الأسرة المعاصرة"، مرجع سابق، ص310.

من أهداف تكوين الأسرة أيضا غرس الفضائل الأخلاقية والخصال الحميدة في الفرد والمجتمع، فلا تحلل ولا انحراف ولا انزلاق إلى ما حرم الله تعالى، إنما هو الخلق الفاضل والقُدوة الحسنة بتقديم أبناء صالحين وأمّهات صالحات في جميع ساحات الحياة يفاخرون بشرف الانتساب لأبائهم وفي ذلك دعم كيانهم وشرفهم العائلي.¹

ثالثا: التدريب على تحمل المسؤولية:

يهدف الإسلام من وراء بناء الأسرة إلى تدريب الفرد على تحمل المسؤولية، فلقد أراد الإسلام لأبنائه الذين عهد إليهم رسالة عمارة الكون والخلافة، أن يكونوا جادين يؤدون عملهم بكل إتقان في أي موقع كانوا، الأسرة هي أفضل موطن يكسب الفرد المعاني، فالرجل حين يصبح بزواجه مسؤولا عن زوجه وأولاده يكد ويتعب في سبيل تأمين العيش الأفضل لهم، وكذلك المرأة فإنها تقني حياتها في خدمة زوجها وأولادها فالأسرة تدرب الرجل والمرأة أعظم تدريب على حمل المسؤولية، وهذا ما أشار إليه الرسول ﷺ بقوله:

«كُلُّكُمْ رَاعٍ وَمَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ، وَالْإِمَامُ رَاعٍ وَمَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ، وَالرَّجُلُ رَاعٍ فِي أَهْلِهِ وَهُوَ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ، وَالْمَرْأَةُ رَاعِيَّةٌ فِي بَيْتِ زَوْجِهَا وَمَسْئُولَةٌ عَنْ رَعِيَّتِهَا، وَالْخَادِمُ رَاعٍ فِي مَالِ سَيِّدِهِ وَمَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ».²

رابعا: تجسيد معاني التكافل الاجتماعي:

روح التعاون والإحساس المشترك الذي يجب أن يلتزم به كل فرد من أفراد الأسرة، وتتجلى هذه المعاني في العواطف والمشاعر بين الزوجين في السراء والضراء كما يظهر في مفهوم النفقة في الإسلام من إلزام الموسر بالنفقة على قريبه الفقير: الزوجان يشتركان بروح المحبة في تهيئة الجو الصالح والعيش الهادئ لهما ولأفراد الأسرة جميعا.³

ومعنى التعاون يؤكد الروح الاجتماعية والاهتمام بالغير الذي يمتد إلى الأولاد والأجيال القادمة، فهي نظرة عميقة في الأسرة لا توجد في غيرها، يؤثر الزوج زوجته

¹ - فاطمة عبد الرحمان عبد الله، "مهددات الأسرة المعاصرة"، مرجع سابق، ص 310-311.

² - البخاري، أبي عبد الله محمد بن إسماعيل، صحيح البخاري. (ط:1؛ دمشق، بيروت: دار ابن كثير، 1423هـ/2002م)، كتاب: الجمعة، باب: الجمعة في القرى والمدن، رقم الحديث: 893، ص 216-217.

³ - فاطمة عبد الرحمان عبد الله، "مهددات الأسرة المعاصرة"، مرجع سابق، ص 311.

وأولاده بكل ما يدخل السرور عليهم ويضحي بكل ما يملك ليدفع الشر عنهم، وهذا معنى قلّ أو ندر أن يكون في غير جوّ الأسرة.¹

خامساً: أصول التربية الصحيحة

الذرية الصالحة من مطالب الأنبياء، وهي منّة من الله تعالى، قول إبراهيم عليه السلام: ﴿رَبِّ اجْعَلْنِي مُقِيمَ الصَّلَاةِ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي رَبَّنَا وَتَقَبَّلْ دُعَاءِي﴾². وقول زكريا عليه السلام: ﴿رَبِّ هَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً﴾³.

وقول الرسول ﷺ عن أبي هريرة رضي الله عنه: «إِذَا مَاتَ الْإِنْسَانُ انْقَطَعَ عَمَلُهُ إِلَّا مِنْ ثَلَاثٍ: صَدَقَةٌ جَارِيَةٌ، وَعِلْمٌ يُنْتَفَعُ بِهِ، وَوَلَدٌ صَالِحٌ يَدْعُو لَهُ»⁴.

ولتحقيق هذا المقصد يجب أن نتبع في تربية الذرية أصولاً صحيحة، ومنها:

1/ سلامة العقيدة: من المناهج التي يجب على الوالدين إتباعها في تربية الأولاد، أن تكون تربية سليمة وصحيحة، وذلك بغرس العقيدة السليمة، وهي الإيمان بالله ووحدانيته، الإيمان بالملائكة والكتب السماوية، والرسول واليوم الآخر والقدر.

2/ صحّة العبادة: وذلك بتعظيم العبادة في نفوس الأطفال خاصة الصلاة، وبأنها صلة بين العبد وربّه، وكذلك المواظبة على الذكر والدعاء وأدب الملبس والمأكل.

3/ متانة الخلق: من أصول التربية الصحيحة حسن الأخلاق، فيجب أن ينشأ الطفل ويتربّى على مكارم الأخلاق من صدق وأمانة وتواضع وحب وتعاون، وأيضا المودة والرحمة.

4/ ثقافة الفكر: ويكون ذلك بتدريسه وتحفيظه القرآن الكريم والسيرة النبوية، وكذلك قصص الأنبياء، وموسوعة أخلاق الإسلام، موسوعة التاريخ الإسلامي...⁵

¹ - عطية صقر، موسوعة الأسرة تحت رعاية الإسلام، مراحل تكوين الأسرة. ج1، مرجع سابق، ص124.

² - سورة إبراهيم، رقم الآية: 40.

³ - سورة آل عمران، رقم الآية: 38.

⁴ - الترمذي، الإمام الحافظ محمد عيسى بن سورة الترمذي. (ط:1؛ الرياض: مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، دت)، باب: ما جاء في الوقف (36)، رقم الحديث: 1376، ص325.

⁵ - محمد سعيد مرسى، فن تربية الأولاد في الإسلام. ج1 (لاط: القاهرة: دار الطباعة والنشر الإسلامية، دت)، (بتصرف)، ص274-334.

الفصل الثالث:

الإطار التطبيقي للدراسة

❖ المبحث الأول: التعريف ببرنامج البيت والأسرة في إذاعة
الوادي المحلية.

❖ المبحث الثاني: تحليل النتائج الخاصة بمضمون وشكل
البرنامج.

في هذا الفصل سنقوم بتعريف برنامج البيت والأسرة في إذاعة الوادي المحلية وهذا في المبحث الأول، ثم نقوم بالتعليق على الجداول وتحليل النتائج الخاصة بمضمون وشكل البرنامج في المبحث الثاني.

المبحث الأول: التعريف ببرنامج البيت والأسرة في إذاعة الوادي المحلية

المطلب الأول: تعريف برنامج البيت والأسرة:

تعتبر حصة "البيت والأسرة" من الأنشطة الدعوية لإذاعة سوف المحلية التي تنشطها الإعلامية "وهيبة طيطي" بحضور ضيف دائم الأستاذ "علي زواري أحمد"، وهو إمام أستاذ بالشؤون الدينية وعضو في المجلس العلمي للمديرية، وقد بدأت هذه الحصة سنة 2003م، ومدة تقديم هذا البرنامج ساعة، إلا أنه عند مجيء المدير الحالي للإذاعة المحلية للوادي فإنه قلّصت البرامج جميعها إلى نصف ساعة وكانت هذه الحصة منها، فهي تذايع يوم الاثنين من الساعة التاسعة إلى التاسعة والنصف صباحاً، كما أنها حصة مباشرة تستقبل التدخلات والأسئلة المباشرة.

وتتمثل طبيعة هذه الحصة بأنها أسرية اجتماعية شرعية تعالج قضايا الأسرة عموماً وكل ما يتعلق بها من النواحي ونلخص أهم المحاور الكبرى التي يقوم عليها هذا البرنامج الدعوي الإعلامي فنقول:

أولاً: ما يتعلق ببيت الأسرة الصالحة السلمية مثل: الزواج وما يتعلق به، ومقدماته مثل الخطبة وأحكامهما، إلى ما يكون بعد ذلك مثل النفقات الحضانة وغيرها من هذه المسائل، وذلك قصد توضيح نظرة الإسلام الصحيحة في بناء الأسرة وفلسفته التي قامت عليها الأسرة والهدف من الأسرة والدور المنوط بها داخل المجتمع، ولا يكتفي البرنامج بذكر الأحكام والقوانين مجردة بل يعالج الواقع من خلال تلك الأحكام.¹

¹ - مقابلة مع علي زواري أحمد، إمام وأستاذ محاضر بجامعة حمّ لخضر، الوادي، 16/05/2014م، بجامعة الشهيد حمّ لخضر الوادي، على الساعة 08:30.

ثانيا: ما يتعلق بوظيفة الأسرة الداخلية والخارجية:

أ- **الداخلية:** والمتمثلة في العلاقات داخل الأسرة، علاقة الآباء بالأبناء، وعلاقة الأبناء بالآباء، والواجب المنوط لكل واحد منهم، والعلاقة القائمة بين الزوجين، وكيف تكون هذه العلاقة بينهم والعلاقات القائمة بين باقي أفراد الأسرة مثل علاقة الأسرة بالأجداد وعلاقة الزوجة بأبوي الزوج وأخواته وإخوته، كما يعالج هذا الجانب الداخلي تربية الأبناء وما يتعلق بهم مثل الجانب الدراسي والميلاد والتسمية والعقيدة وغيرها من القضايا التي تتعلق بالطفل.

ب- **الخارجية:** المتمثلة في العلاقات خارج الأسرة كعلاقة الأسرة بالأرحام وعلاقة الأرحام بالأسرة والواجب المنوط بكل واحد منها فالعلاقة بين الأسرة وأهل الزوجة والعلاقة بين الأسرة وأهل الزوج، مثل الأعمام والأخوال، وغيرهم من الأرحام، وأيضا علاقة الأسرة بالمحيط حولهم مثل الجيران، وما يكون بينهم من اختلاف أو تفاهم، وما يجب أن تكون عليه تلك العلاقات.

كما تتطرق الحصة زيادة على هذا الجانب إلى ما تقدمه الأسرة من خدمات نافعة مفيدة للمجتمع، باعتبارها أهم لبنة داخل المجتمع وهي أهم وحدة يتكون منها.

ثالثا: تهتم بالمرأة وما يتعلق بها من قضايا، وذلك قصد بيان الواجب الكبير المناط بعنق المرأة بحكم أنها شقيقة الرجل وهي نصف المجتمع، ولا يمكن للمجتمع والأسرة أن تؤدي دورها من غير المرأة حتى تقوم المرأة بهذا الواجب الكبير.

كما تعالج نظرة المجتمع للمرأة وفق مفاهيم الإسلام الصحيحة التي جاء بها وعامل بها المرأة وأنصفها وأعطاهما مكانتها اللائقة بها.

كما تعالج وتصحح المفاهيم الواردة والوافدة إلينا نحو المرأة لبيان النظرة الصحيحة السليمة من غير إفراط ولا تفريط.¹

رابعا: كما تهتم (من بين محاورها) بالمشاكل الأسرية المختلفة قصد بيان الحل اللائق والسليم وفق ما يقتضيه الشرع والعقل الحنيف، ومن بين تلك المشاكل: الخلاف

¹ - مقابلة مع علي زواري أحمد، إمام وأستاذ محاضر بجامعة حمّ لخضر، الوادي، 2014/05/16م، بجامعة الشهيد حمّ لخضر الوادي، على الساعة 08:30.

بين الزوجين وما ينتج عنها من سلبيات، مثل التحريم والظهار أو الطلاق أو الفراق أو الافتراق ومثل ظاهرة العقوق وقطع الأرحام وإساءة الجوار، والتعسف في استعمال الحقوق داخل الأسرة وخارجها. كما أنها تبين أسباب هذه المشاكل والأضرار والنتائج المترتبة عليها، قصد معالجتها والتنبية عليها وإعطاء الحلول بعد ذلك.

خامسا: كما أن من بين محاور هذا البرنامج الإذاعي الدعوي الوقوف عند الظواهر الأسرية والاجتماعية المختلفة الإيجابي منها والسلبي، مثل ظاهرة العنوسة، ظاهرة الفراق والافتراق بين الأزواج الكبار، ومثل ظاهرة التوسع في التحريم والطلاق ومثل العلاقات القائمة بين البنات والشباب، وأيضا مثل ظاهرة الطعن في الأنساب، وحالات رفض الأسرة زواج بناتها لأسباب غير معقولة كأن تتزوج الصغرى قبل الكبرى فيرفضوا حتى تتزوج الكبرى ورفض بعض الأسر اختيار أولادها وإرغامهم على خيارات معينة في الزواج... وغيرها من هذه القضايا، حتى تتناولها الحصة بكل واقعية وموضوعية قصد بيان الصواب والرأي الموافق للقول للمحسن أحسنت وللمسيء أسأت.

سادسا: كما تقدم الأسرة النماذج المثالية والناجمة في مختلف القضايا الأسرية، مثل: العلاقات الجيدة بين الزوجين، وبين أفراد الأسرة والتعاون القائم بينهم، والأمثلة الناجمة في حل المشاكل الأسرية داخل الأسرة من طرف أبناء وأعضاء، والنماذج الناجمة في تربية الأبناء وحسن رعايتهم وتفوقهم الدراسي، وحسن تعامل الأسرة مع الأرحام والمجتمع عموما، وما تقدمه هذه الأسرة من خدمات ومنافع مختلفة داخل المجتمع، وذلك قصد إحداث التوازن كي لا تتركس الحصة للسلبيات والمشاكل، بل دورها أكبر من ذلك فهي حين تقدم السلبيات قصد معالجتها وتقاديتها وحين تقدم الإيجابيات قصد تثمينها والافتداء بها.¹

¹ - مقابلة مع علي زواري أحمد، إمام وأستاذ محاضر بجامعة حمّ لخضر، الوادي، 16/05/2014م، بجامعة الشهيد حمّ لخضر الوادي، على الساعة 08:30.

المطلب الثاني: التعريف بضيف البرنامج

ولد الأستاذ علي زواري أحمد في 1968/10/01 ببلدية الرباح ولاية الوادي، خريج المعهد الإسلامي لتكوين الإطارات الدينية بسيدي عقبة ولاية بسكرة وهناك تحصل على شهادة الإجازة سنة 1995م، وحاز على شهادة البكالوريا شعبة علوم إسلامية سنة 2008م، وارتاد جامعة الوادي وتحصل على شهادة الليسانس في اللغة والأدب العربي سنة 2012م، وواصل الدراسات العليا بجامعة ورقلة وهناك تحصل على شهادة الماجستير في علوم اللسان تخصص بلاغة وأسلوبية سنة 2014م، وهو بصدد التحضير لرسالة الدكتوراه.

وهو حاليا إمام بمسجد البغازلية بالرباح، وأستاذ بجامعة الشهيد حمّـه لخضر الوادي. وضيف في برنامج البيت والأسرة بإذاعة الجزائر من الوادي منذ سنة 2009م.¹

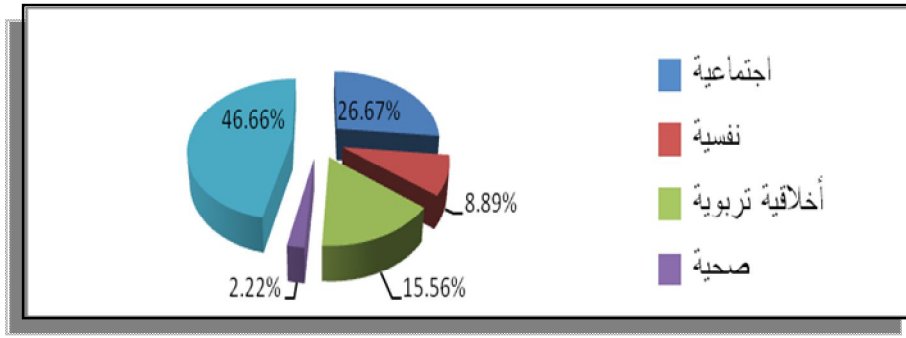
المبحث الثاني: تحليل النتائج الخاصة بشكل ومضمون برنامج البيت والأسرة.

المطلب الأول: تحليل النتائج

جدول رقم (01): يوضح الموضوعات الرئيسية التي تناولها برنامج البيت والأسرة:

الموضوعات	التكرار	النسبة
اجتماعية	12	26.67%
نفسية	04	08.89%
أخلاقية تربوية	07	15.56%
صحية	01	2.22%
شرعية	21	46.66%
المجموع	45	100%

¹ - مقابلة مع علي زواري أحمد، إمام وأستاذ محاضر بجامعة حمّـه لخضر، الوادي، 2015/04/20م، بإذاعة الوادي المحلية. على الساعة 09:45.



رسم بياني رقم 01: يوضح الموضوعات الرئيسية التي تناولها برنامج البيت والأسرة

يوضح الجدول رقم (01) المذكور أعلاه الموضوعات تكرر ونسب الموضوعات التي تناولها برنامج البيت والأسرة، حيث مثلت المواضيع الشرعية المرتبة الأولى بتكرار (21) ونسبة (56.66%)، ثم تليها مباشرة الموضوعات الاجتماعية بتكرار (12) ونسبة (26.67%)، وتأتي الموضوعات الأخلاقية التربوية في المرتبة الثالثة بتكرار (07) بنسبة (15.56%) ثم المواضيع النفسية بتكرار (04) ونسبة (8.89%)، وتليها أخيراً المواضيع الصحية بتكرار (01) ونسبة (2.22%).

يلاحظ من خلال النتائج المتحصل عليها أنّ الموضوعات التي ركّز عليها برنامج البيت والأسرة بإذاعة الوادي المحليّة كانت الموضوعات الشرعية بالدرجة الأولى، وذلك بطرح القضايا الأسرية من منظور الشرع وكيف أن الإسلام عالج هذه القضايا وشرّع لها أحكام مثل الطلاق والتبني ...، أما بالنسبة إلى الموضوعات الاجتماعية كانت أقل اهتماماً من الموضوعات الشرعية لأن أي موضوع اجتماعي يكون الإسلام قد شرّع له أحكام ووضع له ضوابط، فهو المصدر الأساسي والمرجع لكل شيء؛ لأنه يحفظ حقوق الفرد داخل الأسرة والمجتمع، كما أن الموضوعات الاجتماعية كانت تطرح البرنامج كأنها ظواهر وآفات اجتماعية يجب علاجها أو الحدّ منها مثل ظاهرة السحر وأثرها في تفكيك العلاقات الأسرية وقطع لصلة الأرحام، كذلك أثر ظاهرة تفرق الكبار والتي هي مظهر من مظاهر الطلاق أو الهجر التي تسبب فصل لدعائم الأسرة مما يخلق عدم توازن في الأسرة وينجم عن هذه الظواهر تفشّي الآفات الاجتماعية.

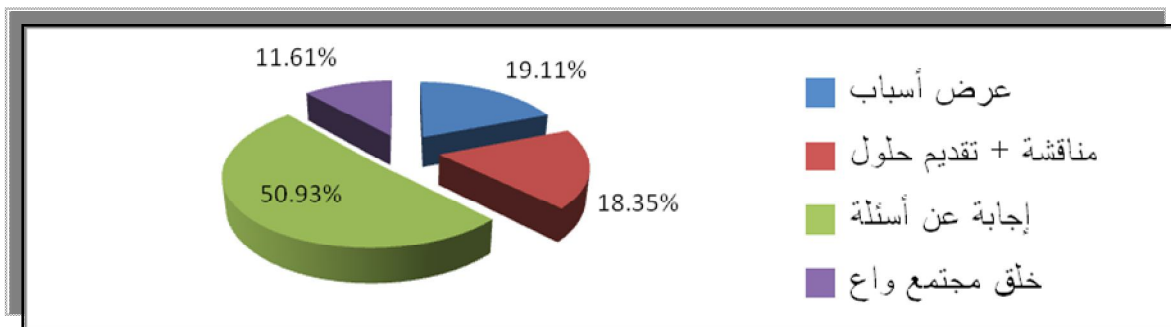
أما عن الاهتمام بالموضوعات الأخلاقية والتربوية يأتي في المرتبة الثالثة إذ أن صلاح المجتمع وخلوه من الفساد الأخلاقي والانحلال في المبادئ والقيم يرجع لتذكيره بالقرآن والسنة وأحكام الشرع في أي عمل يصدر منه.

كذلك الموضوعات النفسية كانت بنسبة أقل من الموضوعات الشرعية والاجتماعية والأخلاقية، حيث تأتي في المرتبة الرابعة حيث خصص للموضوع النفسي في البرنامج موضوعين هما موضوع الفحص الطبي قبل الزواج وذلك باستضافة طبيب مختص، أيضا موضوع المراهقة استضيفت طبيبة نفسانية مختصة.

ويأتي موضوع الصحة في الأخير، حيث طرح موضوع الفحص الطبي مع طبيب مختص وكانت الحصّة عبارة عن تقديم نصائح وإرشادات وتوجيهات للمرأة للمقبلين على هذا الفحص والتذكير بأهمية هذا الفحص.

الجدول رقم (02): يوضح أهداف برنامج البيت والأسرة

الأهداف	التكرار	النسبة
عرض أسباب	51	19.11%
مناقشة + تقديم حلول	49	18.35%
إجابة عن أسئلة	136	50.93%
خلق مجتمع واع	31	11.61%
المجموع	267	100%



رسم بياني رقم (02): يوضح أهداف برنامج البيت والأسرة

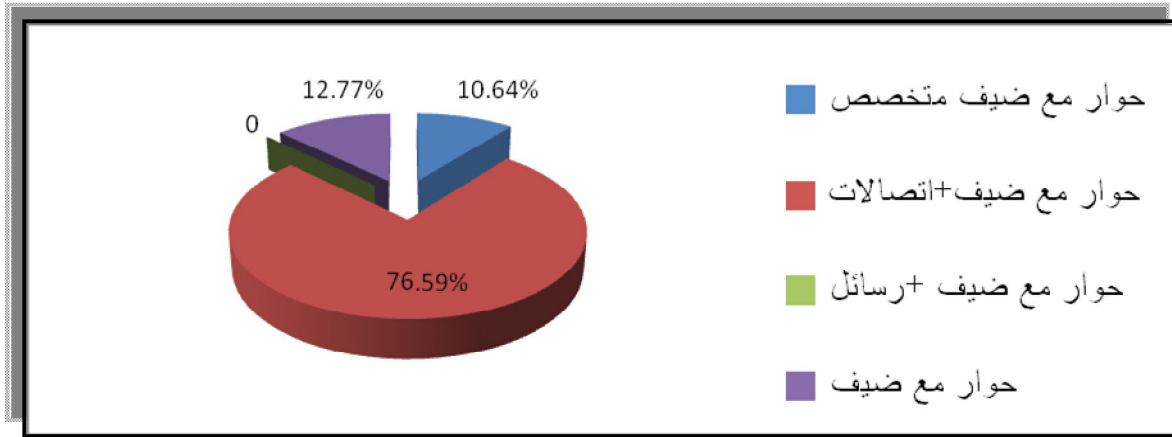
مثلت إجابة عن أسئلة أكبر نسبة على مستوى المواضيع المطروحة وذلك بتكرار (136) بنسبة (50.93%) ثم جاء عرض الأسباب للموضوعات في المرتبة الثانية بتكرار 51 بنسبة 19.11%، وتليها مباشرة مناقشة+ تقديم حلول بتكرار (49) بنسبة (18.35%) وفي الأخير كانت خلق مجتمع واع بتكرار (31) بنسبة (11.61%).

نلاحظ من خلال النتائج المتحصل عليها أن من أهداف البرنامج تخصيص مساحة أكبر للإجابة على التساؤلات المطروحة من قبل المتصلين بالبرنامج، وهي إما أن تكون على شكل استفسارات لقضايا شخصية أو بيان حكم شرعي في نازلة من النوازل، كذلك يعتمد ضيف البرنامج على عرض الأسباب لبعض المواضيع، وهذا يدل على أن معظمها تمس الواقع، بل الأخرى أن نقول أصبحت ظواهر يعيشها المجتمع، مثل ظاهرة تفرق الكبار، ظاهرة العنوسة التي يتسبب في خلقها بعض الآباء أو الأمهات، وهذا ما صرّحت به بعض العينات، أما المناقشة وتقديم الحلول تأتي في الدرجة الثالثة، وهذا راجع إلى الجمهور ومدى ارتباطه بهذه المواضيع، إن كانت تلمسه شخصيا أو أنه واع لما يدور حوله ويريد أن يضيف أو يقنع بتدخله الطرف الآخر، وهذا إن دلّ على شيء فإنما يدل على مدى وعي المستمع أو المتدخل تحديدا بهذه القضايا أو المواضيع المقدمة في البرنامج.

أما بالنسبة لخلق مجتمع واع، فجل المواضيع المقترحة من البرنامج الهدف منها تغيير الواقع إلى الأحسن، وخلق مجتمع يتصرف بوعي وحكمة وأن تكون له حرية في حدود ما شرّعه الإسلام والقوانين الوضعية لحفظ حقوقه وتأدية واجباته.

الجدول رقم(03): يوضح شكل تقديم البرنامج

النسبة	التكرار	شكل تقديم البرنامج
10.64%	05	حوار مع ضيف متخصص
76.59%	36	حوار مع ضيف+اتصالات
00	00	حوار مع ضيف +رسائل
12.77%	06	حوار مع ضيف
100%	47	المجموع



رسم بياني رقم(03): يوضح شكل تقديم البرنامج

يوضح الجدول رقم (03) شكل تقديم برنامج البيت والأسرة، حيث جاء حوار مع ضيف+ اتصالات بالدرجة الأولى بتكرار (36) ونسبة (76.59%)، وبالدرجة الثانية حوار مع ضيف بتكرار (06) ونسبة (12.77%)، وفي الدرجة الثالثة حوار مع ضيف متخصص بتكرار (05) ونسبة (10.64%) في حسن حوار مع ضيف+رسائل لم يكن لها نصيب من التكرارات.

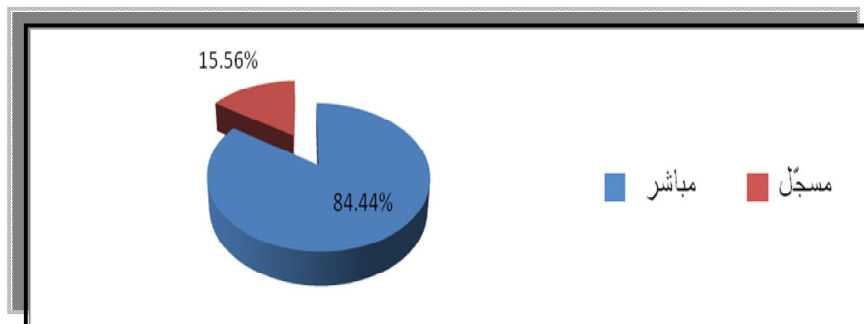
وفقا للنتائج المتحصّل عليها اعتمد في التفاعل مع الجمهور من خلال اتصالاته، حيث أن نسبة الاتصالات كانت أكبر بكثير من الأشكال الأخرى التي قدّم بها البرنامج، وهذا يوضّح ويبرز أهمية البرنامج لدى الجمهور المستمع، أمّا حوار مع ضيف جاء في

المرتبة الثانية لأن المنشطة البرنامج اعتمدت في هذه الحصص أو المواضيع على الحوار مع الضيف -الأستاذ علي زواري أحمد-؛ لأن الموضوع يقتصر على تعريف الظاهرة أو القضية وعرض أسبابها مع بعض الإرشادات والتوجيهات إن وجدت، ونجد هذا في موضوع ظاهرة تفرق الكبار، كذلك موضوع برّ الوالدين الذي ركّز فيه الأستاذ علي زواري أحمد على عرض لأحكام حقوق الوالدين ومدى حرمة هذا الفعل، وكذلك بالنسبة للحوار مع ضيف متخصص نجد هذا في موضوعين وهما: موضوع المراهقة حيث استضيفت الأخصائية النفسانية "مريم ضو"، والتي ركزت على التغيرات الفيزيولوجية التي تحدث لدى المراهق وضرورة مراعاة الآباء لهذه التغيرات الفطرية سواء كانت في سن مبكرة أو متأخرة لدى المراهق.

وأيضاً موضوع الفحص الطبي قبل الزواج استضيف الطبيب المختص "أحمد مسعي"، لإعطاء بعض النصائح والتوجيهات، مع التحذير من بعض الأخطاء التي يقع فيها الشباب المقبلون على الزواج، ومنها العزوف على الفحص الطبي قبل الزواج.

الجدول رقم(04): يوضح بث برنامج البيت والأسرة

بث البرنامج	التكرار	النسبة
مباشر	38	84.44%
مسجل	07	15.56%
المجموع	45	100%



رسم بياني رقم (04): يوضح بث برنامج البيت والأسرة

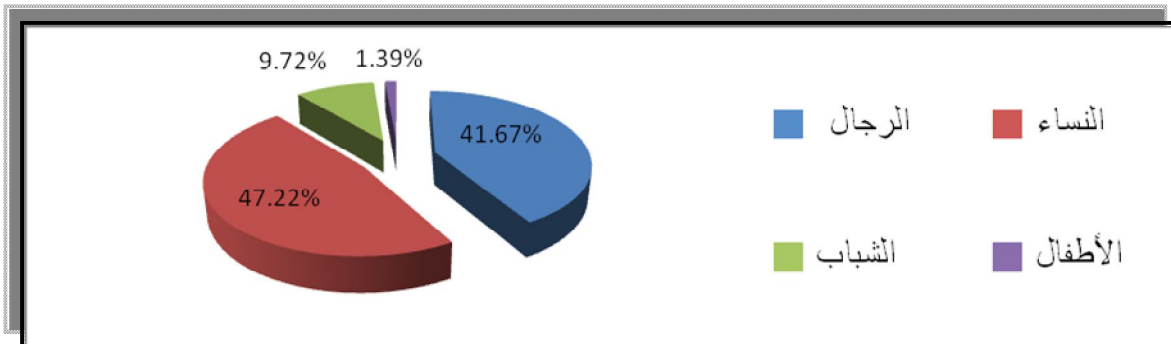
يوضح الجدول رقم (04) بث برنامج البيت والأسرة، جاء البث المباشر أولاً بتكرار (38) وبنسبة (84.44%)، مسجّل بتكرار (07) ونسبة (15.56%).

من خلال هذا الجدول والرسم البياني يتضح لنا أن بث أغلب حلقات برنامج البيت والأسرة كان مباشراً، وهذا لتفاعل الجمهور المستهدف مع المواضيع المطروحة، وطرح انشغالاته واستفساراته عن طريق الاتصال الهاتفي المباشر خلال الحصة، والإجابة عن الأسئلة وإعطاء النصائح والإرشادات من طرف ضيف البرنامج.

وتسجيل بعض حصص البرنامج وبثها يرجع إلى بعض الظروف الاستثنائية سواء من طرف الإذاعة أو ضيف البرنامج.

الجدول رقم (05): يوضح الجمهور المستهدف في برنامج البيت والأسرة

الجمهور المستهدف	التكرار	النسبة
الرجال	30	41.67%
النساء	34	47.22%
الشباب	07	09.72%
الأطفال	01	01.39%
المجموع	72	100%



رسم بياني رقم (05): يوضح الجمهور المستهدف في برنامج البيت والأسرة

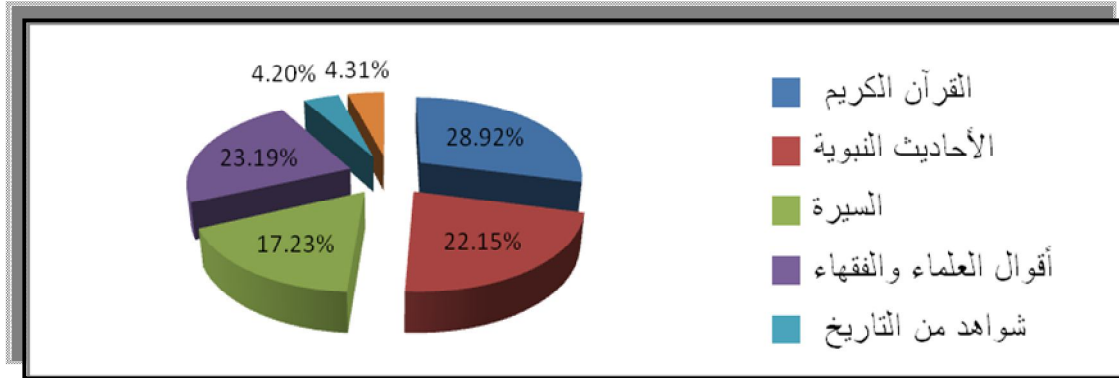
يوضح الجدول رقم (05) الجمهور المستهدف في برنامج البيت والأسرة فالجمهور المستهدف كان النساء بالدرجة الأولى بتكرار (34) ونسبة (47.22%)، وبدرجة ثانية الرجال بتكرار (30) ونسبة (41.67%)، ثم الشباب بدرجة ثالثة بتكرار (07) ونسبة (09.72%)، وبالدرجة الأخيرة الأطفال بتكرار (01) ونسبة (01.39%).

ويلاحظ من الجدول السابق أن استهداف فئة النساء بالدرجة الأولى في البرنامج باعتبار هذه أساس المجتمع إن صلحت صلح المجتمع وإن فسدت فسد المجتمع، وخاصة مع تطور القوانين الوضعية العالمية التي تنادي بإبراز هذه الفئة على الفئة الذكورية. أيضا المواضيع المعالجة في الحصة تخص المرأة مثل: شرح حديث "النساء ناقصات عقل ودين"، المرأة والسوق، النساء شقائق الرجال، ثم ركز ضيف البرنامج الأستاذ علي زواري أحمد على الرجال بالدرجة الثانية ونسبة غير بعيدة عن النساء؛ لأنه فيه عدة مواضيع مشتركة بين الفئتين مثل: القوامة، الطلاق الصوري، دور الآباء في توجيه الأبناء، ثم يذهب ضيف البرنامج ليخاطب فئة الشباب بدرجة ثالثة، وخاصة في مواضيع الزواج والخطبة والفحص الطبي قبل الزواج، وأيضا التغيرات الحاصلة في المجتمع والتشبه بالغرب، ثم يخاطب فئة الأطفال، وخاصة في موضوع المراهقة المبكرة.

واستهداف شرائح المجتمع في المواضيع المعالجة من خلال برنامج البيت والأسرة القصد منه خلق مجتمع واعي ومتقف، وحتى يؤدي كل واحد من هذه الفئات دوره بنجاح في المجتمع باعتبارها فئات مكملّة لبعضها البعض، وحتى يعرف كل واحد من هذه الشرائح سواء نساء أو رجال أو شباب أو أطفال ما هي حقوقه وواجباته في المجتمع.

الجدول رقم (06): يوضح مصادر الاستشهاد في برنامج البيت والأسرة

النسبة	التكرار	مصادر الاستشهاد
28.92%	282	القرآن الكريم
22.15%	216	الأحاديث النبوية
17.23%	168	السيرة
23.19%	226	أقوال العلماء والفقهاء
4.20%	41	شواهد من التاريخ
4.31%	42	رأي شخصي
100%	975	المجموع



رسم بياني رقم (06): يوضح مصادر الاستشهاد في برنامج البيت والأسرة

يشير الجدول والرسم البياني رقم (06) إلى مصادر الاستشهاد في برنامج البيت والأسرة، حيث جاء القرآن الكريم بالدرجة الأولى بتكرار (282) ونسبة (28.92%)، ثم تليه مباشرة أقوال العلماء والفقهاء بتكرار (226) ونسبة (23.19%)، وبالدرجة الثالثة الأحاديث النبوية بتكرار (216) بنسبة (22.15%)، ثم السيرة النبوية في المرتبة الرابعة بتكرار (168) ونسبة (17.23%)، ورأي شخصي بتكرار (42) ونسبة (4.31%)، ثم أخيراً شواهد من التاريخ بتكرار (41) بنسبة (4.20%).

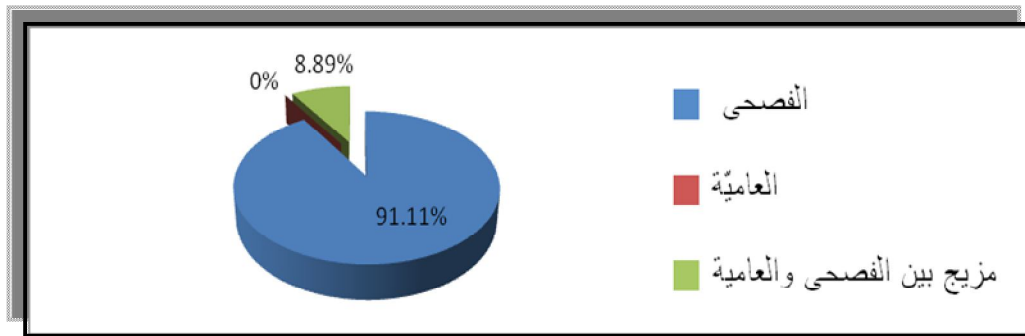
ونلاحظ من خلال هذه النتائج أن استخدام القرآن الكريم بالدرجة الأولى وبأعلى نسبة كمصدر للاستشهاد في برنامج البيت والأسرة باعتباره دستور الشريعة الإسلامية وأصل كل القوانين، لأن المنصوص عليه في القرآن والمنهي عنه لا نقاش فيه، لذلك كان التركيز على القرآن الكريم كمصدر أول من مصادر الاستشهاد في البرنامج.

ثم يذهب ضيف البرنامج إلى الاستشهاد بأقوال العلماء والفقهاء بالدرجة الثانية وخاصة في تفسير بعض آيات القرآن الكريم مثل موضوع القوامة وتفسير "الرجال قوامون على النساء"، ثم يذهب إلى مصدر آخر وهو الأحاديث النبوية باعتباره ﷺ قدوة وما ورد مجملًا في القرآن الكريم فسّره الأحاديث النبوية، ومن هذا المنطلق جاء الاستشهاد بالأحاديث النبوية، ثم انتقل إلى عرض مصدر آخر من مصادر الاستشهاد وهو السيرة النبوية؛ لأن سيرته ﷺ أحسن قدوة تقتدي بها، لذلك قام ضيف البرنامج بعرض عدة قصص في السيرة منها تعامله مع أهل بيته ﷺ، وقصص صحابته رضوان الله عليهم بغرض خلق مجتمع يقتدي بخطى الرسول ﷺ، كما لم يتوانى ضيف البرنامج عن تقديم رأيه الشخصي في العديد من حصص البرنامج، وأيضا استشهد بشواهد من التاريخ خاصة من التاريخ الإسلامي وقصص الأنبياء ومنها عرض قصة سيدنا سليمان عليه السلام مع بلقيس ملكة سبأ في موضوع القوامة؛ بأنه رغم حكمة المرأة ودهائها في بعض المواقف إلا أن الله سبحانه وتعالى جعل القوامة للرجل.

واستعمال أكثر من مصدر للاستشهاد في الحصة الواحدة يدل على أن ضيف البرنامج يريد إقناع المستمع بما يطرحه من مواضيع، فالقرآن الكريم وحده كاف كمصدر للاستشهاد، لكن ضيف البرنامج عدّد المصادر، وهذا يرجع إلى الأسلوب السلس الذي يتبعه ضيف البرنامج لإقناع المستمع بسهولة. وأيضا طرح شواهد من السيرة النبوية وشواهد من التاريخ لنشر ثقافة الرجوع إلى السيرة النبوية في التعامل.

الجدول رقم (07): يوضح اللغة المستخدمة في برنامج البيت والأسرة

اللغة المستخدمة	التكرار	النسبة
الفصحى	41	91.11%
العامية	00	00%
مزيج بين الفصحى والعامية	04	08.89%
المجموع	45	100%



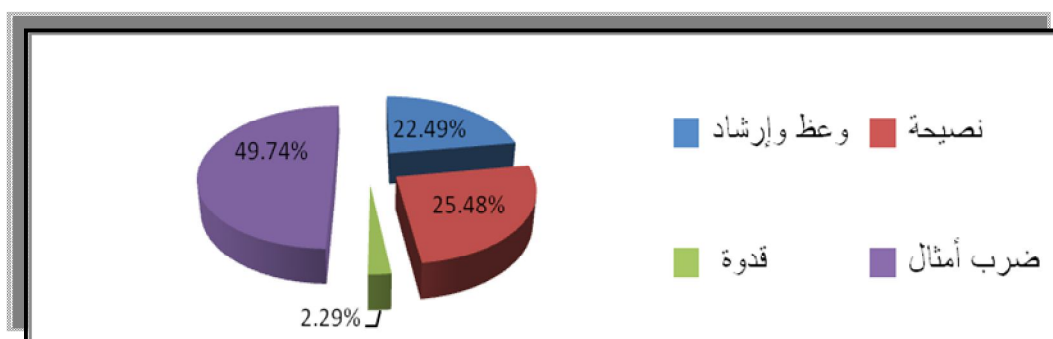
رسم بياني رقم (07): يوضح اللغة المستخدمة في برنامج البيت والأسرة

يمثل الجدول والرسم البياني رقم (07) اللغة المستخدمة في برنامج البيت والأسرة، حيث جاءت في المرتبة الأولى اللغة الفصحى بتكرار (41) ونسبة (91.11%)، وفي المرتبة الثانية المزيج بين العامية والفصحى بتكرار (04) بنسبة (08.89%)، في حين لم تحصل العامية على أي تكرار.

استخدام اللغة العربية الفصحى بالدرجة الأولى في البيت والأسرة، وهذا راجع إلى طبيعة الجمهور والمخاطب من طرف البرنامج، خاصة أن أغلب المجتمع أصبح متعلماً ومتثقفاً، ثم كان استعمال المزج بين الفصحى والعامية، والقصد منه ليشمل الخطاب كل شرائح المجتمع المتعلم والعامي، في حين أن ضيف البرنامج الأستاذ علي زواري أحمد لم يستعمل العامية في حصة كاملة، وهذا ما يفسر عدم حصول العامية على أي نسبة.

الجدول رقم (08): يوضح الأساليب الإقناعية في برنامج البيت والأسرة

الأساليب الإقناعية	التكرار	النسبة
وعظ وإرشاد	128	22.49%
نصيحة	145	25.48%
قدوة	13	2.29%
ضرب أمثال	283	49.74%
المجموع	569	100%



رسم بياني رقم (08): يوضح الأساليب الإقناعية في برنامج البيت والأسرة

يوضح الجدول رقم (08) -أعلاه- الأساليب الإقناعية التي استخدمها برنامج البيت والأسرة، حيث كان ضرب الأمثال في المرتبة الأولى بتكرار (228) ونسبة (49.74%)، وتأتي في المرتبة الثانية النصيحة بتكرار (145) ونسبة (25.48%)، ويأتي بعدها أسلوب الوعظ والإرشاد وتكرار (128) ونسبة (22.49%)، ثم تأتي القدوة في المرتبة الرابعة بتكرار (13) ونسبة (2.29%).

من النتائج سابقة الذكر نرى أن البرنامج اعتمد على أسلوب ضرب الأمثال للتوضيح أكثر للمستمع، فهو يخاطب جميع شرائح المجتمع وكل الطبقات المثقفة والمتعلمة والأمية، فبالأمثال يتضح المقال، كذلك استخدم ضيف البرنامج الأستاذ علي زواري أحمد النصيحة، فالمجتمع في هذا الزمان وظل هذه الظروف يحتاج للنصيحة والتوجيه، فبعض المشاركين

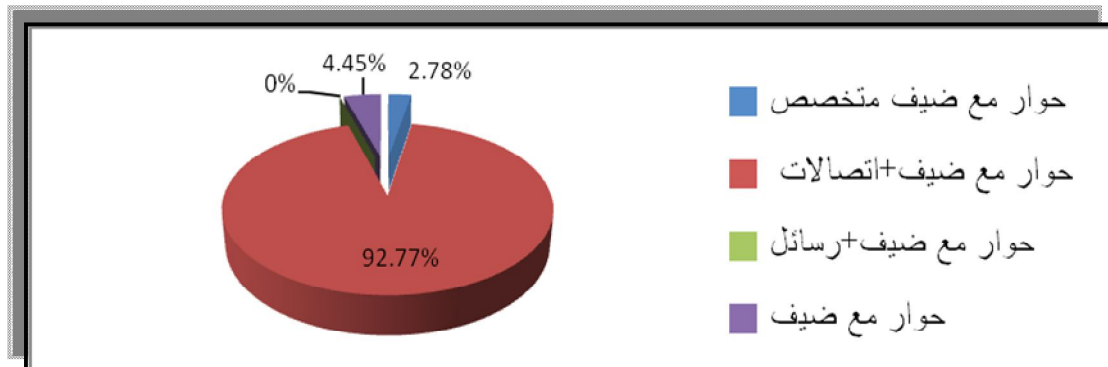
في البرنامج يتصل من أجل النصيحة، مثل بعض المواضيع التي تخص الأزواج ومشاكلهم.

أما الوعظ والإرشاد استعمله ضيف البرنامج في بعض المواقف أو التصرفات الخاطئة والناجمة من قبل بعض الأشخاص، فيوعظ ويرشد ويذكر ببعض الآيات والأحاديث النبوية للقدوة والتصحيح لذلك التصرف أو الخطأ.

كذلك القدوة الحسنة فهي أساس لكل تصرف، فعلى المجتمع التحلي بالقدوة الحسنة، وذلك من سيرة الرسول ﷺ، وقصص الأنبياء عليهم السلام كقصة يوسف عليه السلام لما لحقه من ظلم من قبل إخوته مع ذلك صبر وكانت العاقبة محمودة وأصبح مستأمناً على خزائن مصر وبعدها حاكم عليها.

الجدول رقم(09): يوضح اتصالات الجمهور ببرنامج البيت والأسرة

النسبة	التكرار	الأساليب الإقناعية
%02.78	05	حوار مع ضيف متخصص
%92.77	167	حوار مع ضيف+اتصالات
%00	00	حوار مع ضيف+رسائل
%04.45	08	حوار مع ضيف
%100	180	المجموع



رسم بياني رقم (09): يوضح اتصالات الجمهور ببرنامج البيت والأسرة.

يوضح الجدول رقم (09) اتصالات الجمهور ببرنامج البيت والأسرة، حيث كان حوار مع ضيف+اتصالات في المرتبة الأولى بتكرار (167) وبنسبة (92.77%)، ثم يليها في المرتبة الثانية حوار مع ضيف كان بتكرار (08) وبنسبة (04.45%)، وحوار مع ضيف متخصص بتكرار (05) وبنسبة (02.78%)، في حين أن حوار مع ضيف+رسائل لم تحصل على تكرار.

دلّت النتائج على أن البرنامج لديه فاعلية في الوسط المحلي، حيث كانت مشاركة الجمهور بنسبة كبيرة وهذا يبرهن على أن البرنامج يطرح مواضيع تهتم وتخص شرائح المجتمع وهذا من خلال اتصالاتهم التي كانت بنسبة كبيرة تفوق الأشكال الأخرى في البرنامج.

وأن حوار مع ضيف جاءت في المرتبة الثانية ثم تليها في المرتبة الثالثة حوار مع ضيف متخصص، كذلك حوار مع ضيف+رسائل كان بدون تكرار، وهذا يدل على أن المواضيع التي طرحت في البرنامج إمّا أنها عبارة عن توجيهات ونصائح أو أنها حلول لبعض المشاكل، وهذا يستوجب على المستمع أن يتصل لتكون الصورة أوضح له وموجهة له بالخصوص.

المطلب الثاني: نتائج الدراسة

في نهاية هذه الدراسة سنتناول أهم النتائج المتوصل إليها في البحث، كما حاولنا أن نعرف من خلاله أهم القضايا الأسرية التي ركّز عليها برنامج البت والأسرة، كذلك محاولة التعرف على مدى تماشيها وميولها ومتطلبات الفرد اليومية، أيضاً الوقوف على الدور الذي تؤديه الإذاعة في معالجة القضايا الأسرية، ويمكن إبراز أهم النتائج في النقاط التالية:

* ركّز برنامج البيت والأسرة على الموضوعات الشرعية، والتي جاءت بتكرار (21) ونسبة (46.66%)، والمتمثلة في القوامة، بر الوالدين، العلاقات الحميمة من منظور الشرع ج1، وتأتي بعدها توجيه الأبناء ج2، المراهقة ج3، إدعاء السحر وأثره على العلاقات الأسرية، الطلاق الصوري، أما الموضوعات الصحيّة والنفسية والأخلاقية التربوية جاءت بنسب أقل بكثير من الموضوعات الشرعية والاجتماعية.

* يهدف البرنامج للإجابة على أسئلة المستمعين، حيث بلغت نسبتها (50.93%) بتكرار (136)، وهذا يوضح أن البرنامج يهتم بتساؤلات الجمهور والإجابة عليها، كذلك عرض الأسباب جاء بتكرار (51) ونسبة (19.11%)، وأيضاً مناقشة+حلول كانت بتكرار (49) بنسبة (18.35%)، كذلك خلق مجتمع واع، إذ أن جل المواضيع الهدف من طرحها هو تغيير لبعض العادات أو ما توارثته الأسر من تقليد أو عرف خاطئ، أيضاً خلق مجتمع واع بما له من حقوق وما عليه من واجبات.

* اعتمد البرنامج في شكل تقديمه على حوار مع ضيف+اتصالات بتكرار (36) بنسبة (76.59%)، وهذا يبرز قيمة البرنامج ومدى تفاعله مع المستمعين، في حين أن الأشكال الأخرى مثل حوار مع ضيف متخصص وحوار مع ضيف+رسائل، وحوار مع ضيف لم تكن بتلك الأهمية.

* أبرزت الدراسة أن معظم الحصص كانت مباشرة بنسبة (84.44%)، وذلك لإعطاء المستمعين نصيباً أكبر للاتصال والاستفسار أو إبداء رأي أو تدخل.

* من خلال الدراسة تبين أن الجمهور المستهدف كان بالدرجة الأولى فئة النساء بنسبة (47.22%)؛ لأن معظم المواضيع المعالجة تخص المرأة باعتبارها المحور الأساسي في المجتمع.

* اعتمد البرنامج في الاستشهاد على القرآن الكريم كمصدر أساسي بتكرار (282) بنسبة (28.92%)؛ لأنه دستور متين ومنهج قوي مستقيم به حياة الفرد والمجتمع.

* أبرزت الدراسة أن اللغة المستخدمة في البرنامج هي اللغة العربية الفصحى بنسبة (91.11%)؛ لأن المواضيع التي تم طرحها في برنامج البيت والأسرة في معظمها مواضيع شرعية تستلزم الاستدلال بالقرآن والسنة، وهذا يستوجب استعمال اللغة العربية الفصحى.

* استعمل البرنامج عدّة أساليب إقناعية منها ضرب الأمثال بتكرار (283) بنسبة (49.74%)، وذلك لأهمية هذا الأسلوب، ومن أهداف البرنامج مخاطبة جميع شرائح المجتمع باختلاف مستوياتهم.

* أبرزت الدراسة مدى تفاعل الجمهور مع البرنامج، وذلك بالاتصال المباشر، حيث بلغ تكرار المتصلين (167) بنسبة (92.77%) من مختلف الأجناس والمناطق، للتدخلات والأسئلة، وفي بعض الأحيان عرض تجاربهم مع ما يتناسب وموضوع الحصة.

خامنه

خاتمة

تعتبر الإذاعة ضرورة من ضرورات العصر الذي نعيشه، خاصة في ظل الانفتاح الإعلامي وظهور إذاعات وقنوات ليست بالمستوى، الذي يعكس طموحات الجمهور المحلي، ويرقى بأذواقه إلى ما هو أفضل، فكانت الإذاعة المحلية كبديل، تجارب العادات والتقاليد الفاسدة، وتزكي القيم الأخلاقية، وتؤكد الترابط الاجتماعي من خلال معالجة المشاكل والقضايا الأسرية، وتساهم أيضا في بناء مجتمع فاضل وأمة ملتزمة بتعاليم الإسلام.

فعلى القائمين على الإذاعة المحلية، وبالأخص القائمين على برنامج البيت والأسرة تبني المنهج الأقوم والأصيل في التعامل مع المستجدات عموما من خلال الأداء وتحسين المضامين والاهتمام بما يلبي رغبات وحاجات الجمهور بمختلف مستوياته، واستهدفت في دراستي هذه القضايا التي طرحها البرنامج ومدى تفاعل الجمهور مع هذه الحصة. وإذا كانت الدراسة التحليلية لبرنامج البيت والأسرة هي أهم ما يمكن الوقوف عندها، فإنه ينبغي أن يشار إلى أهم النتائج المتوصل إليها:

- قد اتضح من هذه الدراسة أن معظم المواضيع المطروحة في برنامج البيت والأسرة تعالج القضايا المستجدة في المجتمع وتمس الواقع المحلي.

- البرنامج فيه لمس للواقع وتلبية لحاجات الجمهور، وهذا ما صرحت به بعض العينات من المتصلين، بأنها نفست عنهم في العديد من القضايا، خاصة القضايا الخاصة المتعلقة بالأفراد داخل الأسرة، أو ما يتعلق بالخصوصيات التي لا يمكن طرحها خارج إطار الأسرة.

- أيضا من بيان تفاعل المجتمع مع الحصة اقتراح المواضيع والقضايا للحصة حتى تطرح وتناقش وتأخذ حقها من المناقشة والبيان والتوضيح.

- ساهمت في حل العديد من المشاكل الأسرية، بطريقة غير مباشرة، وهذا بتصريح من أصحاب تلك القضايا والمشاكل، بأن الحصة كانت سببا في ذلك.

توصيات:

- القيام بمزيد من الدراسات حول قضايا الأسرة وكيفية معالجتها من خلال وسائل الإعلام الأخرى.

- الاهتمام أكثر بالجانب الإعلامي ومدى مساهمته في بناء الأسرة أو هدمها.

- ضرورة القيام بدراسات ميدانية حول مساهمة الإذاعة في حل مشاكل الأسرة في الوسط المحلي.

وأخيرا فهذه الدراسة ما هي إلا جهد بشري لا يخلو من الأخطاء فإن أخطأنا فمن أنفسنا ومن الشيطان، وإن أصبنا فمن الله وحده.

اللاحق

الملحق رقم (01): استمارة تحليل المحتوى

جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم العلوم الإنسانية

شعبة العلوم الإسلامية

استمارة تحليل محتوى ضمن موضوع

المعالجة الإعلامية لقضايا الأسرة في الإذاعة الجزائرية

"دراسة تحليلية لبرنامج البيت والأسرة

في إذاعة الوادي المحلية أنموذجاً"

هذه الاستمارة خاصة ببحث علمي تحليلي في إطار تحضير شهادة الماستر في العلوم الإسلامية تخصص دعوة وإعلام واتصال حول موضوع: المعالجة الإعلامية لقضايا الأسرة في الإذاعة الجزائرية "برنامج البيت والأسرة في إذاعة الوادي المحلية أنموذجاً"

إشراف الأستاذ:

* عبد الرحمان طيبي

إعداد الطالبة:

نجاة باسي

السنة الجامعية : 1435-1436هـ/2014-2015م

1/ فئة الموضوعات:						
الرقم	الموضوعات	اجتماعية	نفسية	أخلاقية تربوية	صحية	شرعية
01	شرح حديث لا يفرك مؤمن مؤمنة (01)					
02	شرح حديث لا يفرك مؤمن مؤمنة (02)					
03	القوامة (01)					
04	القوامة (02)					
05	القوامة (03)					
06	دور الآباء في توجيه الأبناء (01)					
07	دور الآباء في توجيه الأبناء (02)					
08	حديث النساء ناقصات عقل ودين (01)					
09	حديث النساء ناقصات عقل ودين (02)					
10	الضوابط التي تضبط المرأة (02)					
11	الضوابط التي تضبط المرأة (03)					
12	التبني (01)					
13	التبني (02)					
14	المرأة والسوق (01)					
15	المرأة والسوق (02)					
16	الفحص الطبي قبل الزواج (01)					
17	الفحص الطبي قبل الزواج (02)					
18	الفحص الطبي قبل الزواج (03)					
19	النساء شقائق الرجال (01)					
20	النساء شقائق الرجال (02)					
21	الخطوبة في الإسلام					
22	المراهقة (01)					
23	المراهقة (02)					
24	المراهقة (03)					
25	مشورة المرأة بين الواقع والشرع					
26	تسمية المولود (01)					
27	تسمية المولود (02)					
28	الاختيار في الزواج بين رغبة الأبناء ورأي الآباء					
29	ادعاء السحر وأثره على العلاقات					

					الأسرية	
					الدّعاء على الأبناء	30
					العلاقات الحميمة من منظور الشرع (01)	31
					العلاقات الحميمة من منظور الشرع (02)	32
					مخالفات الأفراح	33
					ظاهرة تفرّق الكبار (الطلاق)	34
					رفض الآباء لزواج الأبناء (01)	35
					رفض الآباء لزواج الأبناء (02)	36
					أسرار البيوت (01)	37
					أسرار البيوت (02)	38
					الدّعاء وأثره في الصّلاح	39
					زواج الأخ من زوجة أخيه	40
					الزواج بنية الطلاق	41
					برّ الوالدين (01)	42
					برّ الوالدين (02)	43
					صلة الأرحام	44
					الطلاق الصّوري	45

2/ الأهداف					
الرقم	الموضوعات	الفئات	عرض أسباب	مناقشة + تقديم حلول	تغيير الواقع
01	شرح حديث لا يفرك مؤمن مؤمنة (01)				
02	شرح حديث لا يفرك مؤمن مؤمنة (02)				
03	القوامة (01)				
04	القوامة (02)				
05	القوامة (03)				
06	دور الآباء في توجيه الأبناء (01)				
07	دور الآباء في توجيه الأبناء (02)				
08	حديث النساء ناقصات عقل ودين (01)				
09	حديث النساء ناقصات عقل ودين (02)				
10	الضوابط التي تضبط المرأة (02)				
11	الضوابط التي تضبط المرأة (03)				
12	التبني (01)				
13	التبني (02)				
14	المرأة والسوق (01)				
15	المرأة والسوق (02)				
16	الفحص الطبّي قبل الزواج (01)				
17	الفحص الطبّي قبل الزواج (02)				
18	الفحص الطبّي قبل الزواج (03)				
19	النساء شقائق الرجال (01)				
20	النساء شقائق الرجال (02)				
21	الخطوبة في الإسلام				
22	المراهقة (01)				
23	المراهقة (02)				
24	المراهقة (03)				
25	مشورة المرأة بين الواقع والشرع				
26	تسمية المولود (01)				
27	تسمية المولود (02)				
28	الاختيار في الزواج بين رغبة الأبناء ورأي الآباء				
29	ادعاء السحر وأثره على العلاقات الأسرية				
30	الدّعاء على الأبناء				
31	العلاقات الحميمة من منظور الشرع (01)				

32	العلاقات الحميمية من منظور الشرع (02)			
33	مخالفات الأفراح			
34	ظاهرة تفرق الكبار (الطلاق)			
35	رفض الآباء لزواج الأبناء (01)			
36	رفض الآباء لزواج الأبناء (02)			
37	أسرار البيوت (01)			
38	أسرار البيوت (02)			
39	الدعاء وأثره في الصلاح			
40	زواج الأخ من زوجة أخيه			
41	الزواج بنية الطلاق			
42	برّ الوالدين (01)			
43	برّ الوالدين (02)			
44	صلة الأرحام			
45	الطلاق الصّوري			

3/ شكل تقديم البرنامج					الرقم
حوار مع ضيف	حوار مع ضيف + رسائل	حوار مع ضيف + اتصالات	حوار مع ضيف متخصص	الموضوعات / الفئات	
				شرح حديث لا يفرك مؤمن مؤمنة (01)	01
				شرح حديث لا يفرك مؤمن مؤمنة (02)	02
				القوامة (01)	03
				القوامة (02)	04
				القوامة (03)	05
				دور الآباء في توجيه الأبناء (01)	06
				دور الآباء في توجيه الأبناء (02)	07
				حديث النساء ناقصات عقل ودين (01)	08
				حديث النساء ناقصات عقل ودين (02)	09
				الضوابط التي تضبط المرأة (02)	10
				الضوابط التي تضبط المرأة (03)	11
				التبني (01)	12
				التبني (02)	13
				المرأة والسوق (01)	14
				المرأة والسوق (02)	15
				الفحص الطبي قبل الزواج (01)	16
				الفحص الطبي قبل الزواج (02)	17
				الفحص الطبي قبل الزواج (03)	18
				النساء شقائق الرجال (01)	19
				النساء شقائق الرجال (02)	20
				الخطوبة في الإسلام	21
				المراهقة (01)	22
				المراهقة (02)	23
				المراهقة (03)	24
				مشورة المرأة بين الواقع والشرع	25
				تسمية المولود (01)	26
				تسمية المولود (02)	27
				الاختيار في الزواج بين رغبة الأبناء ورأي الآباء	28
				ادعاء السحر وأثره على العلاقات الأسرية	29
				الدعاء على الأبناء	30
				العلاقات الحميمة من منظور الشرع (01)	31

32	العلاقات الحميمية من منظور الشرع (02)			
33	مخالفات الأفراح			
34	ظاهرة تفرق الكبار (الطلاق)			
35	رفض الآباء لزواج الأبناء (01)			
36	رفض الآباء لزواج الأبناء (02)			
37	أسرار البيوت (01)			
38	أسرار البيوت (02)			
39	الدعاء وأثره في الصلاح			
40	زواج الأخ من زوجة أخيه			
41	الزواج بنية الطلاق			
42	برّ الوالدين (01)			
43	برّ الوالدين (02)			
44	صلة الأرحام			
45	الطلاق الصّوري			

الرقم	4/ بث البرنامج		
	الموضوعات	الفئات	مباشر
01	شرح حديث لا يفرك مؤمن مؤمنة (01)		مسجل
02	شرح حديث لا يفرك مؤمن مؤمنة (02)		
03	القوامة (01)		
04	القوامة (02)		
05	القوامة (03)		
06	دور الآباء في توجيه الأبناء (01)		
07	دور الآباء في توجيه الأبناء (02)		
08	حديث النساء ناقصات عقل ودين (01)		
09	حديث النساء ناقصات عقل ودين (02)		
10	الضوابط التي تضبط المرأة (02)		
11	الضوابط التي تضبط المرأة (03)		
12	التبني (01)		
13	التبني (02)		
14	المرأة والسوق (01)		
15	المرأة والسوق (02)		
16	الفحص الطبي قبل الزواج (01)		
17	الفحص الطبي قبل الزواج (02)		
18	الفحص الطبي قبل الزواج (03)		
19	النساء شقائق الرجال (01)		
20	النساء شقائق الرجال (02)		
21	الخطوبة في الإسلام		
22	المراهقة (01)		
23	المراهقة (02)		
24	المراهقة (03)		
25	مشورة المرأة بين الواقع والشرع		
26	تسمية المولود (01)		
27	تسمية المولود (02)		
28	الاختيار في الزواج بين رغبة الأبناء ورأي الآباء		
29	ادعاء السحر وأثره على العلاقات الأسرية		
30	الدعاء على الأبناء		
31	العلاقات الحميمة من منظور الشرع (01)		
32	العلاقات الحميمة من منظور الشرع (02)		
33	مخالفات الأفراح		

34	ظاهرة تفرّق الكبار (الطلاق)		
35	رفض الآباء لزواج الأبناء (01)		
36	رفض الآباء لزواج الأبناء (02)		
37	أسرار البيوت (01)		
38	أسرار البيوت (02)		
39	الدّعاء وأثره في الصّلاح		
40	زواج الأخ من زوجة أخيه		
41	الزواج بنية الطلاق		
42	برّ الوالدين (01)		
43	برّ الوالدين (02)		
44	صلة الأرحام		
45	الطلاق الصّوري		

5/ الجمهور المستهدف					
الرقم	الموضوعات	الفئات	الرجال	النساء	الشباب
01	شرح حديث لا يفرك مؤمن مؤمنة (01)				
02	شرح حديث لا يفرك مؤمن مؤمنة (02)				
03	القوامة (01)				
04	القوامة (02)				
05	القوامة (03)				
06	دور الآباء في توجيه الأبناء (01)				
07	دور الآباء في توجيه الأبناء (02)				
08	حديث النساء ناقصات عقل ودين (01)				
09	حديث النساء ناقصات عقل ودين (02)				
10	الضوابط التي تضبط المرأة (02)				
11	الضوابط التي تضبط المرأة (03)				
12	التبني (01)				
13	التبني (02)				
14	المرأة والسوق (01)				
15	المرأة والسوق (02)				
16	الفحص الطبي قبل الزواج (01)				
17	الفحص الطبي قبل الزواج (02)				
18	الفحص الطبي قبل الزواج (03)				
19	النساء شقائق الرجال (01)				
20	النساء شقائق الرجال (02)				
21	الخطوبة في الإسلام				
22	المراهقة (01)				
23	المراهقة (02)				
24	المراهقة (03)				
25	مشورة المرأة بين الواقع والشرع				
26	تسمية المولود (01)				
27	تسمية المولود (02)				
28	الاختيار في الزواج بين رغبة الأبناء ورأي الآباء				
29	ادعاء السحر وأثره على العلاقات الأسرية				
30	الدعاء على الأبناء				
31	العلاقات الحميمة من منظور الشرع (01)				

32	العلاقات الحميمية من منظور الشرع (02)			
33	مخالفات الأفراح			
34	ظاهرة تفرق الكبار (الطلاق)			
35	رفض الآباء لزواج الأبناء (01)			
36	رفض الآباء لزواج الأبناء (02)			
37	أسرار البيوت (01)			
38	أسرار البيوت (02)			
39	الدعاء وأثره في الصلاح			
40	زواج الأخ من زوجة أخيه			
41	الزواج بنية الطلاق			
42	برّ الوالدين (01)			
43	برّ الوالدين (02)			
44	صلة الأرحام			
45	الطلاق الصوري			

6/ مصادر الاستشهاد

الرقم	الموضوعات / الفئات	القرآن الكريم	الأحاديث النبوية	السيرة	أقوال العلماء والفقهاء	شواهد من التاريخ	رأي شخصي
01	شرح حديث لا يفرك مؤمن مؤمنة (01)						
02	شرح حديث لا يفرك مؤمن مؤمنة (02)						
03	القوامة (01)						
04	القوامة (02)						
05	القوامة (03)						
06	دور الآباء في توجيه الأبناء (01)						
07	دور الآباء في توجيه الأبناء (02)						
08	حديث النساء ناقصات عقل ودين (01)						
09	حديث النساء ناقصات عقل ودين (02)						
10	الضوابط التي تضبط المرأة (02)						
11	الضوابط التي تضبط المرأة (03)						
12	التبني (01)						
13	التبني (02)						
14	المرأة والسوق (01)						
15	المرأة والسوق (02)						
16	الفحص الطبي قبل الزواج (01)						
17	الفحص الطبي قبل الزواج (02)						
18	الفحص الطبي قبل الزواج (03)						
19	النساء شقائق الرجال (01)						
20	النساء شقائق الرجال (02)						
21	الخطوبة في الإسلام						
22	المراهقة (01)						
23	المراهقة (02)						
24	المراهقة (03)						
25	مشورة المرأة بين الواقع والشرع						
26	تسمية المولود (01)						
27	تسمية المولود (02)						
28	الاختيار في الزواج بين رغبة الأبناء						

					ورأي الآباء	
					ادعاء السحر وأثره على العلاقات الأسرية	29
					الدعاء على الأبناء	30
					العلاقات الحميمة من منظور الشرع (01)	31
					العلاقات الحميمة من منظور الشرع (02)	32
					مخالفات الأفراح	33
					ظاهرة تفرق الكبار (الطلاق)	34
					رفض الآباء لزواج الأبناء (01)	35
					رفض الآباء لزواج الأبناء (02)	36
					أسرار البيوت (01)	37
					أسرار البيوت (02)	38
					الدعاء وأثره في الصلاح	39
					زواج الأخ من زوجة أخيه	40
					الزواج بنية الطلاق	41
					برّ الوالدين (01)	42
					برّ الوالدين (02)	43
					صلة الأرحام	44
					الطلاق الصّوري	45

الرقم	7/ اللغة المستخدمة في برنامج البيت والأسرة		
	الموضوعات	الفئات	مزيج بين الفصحى والعامية
01	شرح حديث لا يفرك مؤمن مؤمنة (01)		
02	شرح حديث لا يفرك مؤمن مؤمنة (02)		
03	القوامة (01)		
04	القوامة (02)		
05	القوامة (03)		
06	دور الآباء في توجيه الأبناء (01)		
07	دور الآباء في توجيه الأبناء (02)		
08	حديث النساء ناقصات عقل ودين (01)		
09	حديث النساء ناقصات عقل ودين (02)		
10	الضوابط التي تضبط المرأة (02)		
11	الضوابط التي تضبط المرأة (03)		
12	التبني (01)		
13	التبني (02)		
14	المرأة والسوق (01)		
15	المرأة والسوق (02)		
16	الفحص الطبي قبل الزواج (01)		
17	الفحص الطبي قبل الزواج (02)		
18	الفحص الطبي قبل الزواج (03)		
19	النساء شقائق الرجال (01)		
20	النساء شقائق الرجال (02)		
21	الخطوبة في الإسلام		
22	المراهقة (01)		
23	المراهقة (02)		
24	المراهقة (03)		
25	مشورة المرأة بين الواقع والشرع		
26	تسمية المولود (01)		
27	تسمية المولود (02)		
28	الاختيار في الزواج بين رغبة الأبناء ورأي الآباء		
29	ادعاء السحر وأثره على العلاقات الأسرية		
30	الدعاء على الأبناء		
31	العلاقات الحميمة من منظور الشرع (01)		
32	العلاقات الحميمة من منظور الشرع (02)		

33	مخالفات الأفراح		
34	ظاهرة تفرّق الكبار (الطلاق)		
35	رفض الآباء لزواج الأبناء (01)		
36	رفض الآباء لزواج الأبناء (02)		
37	أسرار البيوت (01)		
38	أسرار البيوت (02)		
39	الدّعاء وأثره في الصّلاح		
40	زواج الأخ من زوجة أخيه		
41	الزواج بنّيّة الطلاق		
42	برّ الوالدين (01)		
43	برّ الوالدين (02)		
44	صلة الأرحام		
45	الطلاق الصّوري		

8/ الأساليب الإقناعية					
الرقم	الموضوعات	الفئات	وعظ وإرشاد	نصيحة	قدوة
01	شرح حديث لا يفرك مؤمن مؤمنة (01)				
02	شرح حديث لا يفرك مؤمن مؤمنة (02)				
03	القوامة (01)				
04	القوامة (02)				
05	القوامة (03)				
06	دور الآباء في توجيه الأبناء (01)				
07	دور الآباء في توجيه الأبناء (02)				
08	حديث النساء ناقصات عقل ودين (01)				
09	حديث النساء ناقصات عقل ودين (02)				
10	الضوابط التي تضبط المرأة (02)				
11	الضوابط التي تضبط المرأة (03)				
12	التبني (01)				
13	التبني (02)				
14	المرأة والسوق (01)				
15	المرأة والسوق (02)				
16	الفحص الطبي قبل الزواج (01)				
17	الفحص الطبي قبل الزواج (02)				
18	الفحص الطبي قبل الزواج (03)				
19	النساء شقائق الرجال (01)				
20	النساء شقائق الرجال (02)				
21	الخطوبة في الإسلام				
22	المراهقة (01)				
23	المراهقة (02)				
24	المراهقة (03)				
25	مشورة المرأة بين الواقع والشرع				
26	تسمية المولود (01)				
27	تسمية المولود (02)				
28	الاختيار في الزواج بين رغبة الأبناء ورأي الآباء				
29	ادعاء السحر وأثره على العلاقات الأسرية				
30	الدعاء على الأبناء				
31	العلاقات الحميمة من منظور الشرع (01)				
32	العلاقات الحميمة من منظور الشرع (02)				
33	مخالفات الأفراح				

34	ظاهرة تفرّق الكبار (الطلاق)			
35	رفض الآباء لزواج الأبناء (01)			
36	رفض الآباء لزواج الأبناء (02)			
37	أسرار البيوت (01)			
38	أسرار البيوت (02)			
39	الدّعاء وأثره في الصّلاح			
40	زواج الأخ من زوجة أخيه			
41	الزواج بنية الطلاق			
42	برّ الوالدين (01)			
43	برّ الوالدين (02)			
44	صلة الأرحام			
45	الطلاق الصّوري			

9 / اتصالات الجمهور بالبرنامج					الرقم
حوار مع ضيف	حوار مع ضيف + رسائل	حوار مع ضيف + اتصالات	حوار مع ضيف متخصص	الموضوعات / الفئات	
				شرح حديث لا يفرك مؤمن مؤمنة (01)	01
				شرح حديث لا يفرك مؤمن مؤمنة (02)	02
				القوامة (01)	03
				القوامة (02)	04
				القوامة (03)	05
				دور الآباء في توجيه الأبناء (01)	06
				دور الآباء في توجيه الأبناء (02)	07
				حديث النساء ناقصات عقل ودين (01)	08
				حديث النساء ناقصات عقل ودين (02)	09
				الضوابط التي تضبط المرأة (02)	10
				الضوابط التي تضبط المرأة (03)	11
				التبني (01)	12
				التبني (02)	13
				المرأة والسوق (01)	14
				المرأة والسوق (02)	15
				الفحص الطبي قبل الزواج (01)	16
				الفحص الطبي قبل الزواج (02)	17
				الفحص الطبي قبل الزواج (03)	18
				النساء شقائق الرجال (01)	19
				النساء شقائق الرجال (02)	20
				الخطوبة في الإسلام	21
				المراهقة (01)	22
				المراهقة (02)	23
				المراهقة (03)	24
				مشورة المرأة بين الواقع والشرع	25
				تسمية المولود (01)	26
				تسمية المولود (02)	27
				الاختيار في الزواج بين رغبة الأبناء ورأي الآباء	28
				ادعاء السحر وأثره على العلاقات الأسرية	29
				الدعاء على الأبناء	30
				العلاقات الحميمة من منظور الشرع (01)	31

32	العلاقات الحميمية من منظور الشرع (02)			
33	مخالفات الأفراح			
34	ظاهرة تفرق الكبار (الطلاق)			
35	رفض الآباء لزواج الأبناء (01)			
36	رفض الآباء لزواج الأبناء (02)			
37	أسرار البيوت (01)			
38	أسرار البيوت (02)			
39	الدعاء وأثره في الصلاح			
40	زواج الأخ من زوجة أخيه			
41	الزواج بنية الطلاق			
42	برّ الوالدين (01)			
43	برّ الوالدين (02)			
44	صلة الأرحام			
45	الطلاق الصّوري			

الملحق رقم (02): تاريخ ومدة بث حصص برنامج البيت والأسرة

الرقم	عنوان الحصة	تاريخها	مدة البث
01	شرح حديث لا يفرك مؤمن مؤمنة (01)	2010/05/05	42:20
02	شرح حديث لا يفرك مؤمن مؤمنة (02)	2010/05/12	45:37
03	القوامة (01)	2010/05/19	51:39
04	القوامة (02)	2010/05/26	50:07
05	القوامة (03)	2010/06/02	49:16
06	دور الآباء في توجيه الأبناء (01)	2010/06/09	46:28
07	دور الآباء في توجيه الأبناء (02)	2010/06/16	48:20
08	حديث النساء ناقصات عقل ودين (01)	2010/06/27	41:51
09	حديث النساء ناقصات عقل ودين (02)	2010/07/04	46:54
10	الضوابط التي تضبط المرأة (02)	2010/07/11	40:40
11	الضوابط التي تضبط المرأة (03)	2010/07/17	41:17
12	التبني (01)	2010/07/23	47:37
13	التبني (02)	2010/07/30	44:00
14	المرأة والسوق (01)	2010/09/28	46:40
15	المرأة والسوق (02)	2010/10/05	46:35
16	الفحص الطبي قبل الزواج (01)	2010/10/19	46:30
17	الفحص الطبي قبل الزواج (02)	2010/10/20	42:18
18	الفحص الطبي قبل الزواج (03)	2010/10/21	49:11
19	النساء شقائق الرجال (01)	2010/11/02	46:20
20	النساء شقائق الرجال (02)	2010/11/09	44:31
21	الخطوبة في الإسلام	2010/11/23	43:10
22	المراهقة (01)	2011/12/07	47:00
23	المراهقة (02)	2011/07/14	44:41
24	المراهقة (03)	2011/07/21	47:50
25	مشورة المرأة بين الواقع والشرع	2011/12/28	45:31
26	تسمية المولود (01)	2012/01/16	46:08
27	تسمية المولود (02)	2012/01/23	48:35
28	الاختيار في الزواج بين رغبة الأبناء ورأي الآباء	2012/03/20	46:39
29	ادعاء السحر وأثره على العلاقات الأسرية	2012/04/23	47:00
30	الدعاء على الأبناء	2012/05/01	45:35
31	العلاقات الحميمة من منظور الشرع (01)	2013/03/28	44:42

45:34	2013/04/05	العلاقات الحميمة من منظور الشرع (02)	32
43:11	2013/04/12	مخالفات الأفراح	33
20:14	2014/02/10	ظاهرة تفرّق الكبار (الطلاق)	34
26:04	2014/02/24	رفض الآباء لزواج الأبناء (01)	35
25:40	2014/03/03	رفض الآباء لزواج الأبناء (02)	36
22:53	2014/04/14	أسرار البيوت (01)	37
23:33	2014/04/21	أسرار البيوت (02)	38
49:10	2014/04/28	الدّعاء وأثره في الصّلاح	39
23:10	2014/05/04	زواج الأخ من زوجة أخيه	40
20:06	2014/05/11	الزواج بنيّة الطلاق	41
25:49	2014/05/17	برّ الوالدين (01)	42
23:04	2014/05/24	برّ الوالدين (02)	43
22:53	2014/05/31	صلة الأرحام	44
20:50	2014/12/07	الطلاق الصّوري	45

الملحق رقم (03):

قائمة بأسماء المحكمين

تم إجراء اختبار الصدق لأداة البيانات استمارة تحليل المحتوى عن طريق تحكيمها من قبل المختصين، وقد تم الأخذ باقتراحاتهم وملاحظاتهم وهم:

الرقم	أسماء الأساتذة	جامعة التدريس
01	رشيد خضير	كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية جامعة الوادي
02	علي زواري أحمد	كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية جامعة الوادي
03	هشام ميسة	كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية جامعة الوادي

الفهارس

فهرس الأشكال

الصفحة	تسمية الشكل
36	الشكل رقم (01): مخطط تقريبي لكيفية عمل الإذاعة

فهرس الجداول

الجدول	رقم الصفحة
جدول رقم (01) يوضح الموضوعات الرئيسية التي تناولها برنامج البيت والأسرة	51
جدول رقم (02) يوضح أهداف برنامج البيت والأسرة	53
جدول رقم (03) يوضح شكل تقديم برنامج البيت والأسرة	55
جدول رقم (04) يوضح بث برنامج البيت والأسرة	56
جدول رقم (05) يوضح الجمهور المستهدف في برنامج البيت والأسرة	57
جدول رقم (06) يوضح مصادر الاستشهاد في برنامج البيت والأسرة	59
جدول رقم (07) يوضح اللغة المستخدمة في برنامج البيت والأسرة	61
جدول رقم (08) يوضح الأساليب الإقناعية في برنامج البيت والأسرة	62
الجدول رقم (09) يوضح اتصالات الجمهور ببرنامج البيت والأسرة	63

فهرس الرسم البيانى

رقم الصفحة	الرسم البيانى
52	رسم بيانى رقم (01) يوضح الموضوعات الرئيسىة التى تناولها برنامج البيت والأسرة
53	رسم بيانى رقم (02) يوضح أهداف برنامج البيت والأسرة
55	رسم بيانى رقم (03) يوضح شكل تقديم برنامج البيت والأسرة
54	رسم بيانى رقم (04) يوضح بث برنامج البيت والأسرة
57	رسم بيانى رقم (05) يوضح الجمهور المستهدف فى برنامج البيت والأسرة
59	رسم بيانى رقم (06) يوضح مصادر الاستشهاد فى برنامج البيت والأسرة
61	رسم بيانى رقم (07) يوضح اللغة المستخدمة فى برنامج البيت والأسرة
62	رسم بيانى رقم (08) يوضح الأساليب الإقناعىة فى برنامج البيت والأسرة
63	رسم بيانى رقم (09) يوضح اتصالات الجمهور ببرنامج البيت والأسرة

فهرس الملاحف

الصفحة	عنوان الملحق
71	ملحق رقم (01) استمارة تحليل المحتوى
90	ملحق رقم (02) تاريخ ومدة بث حصص البيت والأسرة
92	ملحق رقم (03) قائمة بأسماء المحكمين

فهرس الآيات القرآنية

طرف الآية	السورة ورقمها	رقم الآية	الصفحة
سورة آل عمران [03]			
﴿رَبِّ هَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً﴾	38	45	
سورة النساء [04]			
﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ﴾	01	42	
﴿وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِنَ الْأَمْنِ أَوِ الْخَوْفِ أَذَاعُوا بِهِ﴾	83	6	
سورة الرعد [13]			
﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلًا مِنْ قَبْلِكَ وَجَعَلْنَا لَهُمْ أَزْوَاجًا وَذُرِّيَّةً﴾	38	43	
سورة إبراهيم [14]			
﴿رَبِّ اجْعَلْنِي مُقِيمَ الصَّلَاةِ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي﴾	40	45	
سورة النحل [16]			
﴿وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا﴾	72	43	
سورة الروم [30]			
﴿وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا﴾	21	42	

فهرس الأحاديث النبوية

الصفحة	طرف الحديث
42	«الدُّنْيَا مَتَاعٌ وَخَيْرُ مَتَاعِهَا الْمَرْأَةُ الصَّالِحَةُ»
44	«كُلُّكُمْ رَاعٍ وَمَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ...»
45	« إِذَا مَاتَ الْإِنْسَانُ انْقَطَعَ عَمَلُهُ إِلَّا مِنْ ثَلَاثٍ ... »

فهرس المصادر والمراجع

أولاً: القرآن الكريم

برواية ورش عن نافع

ثانياً: الكتب

أ- كتب التفسير:

- 1- الصاوي أحمد المالكي، حاشية العلامة الصاوي على تفسير الجلالين. مج (لا.ط؛ بيروت، لبنان: دار الفكر، 1397هـ/1977م).

ب- كتب الحديث:

- 1- البخاري، أبو عبد الله محمد بن إسماعيل، صحيح البخاري. (ط:1؛ دمشق، بيروت: دار ابن كثير، 1423هـ/2002م).
- 2- الترمذي، الإمام الحافظ محمد عيسى بن سورة الترمذي. (ط:1؛ الرياض: مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، دت).
- 3- مسلم، أبو الحسن مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري النيسابوري، صحيح مسلم. (ط:1، مصر: دار الغد الجديد للنشر والتوزيع، 2007م).

ب- كتب عامة:

- 1- إحدادن زهير، مدخل لعلوم الإعلام والاتصال. (ط:4؛ الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، دت).
- 2- أحمد رشتي جيهان، الإعلام الدولي. (لا.ط؛ لا.م: دار الفكر العربي، 1986م).
- 3- إبراهيم إمام، الإعلام والاتصال بال جماهير. (لا.ط؛ القاهرة: المكتبة الأنجلومصرية، 1975م).

- 4- إمام إبراهيم، الإعلام الإذاعي والتلفزيوني. (ط:2؛ لا.م: دار الفكر العربي، 1985م).
- 5- إمام محمد كمال الدين، الإعلام الإسلامي. (لا.ط؛ الأزاريطه: دار الجامعة الجديدة، 2005م).
- 6- بدر أحمد كريم، دور المذيع في تغيير العادات والقيم في المجتمع السعودي. "دراسة ميدانية" (ط:2؛ لا.م: لا.ن، د.ت).
- 7- بن قارة خليفة، الإذاعة كما رأيتها وأراها. (ط:1؛ الجزائر: منشورات السائح، 1434هـ/2013م).
- 8- بن مرسلني أحمد، مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال. (ط:2؛ بن عكنون، الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، د.ت).
- 9- بوعلي نصير، الإعلام والبعد الحضاري دراسات في الإعلام والقيم. (ط:1؛ الجزائر: دار الفجر، 2007م).
- 10- تمار يوسف، تحليل المحتوى للباحثين والطلبة الجامعيين. (ط:1؛ الجزائر: طاكسيج-كوم، للدراسات والنشر والتوزيع، 2007).
- 11- جاد سهير، البرامج الثقافية في الإعلام الإذاعي. (لا.ط؛ مصر: الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1997م).
- 12- الحلواني ماجي، عاطف العبد، الأنظمة الإذاعية في الدول العربية. (لا.ط؛ القاهرة: دار الفكر العربي، 1987م).
- 13- الحلواني ماجي، مدخل إلى الإذاعات الموجهة. (ط:1؛ دار القاهرة: الفكر العربي، 1982م، 1983م).
- 14- خليل لؤي، الإعلام الصحفي. (لا.ط الأردن: دار أسامة للنشر والتوزيع، لا.ت).
- 15- دليو فضيل، تاريخ وسائل الاتصال. (لا.ط؛ قسنطينة: دار أقطاب الفكر، 2007م).

- 16- دليو فضيل، مقدمة في وسائل الاتصال الجماهيرية. (لا.ط؛ الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، 1998م).
- 17- سمير محمد حسين، بحوث الإعلام الأسس والمبادئ. (لا.ط؛ القاهرة: عالم الكتب، دت).
- 18- السيد عبد العاطي وآخرون، الأسرة والمجتمع. (لا.ط؛ مصر: دار المعرفة الجامعية، 2006م).
- 19- شحاته عبد الله، الدعوة الإسلامية والإعلام الديني. (ط:2؛ مصر: الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1986م).
- 20- شعبان فؤاد، عبدة صبطي، تاريخ وسائل الاتصال وتكنولوجياته الحديثة. (لا.ط؛ لا.م: دار الخلدونية، 1433هـ/2012م).
- 21- شكري عبد المجيد، الإذاعة المحلية لغة العصر، (لا.ط؛ القاهرة: دار الفكر العربي، 1987م).
- 22- صقر عطية، موسوعة الأسرة تحت رعاية الإسلام، مراحل تكوين الأسرة. ج1 (ط:2؛ القاهرة: مكتبة وهبة عابدين، 1427هـ/2006م).
- 23- الصقور صالح خليل، الإعلام والتنشئة الاجتماعية. (ط:1؛ عمان، الأردن: دار أسامة للنشر والتوزيع، 2012م).
- 24- طعيمة رشدي، تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية. (لا.ط؛ مصر: دار الفكر العربي، 1407هـ/1978م).
- 25- عدلي العبد عاطف، استطلاعات وبحوث الإعلام والرأي العام، الأسس النظرية والنماذج التطبيقية (لا.ط؛ القاهرة: دار الفكر العربي، 2006م).
- 26- عطوي عزت جودت، أساليب البحث العلمي، مفاهيمه-أدواته-طرقه الإحصائية. (ط:1؛ عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع، 1430هـ/2009م).
- 27- العويني محمد علي، الراديو والتنمية السياسية. (لا.ط؛ القاهرة: عالم الكتب، د.ت).

- 28- غريب سيد محمد، علم اجتماع الاتصال والإعلام. (لا.ط؛ الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية، 1996م).
- 29- فرحان طالب، صناعة الإعلام الإذاعي والتلفزيوني، المقومات الفنية والمهنية لرجل الإعلام الإسلامي. (ط:1؛ الأردن: دار النفائس، 1432هـ/2011م).
- 30- محمد جابر سامية، الاتصال الجماهيري في المجتمع الحديث النظرية والتطبيق. (لا.ط؛ الاسكندرية: دار المعرفة الجامعية، 1996م).
- 31- محمد عبد الحميد، تحليل المحتوى في بحوث الإعلام. (لا.ط؛ الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، 1979م).
- 32- محمد عمر نوال، دور الإعلام الديني في تغيير بعض قيم الأسرة الريفية والحضرية. (لا.ط؛ القاهرة: مكتبة نهضة الزق، د.ت).
- 33- مرسي محمد سعيد، الأولاد في الإسلام. ج1 (لا.ط؛ القاهرة: دار الطباعة والنشر الإسلامية، د.ت)، (بتصرف).
- 34- مرعي محمد، الإذاعات العربية الموجهة باللغات الأجنبية ومخاطبة الرأي العام، اتحاد إذاعات الدول العربية، سلسلة بحوث ودراسات إذاعية (55)، (لا.ط؛ تونس: لان، 1426هـ/2005م).
- 35- معوض محمد، بركات عبد العزيز، الخبر الإذاعي والتلفزيوني. (ط:1؛ لام: دار الكتاب الحديث، 1416هـ/1996م).
- 36- ملفين ل.ديظير، ساندرا بول- روكيتش، نظريات وسائل الاتصال. ترجمة: كمال عبد الرؤوف، (لا.ط؛ لام: الدار الدولية للنشر والتوزيع، د.ت).
- 37- وجدي محمد فريد، دائرة المعارف القرن العشرين. مج4 (لا.ط؛ بيروت: دار الفكر، د.ت).

ثالثا: المعاجم

- 1- ترتيب القاموس المحيط على طريقة المصباح المنير وأساس البلاغة. ج3 (ط:3؛ لام، دار الفكر، لا.ت).

2- الفيروز الأبادي، القاموس المحيط. تحقيق: مكتب التراث، (ط:8؛ بيروت، لبنان: مؤسس الرسالة، 1426هـ/2005م).

3- المعجم العربي الأساسي. (لا،ط؛ لا.م، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، لا.ت).

4- المعجم الوسيط. مجمع اللغة العربية، (ط:4؛ جمهورية مصر العربية: مكتبة الشروق الدولية، 1425هـ/2004م).

5- منظور، محمد بن مكرم منظور الإفريقي المصري، لسان العرب. تحقيق: عبد الله علي الكبير، محمد أحمد حسب الله وآخرون، مج 1 (لا.ط، القاهرة: دار المعارف، لا.ت).

رابعاً: المجلات

1- حاوي صلاح الدين، "تفوق الإذاعات". مجلة الإذاعات العربية، لا.م، اتحاد الإذاعات العربية، 2008.

2- سلسلة العلوم الانسانية، مج 12، ع:1، مجلة الأزهر بغزة، 2010م.

3- عبد الله فاطمة عبد الرحمان، "مهددات الأسرة المعاصرة". مجلة جامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية، أم درمان، السودان، عدد خاص، ع9، 1425هـ/2004م.

خامساً: الرسائل الجامعية

1- شعباني مالك، دور الإذاعة المحلية في نشر الوعي الصحي لدى الطالب الجامعي. "دراسة ميدانية بجامعة قسنطينة وبسكرة"، رسالة دكتوراه في علم اجتماع التنمية، جامعة منتوري قسنطينة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية 2005-2006م.

2- ضيف ليندة، دور الإذاعة الوطنية في التنمية الثقافية القناة الأولى نموذجاً، "دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة الجزائر"، رسالة ماجستير، جامعة يوسف بن خدة: كلية علوم الإعلام والاتصال، الجزائر، 2008/2009م.

- 3- عبيد حاتم بدوي، البرامج الدينية الإسلامية في إذاعة الفراتين. "دراسة وصفية تحليلية"، جامعة بابل، مركز بابل للدراسات الحضارية والتاريخية 2013م.
- 4- العتيبي سارة، المعالجة الصحافية لقضايا العنف الأسري في الصحافة الإلكترونية "دراسة تحليلية على صحيفة إيلاف"، رسالة ماجستير في الإعلام جامعة الشرق الأوسط للدراسات العليا، كلية الآداب قسم الإعلام 2009م.
- 5- فؤاد وهيب إستبرق، المعالجة الإعلامية للاحتلال الأمريكي للعراق. "تحليل مضمون مجلة نيوز ويك-النسخة العربية"، رسالة ماجستير في الإعلام، جامعة الشرق الأوسط للدراسات العليا: كلية الإعلام، 2009م.
- 6- لوران زياد الزعيم، دور الإذاعة المحلية في فلسطين والتنشئة السياسية للطلبة الجامعيين، "دراسة ميدانية"، بحث لاستكمال متطلبات الحصول على درجة البكالوريوس، 2007/1428م.
- 7- محمد بن علي هندية، البرامج الدينية في قنوات التلفزيون الفضائية العربية "دراسة تحليلية ميدانية تقويمية على عينة من البرامج الدينية والجمهور السعودي والعربي" رسالة دكتوراه في الإعلام جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية كلية الدعوة والإعلام، 1423هـ/1424هـ.
- 8- نيفيش محمد أبو هريبد، دور وسائل الإعلام المحلية المسموعة والمرئية في التنشئة السياسية للشباب الفلسطيني في قطاع غزة. رسالة ماجستير، ط:1، غزة: جامعة الأزهر، 2010م.
- 9- يحي باسم يحي عياش، همام محمد بدر صيام، دور الإذاعات المحلية في تنمية مشاكل الشباب في قطاع غزة، دراسة ميدانية على عينة من طلبة الجامعات "بحث مقدم لاستكمال الحصول على درجة البكالوريوس، الجامعة الإسلامية: كلية الأدب، قسم الصحافة والإعلام، غزة، 1432هـ/2011م.

فهرس الموضوعات

الموضوع	رقم الصفحة
. ملخص البحث	
. إهداء	
. شكر وعران	
. قائمة المختصرات	
. مقدمة	أ
. الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة	1
أولاً: إشكالية الدراسة.	2
ثانياً: تساؤلات دراسة.	3
ثالثاً: أهداف الدراسة.	3
رابعاً: أهمية الدراسة.	3
خامساً: أسباب اختيار الموضوع.	4
سادساً: تحديد مفاهيم الدراسة.	4
سابعاً: الدراسات السابقة.	8
ثامناً: منهج الدراسة.	15

16	تاسعا: إجراءات الدراسة وحدودها.
21	. الفصل الثاني: علاقة الإذاعة بالأسرة
22	المبحث الأول: نشأة الإذاعة وتطورها.
22	المطلب الأول: نشأة الإذاعة.
25	المطلب الثاني: خصائص وأهداف ووظائف الإذاعة.
34	المطلب الثالث: أنواع الإذاعات وكيفية عملها.
41	المبحث الثاني: تكوين الأسرة في المجتمع وعلاقتها بالإذاعة.
41	المطلب الأول: مفهوم الأسرة.
43	المطلب الثاني: مقاصد تكوين الأسرة في المجتمع.
47	.الفصل الثالث: الإطار التطبيقي للدراسة
48	المبحث الأول: التعريف ببرنامج البيت والأسرة في إذاعة الوادي المحليّة.
48	المطلب الأول: تعريف برنامج البيت والأسرة.
51	المطلب الثاني: التعريف بضيف البرنامج.
51	المبحث الثاني: تحليل النتائج الخاصة بمضمون وشكل البرنامج.
51	المطلب الأول: تحليل النتائج.
65	المطلب الثاني: نتائج الدراسة.
68	خاتمة

70	الملاحق.
93	. الفهارس
94	فهرس الأشكال
95	فهرس الجداول
96	فهرس الرسم البياني
97	فهرس الملاحق
98	فهرس الآيات القرآنية
99	فهرس الأحاديث النبوية
100	فهرس المصادر والمراجع
106	فهرس الموضوعات

بسم الله الرحمن الرحيم